www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8352 Tuesday 2/12/2025

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8352 الثلاثاء 10 من جمادى الاخر 1447 هـ 2 من كانون الأول (ديسمبر) 2025م

تحالف أوبك يعلّق الزيادة التدريجية إلى 3 شهور إضافية وخبير لـ (الزمان):

تذبذب أسعار النفط وراء تجميد رفع التخفيضات والعراق يستعيد إنتاجه

بغداد - قصي منذر

رأى الخبير النفطي كوفند شيراوني، إن قرارات تحالف أوبك بلاس الأخيرة أعادت تسليط الضوء على طبيعة التخفيضات المعتمدة داخل التحالف، مؤكداً إن التحالف أقر نوعين من التخفيضات، أحدهما ثابت يتجاوز أربعة ملايين برميل يومياً، والآخر طوعي موزّع بين الأعضاء منذ عامين، وبلغ مجموعه نحو مليونين ومئتي ألف برميل يومياً. وقال شيراوني لـ(الزمان) أمس إن (حصة العراق من التخفيضات الطوعية كانت بحدود 200 ألف برميل يومياً من أصل سقف إنتاجي كان مقدراً بـ3.5 ملايين برميل، ما الانتاج الفعلي إلى قرابة 3.3 ملايين برميل يومياً)، مشيراً إلى إن (الاتفاق الذي جرى نهاية العام الماضي قضى برفع هذه التخفيضات تدريجياً خلال عام ونصف العام، إلا أن عملية الرفع لم تسر بانسيابية بسبب تقلبات السوق التي فرضت وقفها في بعض الفترات)، وأضاف إن (المقصود بوقف زيادة الإنتاج في قرارات أوبك بلاس، هو وقف إزالة التخفيضات الطوعية التي ستنتهي بنهاية العام الحالي)، مؤكداً (عدم وجود أي قرارات لرفع الإنتاج سوى ما يتعلق برفع التخفيضات الطوعية نفسها)، مبيناً إن (اجتماعات التحالف تُعقد كل ثلاثة أشهر مع متابعة مستمرة لتقلبات السوق، وإن جميع القرارات قابلة للمراجعة أو الإيقاف وفقاً لحاجات السوق العالمية)، ولفت إلى إن (الجزء المتعلق بالعراق يتمثل في حصته من التخفيضات الطوعية البالغة 200 ألف برميل يومياً)، وتابع إن (هذه الكمية بدأت تنخفض تدريجياً، وانعكس ذلك بزيادة تراوحت بين 30 و40 ألف برميل شهرياً ستظهر فوائدها نهاية العام، شرط بقاء الأسعار عند مستويات مجزية، إذ إن رفع التخفيضات في ظل أسعار منخفضة لن يحقق مكاسب مالية ملموسة للدول الأعضاء)، وأوضح شيراوني إن (قرارات أوبك بلاس تشمل جميع الأعضاء داخل وخارج المنظمة، ولكل دولة حصة محددة من الخفض، فالسعودية خفضت مليون برميل وروسيا 500 ألف، والعراق 200 ألف برميل يومياً)، وشدد على القول إن (أي دولة تتجاوز حصتها مطالبة بالتعويض عبر خفض أكبر في الأشهر اللاحقة لضمان بقاء المعدل ثابتاً طوال مدة الالتزام)، مشيراً إلى إن (العراق كان يحتاج جهداً دبلوماسياً أوسع داخل أوبك وأوبك بلاس للحصول على استثناء أو تقليص نسبة الخفض، ولا سيما أنه خرج من أزمات كبيرة استنزفت موارده وانعكست على وضعه الاقتصادي، وكان من الممكن معاملته بشكل خاص لدعم جهود إعادة إعمار البنى التحتية وإصلاح قطاع الخدمات الذي تضرر لسنوات طويلة). وأعلن وزير النفط حيان عبد الغني، إن العراق والدول الأعضاء في تحالف أوبك، اتفقوا على تثبيت مستويات الإنتاج. وقال عبد الغني في بيان أمس إن (الاجتماعات خرجت بجملة من التفاهمات أبرزها تجديد الالتزام بإطار إعلان التعاون الموقع في عام 2016 واستمراره حتى نهاية العام المقبل، وتثبيت مستويات الإنتاج المقررة سابقاً واستمرار عمل اللجنة الوزارية المشتركة للمراقبة لمتابعة تطورات السوق وآليات الامتثال مع عقد اجتماعات دورية كل شهرين مع إمكانية عقد اجتماعات إضافية عند الضرورة)، وأضاف إن (الاجتماع شدد على الالتزام الكامل من الدول التي طلب منها إجراء تعديلات في إنتاجها مع اعتماد الآلية التي طورتها أمانة أوبك لاحتساب الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة، لتكون مرجعاً لخطوط الأساس الخاصة بعام 2027 بالإضافة إلى التأكيد على ميثاق التعاون وضرورة تحويله إلى برامج عمل تُعرض في الاجتماع المقبل وتحديد السابع من حزيران المقبل، موعداً للاجتماع الوزاري الجديد). وأعلنت الدول الثماني في تحالف أوبك بلاس، وهي السعودية وروسيا والعراق والإمارات والكويت وقازاخستان والجزائر وسلطنة عمان، وقف الزيادات التدريجية في الإنتاج لمدة ثلاثة أشهر، وذلك في إطار خطة تهدف إلى تسريع التخلص من التخفيضات الطوعية التي بدأ تطبيقها في ايار 2023. وكانت هذه الدول قد باشرت بإضافة 137 ألف برميل يومياً منذ تشرين الأول الجاري على إن تستمر الزيادة لمدة اثني عشر شهراً كما نجح التحالف سابقاً في إنهاء التخفيضات الطوعية الإضافية البالغة 2.2 مليون برميل يومياً، مع استمرار التزام التحالف بأكمله بخفض إنتاجي يبلغ مليوني برميل يومياً بدأ تنفيذه في تشرين الثاني 2022 ويستمر حتى نهاية العام المقبل.

اجتماع : وزير النفط يشارك في اجتماعات اوبك عبر دائرة تلفزيونية

قبول 1757 طالباً في قناة التعليم المباشر

بغداد - ندى شوكت

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قبول 1757 طالباً ضمن نتائج القبول المباشر في التعليم الجامعي الحكومي الخاص. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الوزارة تعلن قبول 1757 طالباً ضمن قناة القبول المباشر للسنة الدراسية الحالية)، وأضاف إنه (بإمكان الطالب معرفة نتيجة القبول عبر بوابتها من خلال رابط مركز التحميل)، داعياً الطلبة المقبولين إلى (الشروع بإجراءات التسجيل والمباشرة في الجامعات).

أجواء غير مستقرة وفيضانات تدهم أندونيسيا

بغداد - فائز جواد
الاحساء - زهير الغزال

رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، تساقط امطار جنوباً، ابتداءً من يوم غد الأربعاء. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الثلاثاء سيكون غائماً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، يتحول إلى صحو بعد الظهر في الوسط، أما طقس المنطقة الشمالية فيكون صحواً مع بعض الغيوم)، وأضاف إن (درجات الحرارة العظمى تسجل في دهوك والسليمانية 18 وأربيل 19 ونينوى 20 وكركوك والأنبار 21 وصلاح الدين 22 وديالى والديوانية 23 وبغداد والنجف وكربلاء وبابل وواسط والمثنى وميسان وذي قار 24 والبصرة 25 درجة مئوية)، وتابع إن (طقس يوم غد الأربعاء سيكون صحوا على العموم وغائما جزئياً في بعض إجزاء المنطقة الجنوبية مع فرصة لزخات مطر خفيفة متفرقة). ففي سياق عالمي أفادت السلطات الإندونيسية، بإن حصيلة ضحايا الفيضانات والانهيارات الأرضية في جزيرة سومطرة ارتفعت إلى 174 شخصا. وقالت الوكالة الوطنية لمكافحة عواقب الكوارث أمس إن (رجال الإنقاذ يواجهون صعوبات في عملهم بسبب تضرر الجسور والطرق ونقص المعدات الثقيلة)، مؤكداً إن (حصيلة الوفيات في مقاطعة سومطرة الشمالية ارتفعت إلى 116، إضافة إلى 35 شخصا في إقليم أتشيه). وشهدت جزيرة سومطرة الإندونيسية، فيضانات وانهيارات أرضية نتيجة هطول أمطار غزيرة منذ السبت الماضي.

وتسببت الأمطار الغزيرة في حدوث فيضانات في إقليم آتشه، المقاطعة الواقعة في أقصى غربي إندونيسيا، مما أدى إلى حدوث انزلاقات في التربة وإجلاء نحو 1500 شخص.

من جهة أخرى، أكد الفلكي ماجد أبو زاهرة، ظهور بقعة شمسية هائلة على الحافة الجنوبية الشرقية للشمس، تتجاوز كل التقديرات الأولية، وقد تكون من أكبر البقع الشمسية المرصودة في السنوات الأخيرة. وقال أبو زاهرة في بيان أمس إن (التجمع يمتد لنحو 130 ألف كيلومتر ويحتوي على أربع نوى داكنة، يزيد كل منها على حجم الكرة الأرضية)، مشيراً إلى (سهولة رصدها باستخدام التلسكوبات المزودة بمرشحات شمسية آمنة)، محذراً من (تأثير محتمل على المجال المغناطيسي للأرض والاتصالات والأقمار الصناعية وحدوث الشفق القطبي عند دوران البقعة لمواجهة الأرض).

صرف رواتب المتقاعدين والمضمونين دفعة كانون

بغداد - ابتهال العربي

باشر مصرفا الرشيد والرافدين، برفع رواتب المتقاعدين لشهر كانون الأول الجاري. وقال مصرف الرشيد في بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (تمت المباشرة برفع رواتب المتقاعدين المدني والعسكري)، داعيا المستفيدين إلى (مراجعة فروع المصرف ومراكز الدفع الإلكتروني لتسلم مستحقاتهم المالية). فيما افاد مصدر في مصرف الرافدين، بالمباشرة بصرف رواتب تقاعد المدنيين والعسكريين تدريجياً. وكانت هيئة التقاعد العامة، قد أعلنت في وقت سابق، استكمال إجراءات صرف رواتب المتقاعدين للشهر الحالي. وقال معاون رئيس الهيئة حسام عبد الستار في تصريح أمس إنه (تم استكمال إجراءات صرف رواتب المتقاعدين للشهر الجاري، بعد ارسال البيانات إلى المصارف بغية استكمال إجراءات الصرف وبشكل تدريجي).

في غضون ذلك، اطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، رواتب العمال المتقاعدين المضمونين لشهر كانون الأول الجاري. وأشار بيان تلقته (الزمان) أمس إلى إنه (تم صرف رواتب العمال المتقاعدين المضمونين في بغداد والمحافظات). من جانبه، أكد المدير العام لدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال خلود حيران فنجان إن (الدائرة أكملت جميع الإجراءات المتعلقة بإطلاق رواتب العمال المتقاعدين المضمونين، ابتداء من امس)، وطالبت المتقاعدين إلى (مراجعة المنافذ لتسلم رواتبهم). من جهة أخرى، أعلن المصرف العقاري، إنه سيبدأ عملية فرز وتدقيق الطلبات الإلكترونية المقدَّمة للحصول على قرض الإسكان عبر بوابة أور. وقال رئيس قسم الائتمان في المصرف العقاري سامي أحمد في تصريح أمس إن (المصرف بدأ بعملية فرز الطلبات المقدَّمة للحصول على قرض الإسكان بعد انتهاء فترة التقديم المحددة من قبل المصرف)، وأضاف إن (عملية التقديم الإلكتروني عبر منصة أور يتم خلالها تحويل الطلبات المقدَّمة إلى ملاك متخصص في المصرف من أجل تدقيقها وتحويلها إلى فروع المصرف بحسب الرقعة الجغرافية للمتقدمين إليها)، وأوضح البيان إن (موضوع تقديم الطلبات للحصول على قرض الإسكان لا يعتمد على الفترة الزمنية الممنوحة بقدر اعتماده على حجم التخصيصات المالية المتوفرة، إذ يقوم المصرف العقاري بتغذية المنصة بمبالغ مخصصة للقروض، ومتى ما غطّى عدد الطلبات المقدَّمة حجم التخصيصات المتوفرة يتم إغلاق باب التقديم)، ولفت إلى إن (بعض الطلبات تُرفض بسبب قيام المتقدم بالاقتراض مسبقاً من المصرف العقاري، إضافة إلى أن القرض يُمنح لأحد الزوجين فقط)، مؤكداً إن (بموجب الخطة الائتمانية المعدّة لعام 2026 سيتم فتح منصة التقديم مرة أخرى في شهر كانون الثاني المقبل، بعد رصد التخصيصات المالية اللازمة لها، وستُرحَّل الطلبات التي لم تستوف إجراءات التقديم المطلوبة في المرحلة الحالية إلى المرحلة المقبلة).

كأس العرب ينطلق في الدوحة وسط حضور جماهيري وحفل مبهر

الدوحة - الزمان

انطلقت امس منافسات النسخة الحادية عشرة من بطولة كأس العرب لكرة القدم FIFA قطر 2025 التي استضافتها الدوحة وتستمر حتى الثامن عشر من شهر كانون الاول الجاري بمشاركة 16 منتخبا، وسط توقعات بنجاح جماهيري وفني كبير. واقيم حفل الافتتاح مبهر في استاد البيت على أن يعقب الحفل مباراة الانطلاقة الرسمية للبطولة والتي تجمع المنتخب القطري صاحب الأرض مع نظيره الفلسطيني ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم إلى جانبهما المنتخبين التونسي والسوري اللذين يلتقيان في اليوم ذاته. وبالنسبة للتذاكر فقد تم بيع 700,699 تذكرة، إلى جانب حقوق بث المباريات التي حصلت عليها عديد القنوات التلفزية، وتقدم ما يزيد عن 3861 إعلاميا بطلب الحصول على البطاقة الإعلامية لتغطية الحدث. وحرصت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العرب FIFA قطر 2025 على توفير مناطق خاصة للمشجعين في الملاعب، تتضمن الكثير من الأنشطة الثقافية والترفيهية والفعاليات المتنوعة بالتعاون مع العديد من الجهات على غرار قطر للسياحة وزوروا قطر وغيرها من الجهات الأخرى لتنظيم فعاليات في المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا وميناء الدوحة القديم ومشيرب ولوسيل وسوق واقف وغيرها من الأماكن السياحية، ما يمنح المشجعين من الاستمتاع بتجربة فريدة من خلال الفعاليات المتنوعة

عراقية تحرز مراكز متقدّمة في بطولة أبو ظبي للفروسية

بغداد - ساري تحسين

تمكّنت الفارسة العراقية ليال الطائي، من تحقيق إنجاز جديد للرياضة النسوية العراقية في الفروسية، حيث حصدت المركزين الثالث والخامس، ضمن منافسات بطولة أبو ظبي الدولية لفعالية قفز الحواجز فئة النجمتين. وشهدت البطولة، التي أُقيمت للمدة من 27 إلى 30 تشرين الثاني، حضوراً عراقياً متميزاً على المستوى الفني، حيث شارك علي الدليمي كحكم ومصمم مسلك دولي في لجنة التحكيم الخاصة بالبطولة. ويأتي هذا الحضور، لتأكيد ريادة الفروسية العراقية في البطولات والدورات الرياضية من خلال إنجازاتها الرياضية البارزة وحضورها بين أفضل المنتخبات العالمية.

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

قاسم حسين صالح

سامي الزبيدي

راجي العوادي

ألف ياء

نصوص

شليمار عبد المنعم

ادهام نمر

آراء نقدية

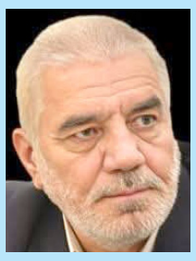
عدنان العابد

قاسم ماضي

إصدارات

فصلان من وجع وحب
مجموعة شعرية

قصة تاريخية

فتح الرومانيون وادي النيل، واقاموا به في قرونا ظهر في اثنائها الدين المسيحي وانتشر في العالم، ودخل الديار المصرية فاعتنقه المصريون، وهم الاقباط، ثم اتخذته الدولة الرومانية دينا لها بدلا من الوثنية، وهدمت تماثيلها.

ولكن ما كادت تستقر الأمور حتى حدث نزاع ديني بين كهنة القسطنطينية عاصمة المملكة الرومانية الشرقية، وكهنة الاسكندرية عاصمة الديار المصرية، واشتد هذا النزاع حتى تمكنت الضغائن بين الرومانيين، وهم الفئة الحاكمة، وبين الاقباط وهم الشعب المحكوم، وعرف المذهب الروماني بالملكي، والمذهب اليعقوبي، فال ذلك الى نفور الأقباط من الرومانيين واستبدادهم، والى رغبتهم في التخلص من نيرهم بأية وسيلة وكان الرومانيون يسومون المصريون سوء العذاب، فلم تفتهم فرصة للايقاع بهم والانتقام منهم.

وفي أوائل القرن السابع للميلاد، كان يحكم مصر وال يوناني الأصل، اسمه المقوقس حنا بن قرقت، وقد يدعونه بأسماء اخرى، وكان متشيعا لأهلها ومذهبهم وتقاليدهم، واقام بالاسكندرية شأن ولاة الرومانيين الى ذلك العهد، لأنها كانت عاصمة الديار المصرية ومقر الامارة فيها، ولم تكن القاهرة قد وجدت بعد، بل كان في مكانها بساتين وغياض يتخللها بعض الأديرة والكنائس، وقليل من البيوت مبعثرة بين جبل المقطم والنيل، والى جنوبها بلدة صغيرة أسمها بابل، بناها الفرس حين قدموا مصر قبل الميلاد ودعوها بأسم عاصمة دولتهم، وكان وقعها فيما هو الان دير ماري جرجس وما جاوره من البيوت، وجامع عمرو، وبعض مصر القديمة.

وكان في وسط تلك البلدة حصن كبير يدعى حصن بابل، او قصر الشمع مبني على الطراز الروماني، هو الذي يقوم في مكانه الان دير ماري جرجس وكان النيل يجري امامه، وتلاطم امواجه بابا كبيرا من أبوابه، مازال رسمه ظاهرا منه الا عتبته العليا، الى ان ازالت الحكومة تلك الاتربة ، فظهر الباب كله، وهو قائم بين برجين كبيرين مستديري الشكل، في احدهما كنيسة المعلقة القائمة حتى الان ولكن بناءها تهدم.

أما مصر القديمة –ما بين هذا الحصن الى النيل– فلم يكن لها اثر البتة، لأن النيل كان يجري في موضعها بجانب الحصن كما قدمنا، وكان بين هذا الحصن وجزيرة الروضة جسر من السفن، يمر عليه الناس من البر الشرقي ومنها يذهبون الى منف –عاصمة مصر القديمة– حيث كان المقوقس يقيم بعض أشهر الشتاء، برغم انها في عهده كانت قد انحطت وكادت تؤول الى الخراب.

ولم يكن للأقباط هم في تلك الايام الا التخلص من الرومانيين والتحدث بفظائع أعمالهم وظلمهم واستبدادهم، ولكنهم لم يكونوا يستطيعون المجاهرة بعداوتهم، خوفا من سخطهم وزيادة الضغط عليهم.

عبد المحسن عباس الوائلي

بغداد

القيادة الأصعب للعراق

تتناقلَ وسائلَ الإعلام على اختلاف توجهاتها في نقل تفاصيل السباق الماراثوني، الذي تخوضهُ الكتلُ الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، سعيا لاقتناص أحد المناصب السيادية الثلاث: (رئاسةُ الوزراء، رئاسةُ الجمهورية، ورئاسةُ مجلس النوابِ) الذي يجري وفقَ منهج المحاصصة الثلاثي: (القومية والدينية والطائفية)، الذي باتَ سمةً منْ سمات النظام السياسي الحديث في العراق، وكأنهُ قدرٌ لا فكاك منهُ. تدورُ الاجتماعاتُ في الغرف المضيئة والمظلمة على حد سواء، وتتصاعدَ المساومات، وكأنَ الأطرافَ تتقاسمُ غنائمَ معركةٍ انتصروا فيها، في اختيارَ قيادة سياسية عليا لبلد، يمتدُ تاريخهُ لسبعة قرون أو أكثر، والأسوأ منْ ذلكَ في تكرارٍ بعض السماء ممَنْ احترقتْ صورهم، في الدورات السابقة، لكنَ قدرَ النظامَ الانتخابي الحالي، الذي أعادهمْ للواجهة الثانية، رغمَ ما يلاحقُ البعضَ منهمْ منْ مؤشرات سلبية على مسيرتهمْ السياسيَة، وبتزكياتٍ خارجية منْ دولٍ أخرى، لا باختيارٍ أبناء العراق أصحاب الحضارة العريقة.

وللأسف الكبير، أنْ يبلغَ العراقُ هذا المستوى منْ التدهور السياسي. إنَ المناصبَ السياديةَ في الدولة العراقية، ينبغي أنْ يشغلها أصحابُ الكفاءة العلمية منْ حملة الشهادات العليا في التخصصات القانونية والاقتصادية والمالية والهندسية في هذه المرحلة، وممنْ يمتلكونَ التحدثُ بأكثرَ منْ لغة أسوة بقادة العالم، ولهمْ رؤية سياسية واضحة، وقدرةٌ على إدارة الدولة بحكمة وأتزان، بعيداً عنْ الصراعات الداخلية أوْ الإقليمية. سياجهُ منْ يتولى قيادة الدولة، برئاساتها الثلاث، صعوباتُ وعراقيل جمة في مسيرته ، فأمامهُ اقتصادٌ متعبٌ مثقلٌ بالديون الداخلية والخارجية، وانقساما سياسياً واجتماعيا وقوميا ودينيا، بلغَ حدا أنْ تحتفلَ في مناسبتين لميلاد النبي الأعظم والأوحد محمدٌ (ص) فكيف يمكنُ لمسؤولٍ واحدٍ أنْ يجمعَ هذه الفئاتَ المشتتة، ويوحدها تحتَ راية وطنٍ واحد. . .! وكيف يحافظُ على استقلاله قراره، دونُ أنْ ينحازَ لهذا التكتلَ أوْ ذاك ويرضي الجميع. أنَ منْ يتبوأ هذه المناصب القيادية العليا، يجبَ أنْ يكونَ منْ أبناء هذا الوطن الحقيقيين، الذينَ عاشوا مآسيهُ وتجرعوا مرارةَ الظروف الصعبة التي مروا بها، ومنْ واكبوا الحروبُ والحصارُ وتصرفاتُ الأنظمة القمعية، والتخلفُ والصراعاتُ الطائفية، ممنْ يفكرونَ في مستقبل هذا البلد، وأطفالهُ الجياع، وشبابه، الذينَ يواجهونَ اليومُ سمومُ المخدرات التي تغرقُ شوارعهم، تائهينَ في الشوارع بلا تفكير، يرتكبونَ الفاحشةَ أوْ الجريمةَ في أي وقت يسمحُ لهم. . لا منْ أصحابَ السوابق الجنائية، وبشهادات الدكاكين، ثمْ تحولوا في يوم وضحاها إلى أصحابَ المليارات. والإفصاحُ بوضوحَ عنْ ذممهمْ المالية الحقيقية، ومنْ أينَ أتوا بالمال المنقول وغير المنقول. فالقسمُ واليمين وحدهُ لا يكفي، كما يقولُ إخواننا المصريون: (قالوا للص احلف، قال أجلك الفرجُ) . فالتساؤل هنا: هل تملك الكتلُ الفائزةُ الجرأة، لاختيار ثلاث شخصيات حقيقية مستقلة متنورة علما وفقها، لتحملهمْ هذه المسؤولية أمامَ اللهَ والشعب، وتعيدَ شيئا منْ بريق التاريخ السياسي للعراق بعدَ عشرينَ عاما منْ التغيير، أمْ أننا سنظل، كما يقولَ المثل الشعبي، (نفسُ الطاسة ونفس الحمام) . . .! أمْ سيأتي يومٌ مشرقٌ للعراق، بقيادةٍ ووجوهٍ غيرِ مكررة، تضيءُ سماءَ العراقِ نورا.

محمد خضير الانباري

بغداد

صدمات الفساد الترليونية

منذ سنوات ليست بالقليلة يتعرض العراق الى سلسلة من صدمات نهب المال العام التي تجاوزت حدود الفساد التقليدي لتصل إلى ما يُوصف بالفساد الترليوني المخيف غير المسبوق في كل انحاء العالم وقد تجاوز النهب ارقاماً بالملايين والمليارات حتى بلغ النهب والفرهود بالترليونات وهذه الفاجعة التي حلت في العراق تحت ظل معظم الادارات السياسية والحزبية والميليشياوية الفاسدة الخارجة على القانون المتسلطة على العراقيين دون معايير دستورية وقانونية بحيث أصبح هذا الفساد مرعبا بحجمه وسعة مساحته وأخذ تأثيره بالتهام موارد البلاد الهائلة وتعطيل مسار التنمية وزرع الإحباط في نفوس المواطنين اذ لم يعد الأمر مجرد اختلاس أو هدر للمال العام فحسب بل تحول إلى منظومة خطيرة تتخادم فيها المصالح السياسية والاقتصادية والأمنية بين الفاسدين حتى أصبحت ملفات الفساد أكبر من قدرة المؤسسات الرقابية الحكومية التي عجزت عن مواجهتها وفي كل يوم تظهر للشعب صدمة ترليونية جديدة لايصدقها العقل تعكس ضعف الدولة في ضبط وحفظ المال العام وتكشف هشاشة منظومة التخطيط والرقابة والمحاسبة إضافة إلى غياب الإرادة السياسية الحقيقية لوقف هذا النزيف المستمر بالفساد وأحد مسارح هذا الفساد مايجري في المشاريع المتعثرة والعقود الوهمية وعمليات التهريب أو التزوير في وثائق ايرادات المنافذ الحدودية وسيطرة الأحزاب النافذة عليها دون اكتراث أو مخافة من القانون وهذا يحدث منذ سنوات طويلة كبد ميزانية البلد خسائر مالية فادحة بمليارات الدولارات تُستقطع من حق المواطن في الخدمات الأساسية ومن مستقبل الأجيال القادمة ولم تعد معالجة هذه الصدمات من خلال تشكيل لجان تحقيق تضيع فيها الحقيقة وتندثر أو خطابات رسمية ركيكة غير فاعلة بل تتطلب شجاعة ونزاهة للاصلاح الجذري يبدأ ببناء دولة المؤسسات المهنية القوية التي لاتجامل ولاتساوم على حساب الحق وقضاء عادل شجاع مستقل وقوانين صارمة تُطبّق على الجميع دون استثناء كما ان مواجهة الفساد الترليوني الصادم ليست مهمة الحكومة فحسب بل من خلال تعميق الوعي المجتمعي يشارك فيه النخب الاكاديمية ورجال الدين والمؤسسات الإعلامية المؤثرة والشارع بكل ميادينه مع مسؤولية كل عراقي وطني شريف وصاحب ضمير يؤمن بأن العراق لن ينهض ما دامت ثرواته وحقوقه تُنهب من قبل بعض الفاسدين وبهذا الشكل المريع .

صلاح الربيعي

انقرة

الذهب يقفز والأوراق المالية توقّع إتفاقية لتطوير السوق وتعزيز الشفافية

المركزي يضع 3 حلول لخفض الديون ويحذّر من إستمرار الإنفاق الإستهلاكي

بغداد – قصي منذر

حدد البنك المركزي العراقي، ثلاثة مسارات يراها كفيلة بتخفيف عبء الديون ومعالجة تراكماتها، مؤكداً أن تنويع الإيرادات غير النفطية وزيادة الاستثمارات تمثلان الركيزة الأساس للتحول من اقتصاد ريعي هش إلى اقتصاد متنوع قادر على الإنتاج.

وجهة الانفاق

وقال المتحدث باسم البنك علاء الفهد في تصريح أمس إن (الديون ليست مشكلة بذاتها، فجميع الدول بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك ديوناً داخلية وخارجية، لكن الخطورة تكمن في وجهة الإنفاق)، مشيراً إلى إن (الديون تصبح عاملاً إيجابياً حين توجَّه نحو الاستثمار لأنها تولّد مداخيل إضافية، لكنها تتحول إلى قيد ثقيل عندما تُستهلك لسد عجز الموازنات التشغيلية، كما يجري في العراق)، وتابع إن (استمرار الاعتماد على الدين يمثل ناقوس خطر لا يمكن تجاهله)، ولفت إلى إن (الدين الخارجي يبلغ حالياً 13 مليار دولار، بينما يصل الدين الداخلي إلى 91 تريليون دينار)، وأوضح الفهد إن (جزءاً كبيراً من هذا الدين قابل للمعالجة عبر التفاهمات، لكون المصارف الممولة حكومية)، مستبعداً (تأثيره الفوري على الواقع الاقتصادي، مع التحذير من تداعيات استمرار النهج القائم). وشهدت هيئة الأوراق المالية، مراسم توقيع اتفاقية تعاون تهدف إلى تطوير مسار الاستثمارات المالية وتعزيز بيئة السوق.

وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (رئيس الهيئة فيصل الهيمص، رعى التوقيع بين شركة الكرمل للوساطة المالية وشركة بي دي او العراق)، مؤكداً إن (هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية الهيئة لترسيخ التكامل بين المؤسسات المالية ودعم المبادرات التي ترفع مستوى الشفافية وكفاءة الأداء داخل سوق الأوراق المالية)، وشدد الهيمص على إن (الهيئة تولي اهتماماً كبيراً بتطوير خدمات الوساطة وتوسيع استخدام التقنيات الحديثة في التداول، بما يضمن تعزيز كفاءة السوق وتوفير خيارات أوسع وأكثر موثوقية أمام المستثمرين)، ولفت إلى إن (الشركات الفاعلة في القطاع المالي تمثل عنصراً مهماً في تنويع الخدمات ودعم أنشطة السوق وجذب رؤوس الأموال)، مؤكداً (استمرار دعم الهيئة لكل المبادرات التي تعزز العمل المؤسسي وترفع مستويات الكفاءة والشفافية، بما يلبي تطلعات القطاع المالي ويرسخ أسس استدامته)، من جهته، عد المدير المفوض لشركة الكرمل للوساطة المالية وسيم يوحنا أمس إن (الاتفاقية تمثل خطوة نوعية نحو تعاون مهني ومؤسسي داخل سوق العراق للأوراق المالية)، مبيناً أنها (تهدف إلى تطوير خدمات التقييم المالي والعناية الواجبة وترسيخ مبادئ الحوكمة وتعزيز ثقة المستثمرين، فضلاً عن دعم عمليات الطرح العام الأولي، ومساندة الشركات العراقية في مراحل النمو والإدراج)، بدوره، أعرب المدير المفوض لشركة بي دي او العراق علي غالب عباس عن (اعتزازه برعاية هيئة الأوراق المالية لهذا التعاون)، مشيداً بـ(دورها الحيوي في تنظيم وتطوير السوق المالية ودعم بيئة الاستثمار)، وأوضح عباس إن (الاتفاقية تأتي ضمن رؤية الشركة لتقديم خدمات استشارية متخصصة وفق المعايير الدولية وبناء قيمة مضافة للمستثمرين عبر نقل الخبرات العالمية إلى السوق العراقية). في وقت، بلغت أسعار الذهب أعلى مستوى لها في ستة، مدعومة بتراجع الدولار وإقبال المستثمرين على تجنب المخاطرة خلال التداولات المبكرة، بينما يترقب السوق خفضاً محتملاً في أسعار الفائدة الامريكية في وقت لاحق من الشهر، كما لامست الفضة مستوى قياسياً جديداً. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.2 بالمئة إلى 4240.54 دولارًا للأوقية، بعد أن سجل أعلى مستوى له منذ 21 تشرين الأول.

اعلى مستوى

كما صعدت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة تسليم كانون الأول بنسبة 0.5 بالمئة لتصل إلى 4276.00 دولارًا. بينما سجلت الفضة ارتفاعًا بنسبة 2 بالمئة إلى 57.48 دولارًا للأوقية، بعد أن لامست أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 57.86 دولارًا. وتراجع الدولار الاميركي إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، ما يجعل الذهب المقوم بالدولار أقل تكلفة للمستثمرين الذين يحملون عملات أخرى، الأمر الذي يعزز الطلب عليه. كما شهدت العقود الآجلة للأسهم الامريكية انخفاضا خلال التداولات الآسيوية، كما تراجعت العملات المشفرة، إذ هبطت البيتكوين بنسبة 3.6 بالمئة إلى 87,881.82 دولارًا، بينما انخفض الإيثر بنسبة 5 بالمئة إلى 2,871.59 دولارًا.

اسواق: استخدام التقنيات الحديثة في التداول يعزز كفاءة السوق

دعوات متواصلة لإستحصال حقوق التركمانيات

الشيوعي العراقي: غياب الإرادة السياسية يفاقم معاناة النساء

بغداد – ابتهال العربي
كربلاء – محمد فاضل ظاهر

أكد الحزب الشيوعي العراقي، تضامنه التام مع المرأة العراقي، بمناسبة الحملة الدولية السنوية لمناهضة اشكال العنف والتمييز ضد النساء، مشيراً إلى وقوفه مع مطالب الحملة التي أطلقتها المنظمات والشبكات النسوية العراقية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المرأة العراقية ناضلت في سبيل تحقيق الحياة الحرة الكريمة، إذ واجهت الاضطهاد والتهميش وانعدام المساواة والعدالة على مر الأزمنة، رغم ان الدستور و الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادق عليها العراق، تلزم بالاعتراف بالعدالة)، لافتاً إلى أن (النساء يواجهن تحديات كثيرة بسبب التمييز ولمحاصصة والفساد.

المحاصصة

وما نتج عنهما من إقصاء وتهميش ممنهجين، وغياب الأصوات التي تدافع عن النساء بقوة داخل البرلمان)، وبينت المعطيات الرقمية للإحصاء السكاني الأخير، ان (النساء العراقيات يمثلن نصف الشعب العراقي، إلا ان الإهمال الذي تتعرض له من قبل قوى الفساد والهيمنة غيب إمكانية النهوض بهن ودورهن في مختلف القطاعات)، وشدد البيان على (ضرورة ان يكون تمكين المرأة برنامجا حقيقيا)، واضاف ان (تغيير الواقع بصورة عامة، والنساء خصوصاً، فضلا عن تفعيل الاستراتيجية الوطنية، وتنفيذ الخطة الوطنية الثالثة المعنية بتعزيز المشاركة الفاعلة، وتوفير الحماية للنساء)، مؤكداً (أهمية تأمين متطلبات الارتقاء بواقع المرأة الريفية اجتماعياً وثقافيا، بما يؤهلها للمشاركة في الحياة العامة في محيطها، ومعالجة آثار التخلف الاجتماعي المدمرة بالنسبة للمرأة والأسرة، والناجمة عن التقاليد الاجتماعية البالية التي كرستها سياسات النظام الرجعي وممارساته، ثم الإرهاب والطائفية، إلى جانب محاربة التمييز والعنف ضد المرأة بجميع أشكالها، وتثبيت ذلك في نصوص قانونية وتشريعات تضمن تنفيذها)، وأوضح الشيوعي ان (توفير الحياة الكريمة للنساء يتطلب ضمان المساواة والعدالة مع الرجل في مجال فرص العمل والأجور، في جميع المجالات، وتوفير بيئة وظروف عمل مناسبة لهن، وضمان حق النساء العاملات في حماية الأمومة والطفولة المنصوص عليها في القوانين النافذة، فضلاً عن تفعيل التشريعات والإجراءات التي تمنع الاتجار بالنساء والتشهير بهن وترهيبهن وإيقاف خطابات الكراهية، ومحاسبة قتلة النساء تحت أي ذريعة)، مجدداً (دعمه لنضال النساء ومنظماتها وشبكاتها التي تنادي من أجل إلغاء التشريعات التي تنتهك حقوقها، ومنها إلغاء تعديل قانون الأحوال الشخصية ومدونة المذهب الجعفري)، ودعا الحزب إلى (تشريع قانون مناهضة العنف الأسري، وتعديل النصوص المجحفة في مواد قانون العقوبات 111 لسنة 1969 التي تتعارض مع المواثيق الدولية ذات العلاقة، وإزالة أية قيود تحول دون ممارسة نشاطها الديمقراطي بحرية وعدالة). على صعيد متصل، يواصل ناشطون وقانونيون ومنظمات مدنية، دعواتهم الى دعم النساء التركمانيات، وانتشالهن من اثار المأساة التي لحقت بهن نتيجة تعرضن للانتهاك وابشع أنواع الظلم على يد تنظيم داعش، وذلك ضمن ورشة ثقافية نظمها مركز يطلق على نفسه اسم بينة للامن الفكري والثقافي، بالتعاون مع مركز التعايش السلمي، التابعين للعتبة الحسينية، تحت عنوان اثار الاختطاف والاساءة النفسية والاجتماعية للنساء التركمانيات جراء الإرهاب، بحضور شخصيات ثقافية وإعلامية. وتطرقت الورشة الى (الاثار النفسية والاجتماعية لضحايا الإرهاب من التركمانيات المختطفات، اللواتي تعرضن للتعذيب والاعتداء والانتهاك من قبل عصابات داعش الإرهابية، خلال الحقبة الماضية). وشدد عدد من المهتمين بقضايا حقوق الانسان، على (ضرورة ان يكون هناك سعي حثيث لاستحصال حقوقهن كاملة بالقانون).

معالجات واقعية

من جهته قال مدير مركز بينة للامن الفكري والثقافي، علي القرعاوي، في تصريح امس ان (الورشة تهدف الى إيجاد المعالجات الواقعية التي تخدم النساء المضطهدات، ممن يعدن احدى ضحايا داعش الإرهابي، ومنحهن حقوقهن وفق القانون)، مبيناً ان (النساء التركمانيات وقعن ضحية الارهاب والاختطاف، وحتى الان يعانين من آثار نفسية واجتماعية سيئة، فضلاً عن مأساة حرمانهن بالاستفادة من المنح الحكومية)، واكد القرعاوي (وجود مساعي حقيقية لنشر مظلوميتهن، واستحصال حقوقهن بالكامل). من جانب اخر، استعرض مؤتمر حكومي، جهود العراق بحماية الأطفال وابعادهم عن النزاعات المسلحة، برعاية رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، وبمشاركة مستشاري حقوق الإنسان، زيدان خلف العطواني، والشؤون السياسية، قحطان الكعبي، وممثلين عن منظمات الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية، وعدد من منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الطفل والإنسان. وركز المؤتمر على (الجهود الوطنية في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1612 للعام الجاري، الذي ينص على ضرورة منع مشاركة الأطفال في النزاعات المسلحة)، مؤكداً (أهمية قرار الأمين العام للأمم المتحدة، برفع اسم العراق من التقرير الأممي القادم بشأن الدول التي تشهد انتهاكات في هذا المجال، والذي تعده الحكومة إنجازاً وطنياً مهماً يعكس التزامها بحماية الأطفال، والحفاظ على حقوقهم، لبناء مستقبل آمن لهم، بالتعاون مع المجتمع الدولي).

السعيدي : الهوة توسعت بين المقاول والحكومة

ذي قار - فوزي التميمي

توسعت الهوة بين اتحاد المقاولين في ذي قار والشركات العاملة حيث وصلت إلى كسر العظم في حال لم تستجيب الحكومة العراقية ووزارة المالية بدفع مستحقات الشركات والمقاولين منذ أكثر من (18) شهرا جاء ذلك خلال حديث نائب رئيس اتحاد المقاولين في ذي قار حسام عقيل السكر السعيدي هدد خلاله بالتصعيد وتنظيم اعتصامات لمخاطبة البنك الدولي والسفارات الدولية ورفع دعاوى قضائية أمام المحاكم العراقية المختصة الإدارية و الاتحادية لمحاسبة ومقاضاة الأطراف المتسببة بما أسماه السعيدي بالكارثة الإنسانية والاقتصادية وحجم الضرر الذي لحق بالقطاع الخاص والعاملين من مهندسين وفنيين وأكد أن أكثر من (800) مشروع مهدد بالاندثار وتوقف العمل للمشاريع الحيوية والخدمية من أصل (1200) مشروع يعمل في عموم المحافظة ضمن مشاريع صندوق إعمار ذي قار، والبترو دولار، وتنمية الأقاليم، والأمن الغذائي، وإنعاش الأهوار حيث هناك أكثر من(800) شركة مقاولات فعالة أصيبت بالشلل التام من أصل (1028)على حد وصف حسام السعيدي.

مستحقات مالية

وقال انه أكثر من سنة وثمانية أشهر لم تدفع الحكومة العراقية ووزارة مستحقات المالية للشركات والمقاولين بالرغم إلى إنجاز العديد من المشاريع وسلمت للجهات المستفيدة والبعض الآخر منها حققت نسب إنجاز متقدمة لمراحل العمل بين (60 إلى 90 ٪) والتي توقفت الأعمال فيها وبعضها مهددة بالاندثار مؤكدا في حال أهملت من قبل الجهات الحكومية دون صرف الأموال ستكلف الدولة مبالغ طائلة وهدر بالمال العام في حال استأنف العمل فيها تصل إلى أموال تقدر ب(6) مليار دينار عراقي واصفا امتناع أو تسويف مطالب شريحة المقاولين (بالزلزال)!!! الاقتصادي والخدمي يتجاوز مرحلة التعثر وخطر الانهيار التام بعدما تجاهلت مطالب اتحاد المقاولين العراقيين في صرف الجهات الحكومية المعنية في صرف مابذمتهم بالرغم من أننا شركاء حقيقيين في النهوض بواقع القطاع الخاص وتطوير البنى التحتية للمحافظة في وقت نوه حسام السعيدي إلى ان هناك مشاريع احليت بأموال قدرت بمليارات الدنانير وهي عاجزة عن سداد الديون وعدم صرف المستحقات المالية التي تسببت في شل حركة الأسواق المحلية والقدرة الشرائية ووتعطيل أكثر من (30) ألف عائلة عراقية من كوادر فنية ومهندسين وعاملين الذين يبحثون عن موارد معيشية تؤمن الحياة الرغيدة لهم ولعوائهم.

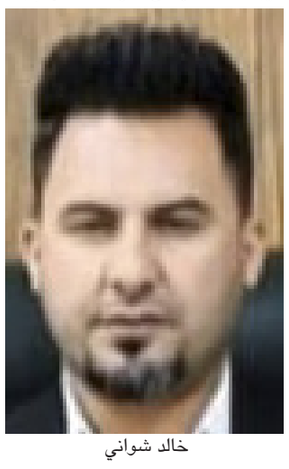

خالد شواني

نخب السليمانية تطالب ببناء قوة ناعمة تعزّز مكانة كردستان

السليمانية - باسل الخطيب

دعت نخب كردية في السليمانية إلى توظيف الثقافة كقوة ناعمة فاعلة تخدم القضايا الكردستانية المصيرية، وأكدت على ضرورة تعديل قانون وزارة الثقافة والشباب الكردستانية بما يتناسب وذلك الهدف.

جاء ذلك في ختام أعمال «ملتقى السياسات الثقافية» الذي نظمته المديرية العامة للثقافة في السليمانية، بدعم من «مجموعة كاردن»، تحت شعار «الثقافة كرافعة»، على مدى يومي –29 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، في فندق رامادا في شارع سالم وسط مركز مدينة السليمانية.

وتوزعت أعمال الملتقى على ست جلسات نقاشية، توزعت أعمالها على ستة محاور هي الأرشفة، اللغة الأم، الفن والإعلام، الاغتراب، الفلسفة ومحور مدينة السليمانية، تضمنت نقاشات مستفيضة من قبل (16) باحثاً من مدن إقليم كردستان، كردستان الشرقية وأوروبا، قدموا (14) بحثا علميا تناولت سبل الارتقاء بمختلف الجوانب المتعلقة بالسياسات الثقافية والفنية والإعلامية، واستثمار التقنيات المتقدمة والذكاء الاصطناعي لخدم القضايا الكردية المصيرية.

وأكد د. محسن أديب مدير عام الثقافة والفنون في السليمانية والمشرف العام على الملتقى في كلمته على أهمية «اللقاء في السليمانية عاصمة التنوير لبحث سبل تطوير السياسة الثقافية الكردستانية»، واضعاً الجميع «أمام مسؤولية المشاركة في تطوير الثقافة والفكر في الإقليم».

وانتقد د. هردي مهدي، رئيس اللجنة العلمية للملتقى والتدريسي في جامعة السليمانية، في كلمته، ردود فعل إقليم كردستان «تجاه هيمنة القوة الناعمة والسياسات الثقافية للدول المجاورة ضد كردستان وهويتها وأرضها وشعبها وذاكرتها»، داعياً إلى ضرورة «التصدي لتلك التهديدات من خلال بناء قوة ناعمة كردستانية فعالة في إطار استراتيجية ثقافية رصينة».

توصيات الملتقى

وخلص الملتقى إلى حزمة توصيات توزعت على محاور الملتقى. ومما جاء في محور الأرشفة، الدعوى لبناء أرشيف رقمي وطني وتفعيل قانون حماية الوثائق، والمباشرة بتأهيل ملاكات إعلامية تنسجم مع طبيعة العصر الرقمي والعمل على التعريف بثقافة الكرد ولغتهم وخصوصيتهم على أوسع نطاق عالمي، وحماية الآثار التي تعكس الهوية الكردية، والاهتمام بالتصميم المعماري المرتبط بالهوية القومية في سلوكيات المواطنين، وتوثيق التقويم الكردي والالتزام به في المناسبات العامة، واستحداث مؤسسة لإعداد موسوعة كردستان، وتعزيز العلاقة بين المؤسسات والمنظمات الثقافية الكردية.

وفي محور اللغة الأم، دعا المشاركون للاهتمام بثقافة الأطفال وتعريفهم بتاريخ وجغرافية وتراث كردستان منذ المرحلة الابتدائية، وإيلاء اهتمام أكبر للغة الأم والثقافة القومية في المناهج الدراسية، وزيادة حضور اللغة الأم في الإعلام الكردستاني، وإجراء مزيد من البحوث بشأن العلاقة بين اللغة والثقافة وتأثيرهما المتبادل، وتسهيل عمل أساتذة اللغة الكردية الذين يرغبون العمل خارج الإقليم ودعمهم مادياً.

وبالنسبة لمحور الفن والإعلام، طالب المشاركون القطاع الخاص الاهتمام بالثقافة، واقترحوا استحداث صندوق تعاون لدعم المجال الثقافي على مستوى كل محافظة، ووضع قانون لصندوق الدعم المالي للفن والسينما، لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في السياسة الثقافية الكردية، وقيام القنوات التلفزيونية العائلية والفنية المرخصة بإنتاج مسلسل درامي أو فيلم واحد على الأقل سنوياً، وأن يكون الفلم الكردي معبراً عن الهوية الاجتماعية والقومية، وقيام الحكومة بإنتاج أعمال فنية وترجمة المؤلفات الكردية إلى اللغات العالمية.

سياسة ثقافية

إما في محور الاغتراب، فدعا المشاركون إلى الاهتمام بالجيلين الثاني والثالث للمهاجرين الكرد من خلال سياسة ثقافية وطنية.

وفي محور الفلسفة، طالبوا بترجمة كتابات العلماء والفلاسفة والأدباء الكرد الذين كتبوا بلغات أخرى، لإنقاذهم من «حملات التعريب والتفريس والتتريك».

كما دعا المشاركون إلى تسهيل فتح مكاتب ثقافية للقنصليات الأجنبية في مدينة السليمانية باعتبارها العاصمة الثقافية الرسمية لإقليم كردستان، مؤكدين على ضرورة الإسراع بتعديل القانون رقم 12 لسنة 2011 لوزارة الثقافة والشباب، لتضمينه الأسس الرئيسة للسياسة الثقافية المقترحة.

وحضر الملتقى وزير الثقافة والشباب الكردستاني حمه حمه سعيد، ووزير التعليم العالي السابق د. يوسف كوران، ومحافظ السليمانية هفال أبو بكر، ومدير دائرة ثقافة السليمانية د. محسن أديب، ومجموعة كبيرة من المثقفين والباحثين والإعلاميين والسياسيين ورجال الأعمال. وأقيم على هامش الملتقى معرض الفنانة التشكيلية بيان مجيد، جمع بين الموروث الكردي التقليدي والحداثة.

تنظيم: ملتقى السياسات الثقافية الذي نظمته المديرية العامة للثقافة في السليمانية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

الحبس الشديد لمدير المصرف الزراعي سابقاً لإضراره بالمال العام

ديالى تتضرّر بسبب تسونامي التلوّث القادم من بغداد

ديالى - سلام الشمري

أكد مجلس محافظة ديالى ، أن ما نسبته 30 بالمئة من جغرافية المحافظة تضررت من موجة التلوث الحاد القادمة من العاصمة بغداد خلال الايام الماضية.

وقال رئيس المجلس عمر الكروي لـ (الزمان) أمس، إن (ارتفاع معدلات التلوث في أجواء العاصمة بغداد وفق مؤشر جودة الهواء، والذي تجاوز خلال الـ الايام الماضية اللون البنفسجي بحسب التقييمات البيئية المعروفة، انعكس سلباً على حوالي 30 بالمئة من جغرافية ديالى بسبب تدفق الأبخرة والدخان إلى أجوائها)، مبيناً أن (هذا الوضع يحمل أضراراً صحية وبيئية خطيرة، خاصة وأن المناطق الأقرب إلى بغداد ذات طبيعة زراعية وتتأثر سريعاً بهذه المتغيرات).

وأضاف الكروي ، أن (ارتفاع معدلات التلوث البيئي لا يقتصر على محافظة بعينها، بل يشكل خطراً مضاعفاً عند تمدده إلى محافظات أخرى)، داعياً (الجهات المعنية في بغداد إلى معالجة جذور التلوث بشكل عاجل).

وأشار الكروي إلى أن (ديالى نجحت خلال العامين الماضيين، بالتنسيق مع دائرة البيئة، في احتواء العديد من بؤر التلوث عبر إغلاق الورش والمعامل التقليدية، وخفض عمليات حرق مطامر النفايات، وصولاً إلى منع صناعة الفحم في محيط المدن، مما أدى إلى تراجع ملحوظ في نسب التلوث).

تهديد مباشر

ولفت إلى(خطورة ما يجري في أجواء بغداد حالياً وضرورة وضع حد للحرائق والانبعاثات السامة التي تصعد إلى الهواء وتشكل تهديداً مباشراً لسكان العاصمة والمحافظات المجاورة) .

ومن جانب اخر قال رئيس المجلس عمر الكروي ، إن (مشروع تطوير منفذي المنذرية ومندلي الحدوديين دخل المرحلة الثانية ضمن خطة اتحادية تتضمن عدة مراحل)، مبيناً أن (الهدف من المشروع هو زيادة القدرة الاستيعابية للحمولات والبضائع والمسافرين بنسبة تتجاوز 100بالمئة). وأضاف الكروي أن (منفذ المنذرية يشهد خلال المناسبات الدينية تدفق ما بين 500 – 700 ألف زائر، ما يتطلب مضاعفة طاقته الاستيعابية عبر توسيع الساحات والمراكز والقاعات الخاصة بمنح الفيز، وهي كلها ركائز أساسية في تطوير المعابر التي تدر مليارات الدنانير شهرياً على خزينة الدولة) .

وأشار الكروي إلى أن (عمليات التطوير ستكتمل بحلول عام 2026 بكافة مراحلها، ما سيجعل واقع المعابر مختلفاً بشكل جذري بعد انتهاء الأعمال الجارية) .

على صعيد آخر أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ، صدور قرار حكمٍ غيابيٍّ بالحبس الشديد بحق مدير المصرف الزراعيّ التعاونيّ في محافظة ديالى سابقاً؛ لإحداثه عمداً ضرراً بأموال ومصالح الجهة التي يعمل فيها.

حكم غيابي

وأوضحت الهيئة في بيان تلقته الـ (الزمان)، أنَّ (محكمة جنايات ديالى / الهيئة الأولى، أصدرت قرار حكم غيابيّاً بالحبس الشديد لمدَّة خمسَ سنوات، على مدير المصرف الزراعيّ التعاونيّ في ديالى سابقاً محمد رفيق زهير كرم الخشالي عن جريمة الإضرار العمد بالمال العام)، لافتةً إلى أنَّ (القرار صدر وفق أحكام المادة 340 من قانون العقوبات، وبدلالة موادّ الاشتراك 47 و 48 و 49 منه).

وأضافت ،إنَّ (المُدان قام بترويج وصرف قرض زراعيٍّ لإنشاء بيوت بلاستيكيَّة، استناداً إلى مستمسكات مُزوَّرة تعود لشخص مُتوفٍ قبل عدَّة سنوات من صرف القرض، ولم يتم تسديد مبلغ القرض، الأمر الذي أدَّى إلى إلحاق الضرر العمديّ بالمال العام ومصالح الجهة التي يعمل بها).

وأشارت الهيئة بحسب البيان إلى أنَّ (المحكمة توصَّلت إلى القناعة التامَّة بمُقصريَّته، بعد إطلاعها على الأدلة والإثباتات في القضيَّة التي تمثلت بمحضر الضبط والتحقيق الإداريّ، وأقوال المُمثل القانونيّ للمصرف الزراعيّ وإقوال المشتكي، وقرينة هروب المُدان، والتي وجدتها المحكمة كافية ومُقنعة للإدانة)، لافتةً إلى أنَّ «قرار الحكم تضمَّن إصدار أمر قبض ومنع سفر بحقّ المُدان، وحجز أموَاله المنقولة وغير المنقولة، وإعطاء الحقّ للجهة المُتضرّرة بمراجعة المحاكم المدنية؛ للمطالبة بالتعويض).

تلوث: موجة تلوث حادة تضرب اغلب المحافظات

العراق يمضي بإتجاه مسار تحقيق التنمية

بحر العلوم يؤكّد أهمية بناء خطاب دبلوماسي يعكس الهوية الوطنية

تكريم: جانب من احتفالية مؤسسة بحر العلوم لتكريم السفراء العراقيين الجدد

النجف - سعدون الجابري

شهدت مؤسسة بحر العلوم الخيرية، احتفالاً رسمياً لتكريم السفراء العراقيين الجدد، بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والأكاديمية، ضمن فعالية أكدت أهمية بناء دبلوماسية فاعلة تعزز صورة العراق ودوره الدولي. وقال الوزير والبرلماني الأسبق، إبراهيم بحر العلوم، في كلمة خلال الحفل امس ان (هذا اللقاء يمثل محطة مهمة، تحمل أبعاداً فكرية ومعنوية، وفضاءً يجمع بين العمل الدبلوماسي الرسمي ومراكز التفكير الوطنية، بهدف دعم صناعة القرار وتعزيز الخطاب السياسي الموحد، الذي يعكس حقيقة الدولة، وعمق المجتمع العراقي وتطلعاته نحو مستقبل أكثر استقراراً).

مسار دبلوماسية

ورحب بحر العلوم (بمشاركة وزير الخارجية، مشيدة بدوره في تطوير مسار الدبلوماسية العراقية واستكمال اختيار السلك الدبلوماسي الجديد)، مشيراً الى ان (حضوره يعكس الشراكة المؤسسية بين الوزارة ومؤسسة بحر العلوم في دعم الدبلوماسيين الجدد وتطوير أدواتهم)، وأضاف ان (السفير العراقي يعد مشروع دولة، لا مجرد منصب إداري)، مؤكداً ان (العراق يتطلع إلى سفراء قادرين على حمل رسالته السياسية والثقافية والإنسانية، في عالم تتداخل فيه المصالح والهوية والاقتصاد).

وأوضح بحر العلوم ان (اللقاء يتجاوز إطار التكريم ليكون منصة لترسيخ العلاقة بين مراكز التفكير وصانع القرار، وبناء خطاب دبلوماسي يجمع المهنية بالهوية العراقية الموحدة)، متطرقاً الى ثلاثة مرتكزات أساسية ليحملها السفراء في مهماتهم الخارجية، تتمثل في الهوية الوطنية الجامعة، القائمة على التنوع والاعتدال والإرث الحضارية، السياسة الخارجية القائمة على رؤية الدولة والدستور، وبناء شراكات متوازنة تحفظ السيادة وتدعم المصالح الوطنية، والاهتمام بالجاليات العراقية في الخارج، باعتبارها امتداداً للدولة وطاقة ناعمة تعكس صورتها عالمياً)، وأكدت المؤسسة ان (مراكزها البحثية مستمرة بدعمها جهود الحكومة في بناء جسور مشتركة بين الفكر والسياسة، إيماناً بأن صناعة القرار الرشيد تستند إلى المعرفة والشراكة المؤسسية).

برامج استراتيجية

وفي ختام الحفل، هنّأت المؤسسة السفراء الجدد بثقة الدولة، معربة عن (امنياتها بنجاح يليق بالعراق وحضارته، ودوره الإقليمي والدولي)، وتمضي المؤسسة، ببرامج استراتيجية وصفت بالمهمة، لتطوير قطاع التنمية في العراق. اذ وقعت بحر العلوم الخيرية، مع برنامج الامم المتحدة، مذكرة تفاهم، لتنفيذ مشاريع الجنوب وتعزيز التنمية المستدامة، في اطار خطوة مهمة للتوسع في مسار تحقيق التنمية.

وقال بحر العلوم، خلال حفل التوقيع ان (تعاون المؤسسة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جاء لمواجهة التحديات التي يواجهها العراق، لتنفيذ بمشروع تنمية الجنوب الهادف إلى تعزيز القدرات البحثية والتنموية في محافظات الجنوب)، منوهاً الى ان (الاتفاق يشكل خطوة استراتيجية للانتقال من مرحلة النظريات إلى التطبيق العملي المستدام، عبر الاستعانة بالخبرات الدولية، لتمكين المجتمعات، لاسيما محافظات الجنوب، ودعمها في مواجهة التحديات التنموية)، وجدد بحر العلوم تأكيد (الالتزام بما أعلنت عنه في الملتقى الذي عُقد مؤخراً في بغداد، بمشاركة ممثلين حكوميين وأكاديميين ومنظمات مجتمع مدني، بأنها شريكاً فاعلاً في بلورة نهج تنموي موحد يسهم في بناء مستقبل أكثر عدالة واستدامة).

مشدداً على (ان تكون هذه المبادرات ثقة وحافزاً للاستمرار في احتضان المبدعين والمبتكرين في إيجاد الحلول الناجعة للتحديات، والارتقاء بآليات البحث العلمي).

النجف: مبنى التسفيرات نقلة نوعية في تطوير المنظومة الأمنية

مبنى: محافظ النجف يفتتح مبنى التسفيرات

النجف - الزمان

افتتح محافظ النجف يوسف كناوي، أمس المبنى الجديد للتسفيرات التابعة لقيادة شرطة المحافظة، في خطوة وصفها بأنها إضافة مهمة للمنظومة الأمنية وتعزيزا لجهود حفظ الاستقرار. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الافتتاح جرى بحضور رئيس مجلس المحافظة حسين العيساوي، وعضو المجلس زيد الشمخي، وقائد شرطة النجف وعدد من القيادات الأمنية، في إطار متابعة المشاريع ذات الصلة بالأمن والخدمات)، وشدد كناوي على إن (المشروع يمثل نقلة نوعية في تطوير البنية التحتية للأجهزة الأمنية).

تحسين بيئة

مؤكداً إن (الجديدة من شأنها تحسين بيئة العمل الأمني، ورفع جودة الإجراءات المتخذة بشأن الموقوفين، وتوفير ظروف أفضل للكوادر الأمنية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على استقرار وأمن المحافظة)، ولفت إلى إن (الحكومة المحلية ماضية في دعم المشاريع الأمنية والخدمية التي تسهم في تعزيز السلامة العامة وتقديم خدمات أفضل لأهالي النجف).

تقارير

ورشة فن المذكّرات والسيرة واليوميات في نادي السرد

كتابة الذات بين الذاكرة والإعتراف

بغداد - حمدي العطار

تأتي ورش كتابة المذكرات والسير واليوميات بوصفها فضاء معرفيا وثقافيا يساعد الكاتبات والكتاب على إعادة اكتشاف ذواتهم عبر الكتابة، والاقتراب من جوهر التجربة الإنسانية كما تتجلى في الذاكرة والسرد والاعتراف. فالكتابة الذاتية ليست مجرد تدوين للأحداث، بل هي عملية تأمل وإعادة بناء للذات، ومحاولة لفهم العالم من خلال القصص التي نحملها في أعماقنا، تلك التي تتشابك فيها الحقيقة مع رؤية الكاتب، وتتحول معها الحياة الشخصية إلى نص قابل للتأويل والإضافة.

ومن هذا المنطلق، جاء تنظيم نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لورشة (فن كتابة المذكرات والسيرة واليوميات)، ليضع المشاركين أمام أحد أكثر الأنماط الأدبية قربا من الروح الإنسانية، وأشدها قدرة على كشف الداخل وإعادة ترتيب خبراته.

أقام نادي السرد في اتحاد أدباء العراق ورشة بعنوان: «فن كتابة المذكرات والسيرة واليوميات»، بمشاركة مجموعة من الكاتبات والكتاب، وبتقديم السارد القدير زهير الجزائري والسارد د. ميثم هاشم طاهر، فيما أدار جلساتها الكاتب خضير فليح الزيدي على قاعة الجواهري يومي الخميس والجمعة.

في الجلسة الأولى، أشار الزيدي إلى أن النقاشات ما بعد الحداثية باتت تطرح سؤالا حول مستقبل الأدب في ظل التحولات العالمية المتسارعة، رغم بقاء الأدب عنصرا جوهريا في تشكيل وعي الشعوب وتكوين ذاكرتها الثقافية.

تحليل الجلسة

فن كتابة المذكرات والسيرة واليوميات» إطارا معرفيا يتجاوز الجانب التقني للكتابة، ليمس جوهر العلاقة بين الكاتب وذاته، وبين الذاكرة والاعتراف بوصفهما مركز الفعل السردي. ويمكن قراءة المادة المقدمة في الورشة من خلال المحاور الآتية:

1. الكتابة الذاتية كفعل وجودي

أظهر طرح زهير الجزائري أن المذكرات ليست مجرد تسجيل لأحداث الماضي، بل هي فعل وجودي يعيد فيه الكاتب تشكيل حياته داخل اللغة. فالذاكرة – وفق باشلار – ليست مخزنا جامدا، بل كيانا ديناميا يعاد بناؤه مع كل كتابة، وهو ما يفسر طبيعة المذكرات كاختيار لا فقط توثيق.

2. تداخل الأجناس السردية

قدم د. ميثم هاشم طاهر مقاربة حداثية تؤكد أن الحدود بين المذكرات والسيرة والرسم الذاتي ليست صارمة. فالكتابة الذاتية اليوم تميل إلى التهجين، وإلى تمثيل ما هو واقعي وما يتجاوز الواقع. وهذا التحول يشير إلى أن النص السيري لم يعد يقاس بمدى تطابقه مع الحقيقة، بل بقدرته على كشف البعد الإنساني.

3. الاعتراف والجرأة السردية

تطرق المحاضران إلى أهمية الاعتراف في بناء نص ذاتي صادق، وهو ما يفتح قضايا تتعلق بالجرأة، وبقدرة الكاتب على مواجهة ذاته لا تجميلها. الاعتراف هنا ليس فضحا، بل تحولا في وعي الذات؛ «لحظة كشف» تمنح النص عمقه ودلالته.

4. وسائل التواصل كذاكرة ثانية

إشارة الجزائري إلى دور فيسبوك تعد قراءة معاصرة لدور التكنولوجيا في إنتاج ذاكرة جديدة. فالنصوص القصيرة، والصور، وتسجيل اللحظات اليومية، تحولت إلى "هوامش سيرية" تتيح إعادة قراءة الذات خارج القوالب التقليدية للسيرة الذاتية.

5. إشكالية الحقيقة والزمن في السيرة

أكّد د. طاهر استحالة تدوين كل تفاصيل الحياة، وهو ما يعيد سؤال الحقيقة في السرد: أي حقيقة نكتب؟ هل الحقيقة كما حدثت أم كما نتذكرها؟ هنا تتجلى قيمة النقد في محاسبة النص السيري على قدرته في كشف الذات لا في دقة تأريخها.

خلاصة التحليل

الورشة لم تقتصر على تعريف أجناس الكتابة الذاتية، بل قدمت مقاربة نقدية لحدود هذا الفن، وتحولات الذاكرة، ودور الاعتراف في بناء نص أكثر صدقا وعمقا. وهي بذلك تفتح أمام الكتاب الشباب أفقا جديدا لفهم أنفسهم عبر الكتابة، وفهم الكتابة بوصفها مرآة للذات والوجود.

ورشة: مشاركون في ورشة فن كتابة المذكرات

إلى ورثة أشعب الطماع فقط

–1–

أشعب بن جُبير المشهور بأشعب الطمّاع كان من أهل المدينة المنورة،
وكان مولى عبدالله بن الزبير،
وكنيته أبو العلاء،
وبلغ من طمعه أنّه مَرّ به رجل يمضغ علكاً فتبعهُ أكثر من ميل حتى علم أنه علك.

–2–

وقد كثر الأشعبيون في العراق الجديد –عراق ما بعد 2003/4/9– وألصق بعضهم نفسه في عداد الجهة النافذة المعنيّة لكن ليس من باب الإيمان بمنهاجها وسعيها لخدمة الوطن والمواطنين بل من أجل أن تختاره لمنصب يرضي غروره ويشبع طموحه وإن كان لا يملك من المؤهلات المطلوبة شيئاً ذا بال.

–3–

إن الرهان على المحاصصات وليس على الكفاءة والخبرة والمهنية والاخلاص والنزاهة والقدرة على النهوض بالعمل.
وهنا تكمن الطامّة.

حسين الصدر

yahoo.com@Husseinalsadr2011

العراق ومحنة المصارف

نظامٌ يُطارد المودعين بدل أن يجذبهم

يعيش النظام المصرفي في العراق حالة غريبة من الانفصال عن العصر. فبينما تتجه الدول إلى رقمنة خدماتها وتسهيل فتح الحسابات وتقديم الحوافز الادخارية، ما تزال المصارف العراقية – الحكومية منها خصوصاً – تعمل بعقلية إدارية شديدة الجفاف تُثقل كاهل المواطن ولا تمنحه أي شعور بالطمأنينة أو المرونة. أبرز الأمثلة على ذلك مطالبة مصرف الرافدين، وهو أقدم وأكبر مؤسسة مصرفية حكومية، من المودعين تجديد بياناتهم كل ستة أشهر. هذا الإجراء الذي يُفترض أن يكون استثنائياً، يتحول إلى طقس بيروقراطي يعكس عطباً عميقاً في النظرة إلى الزبون. فالعلاقة المصرفية في جوهرها علاقة ثقة واستقرار طويلة الأمد، لا معاملة متقطعة الصلاحية تُلزم المواطن بالوقوف في الطوابير وإحضار المستمسكات مراراً من دون مبرر حقيقي. النظام المصرفي العراقي يفتقر إلى ثلاثة عناصر أساسية:

الأول، غياب البنية التكنولوجية القادرة على التحديث الذكي للبيانات دون الحاجة لمراجعة فروع المصرف.

الثاني، اعتماد تعليمات رقابية صُممت بمنطق الخوف لا بمنطق التنمية، حيث تُعامَل حسابات المواطنين كأنها ملفات قد تتعرض للضياع أو سوء الاستخدام. الثالث، انعدام الرؤية التسويقية التي تجعل المصرف يبحث عن المودعين ويغريهم بالخدمات لا أن يثقلهم بالإجراءات. في المقابل، يحتضن العراق واحدة من أكبر الكتل النقدية المتداولة خارج النظام المصرفي. ملايين الدولارات والدنانير تتحرك بلا أثر اقتصادي حقيقي لأنها لا تجد طريقها الآمن والمرن إلى البنوك. والنتيجة أن المصارف تخسر، والاقتصاد يخسر، والمواطن يخسر. لكي يستعيد القطاع المصرفي دوره التنموي، لا بد من اتخاذ ثلاث خطوات جوهرية: تحديث شامل للأنظمة الإلكترونية وربطها بالسجل المدني والبطاقة البايومترية لتحديث البيانات تلقائياً. تبسيط إجراءات فتح الحساب وخفض الحدود الدنيا للإيداع وتشجيع الحسابات الإلكترونية. إطلاق حملة وطنية للادخار المصرفي تتضمن حوافز حقيقية، وفوائد منافسة، وخدمات رقمية تليق بالمواطن. إن بقاء المصارف أسيرة لتعليمات متخشبة سيبقي الاقتصاد رهينة للسيولة خارج النظام. والمفترض أن يتحول الرافدين وزملاؤه من مؤسسات تُلاحق المودعين كل ستة أشهر... إلى مؤسسات تبني الثقة وتجذب الأموال وتدفع عجلة التنمية. بهذه الرؤية، يمكن للنظام المصرفي أن ينتقل من مرحلة «إدارة النقود» إلى مرحلة «إدارة النمو» التي يحتاجها العراق بشدة.

عماد آل جلال

Ealjalal24@gmail.com

الموسم المطري .. تحدّيات وإحتمالات

يواجه العراق تحديات بيئية فرضتها ندرة المياه بسبب التغيرات المناخية تحتم عليه اعداد سيناريوهات مستقبلية لكي يتصدى لهذه التحديات بجدية ، إذا ما أرادت تحقيق التنمية المستدامة والتعافي من آثارها، ومع أول موجة أمطار شهدتها البلاد في منتصف الخريف عم التفاؤل الأوساط الحكومية والتي أكدت أن الأمطار الحالية توحي بموسم «رطب» بعد ثلاث سنوات من الجفاف، رغم أن العراق ما يزال في مطلع سنته المائيّة ، وان الخزين المائي (5)مليار متر مكعب وهو الأدنى في تاريخ العراق ، اذ أعلنت الحكومة انعاش الخزين بـ(250) مليون متر مكعب أي ما نسبته(5 بالمئة) فقط من حجم الخزين ، يتضح أن آثار التغيرات المناخية واضحة وجلية في العراق، وتشكل التغيرات في أنماط هطول الأمطار وتوقيتها واحدة من أخطر هذه الآثار. اذ تأخر بداية الموسم المطري لهذا العام، كما قد تتركز الأمطار في مدد أقصر. في حين نشهد مدد جفاف طويلة تليها عواصف مطرية شديدة تؤدي إلى فيضانات مفاجئة دون أن تغذي المخزون الجوفي بشكل كافٍ ومن ثم سنصل لمستويات حرجة في الخزين المائي ، وخلاصة القول أن العراق يواجه تهديداً وجودياً مرتبطاً بالمياه بسبب التغيرات المناخية من جهة وزيادة الكثافة السكانية وعدم وجود ثقافة الترشيد من جهة أخرى ، وان تقييم أثر الأمطار يحتاج إلى موسم مطري كامل لتغيّر معادلة أزمة المياه المعقدة ومن الصعوبة الحكم على أول موجة مطرية عابرة.

محمد بهجت ثامر

بغداد

إنكسار

في علم الفيزياء تفسر الانكسارات على انها ربما تكون سقوط صخور كبيرة على الارض فتؤدي الى انكسارها ، كذلك هي انفسنا عندما تتلقى الانكسارات جراء الفقد والاحباط وغلق الابواب بوجه الطموح والحاجة الى التغيير من واقع مؤلم الى واقع اكثر اشراقا ، ووسط تلك الانكسارات يبقى هناك شعور داخلي بان بابا سيفتح لامل قادم سيضعه الله في طريقك لتكمل المشوار وربما لتكون اكثر صلابة امام تلك الصخور التي قد تنهال علينا في غفلة من الزمن ، هذا الشعور قد ياتي عن طريق باب يفتح لرزق قادم او شعور بالطمأنينة بان اليد التي صنعت كل كيانك هي اليد التي ستخرجك من ظلمات الوجع، وربما تاتي من تصرف احد الاشخاص الذي سيصنع املا بان القادم افضل وان الحياة مثلما تجلدك هي ذات الحياة التي ستربت على كتفك لتشعر بالامان .

قبل ايام وانا في خضم انشغالاتي بالانكسارات او بصناعة الفرح المزيف لي او لغيري كنت اجلس افكر بان يكون هناك وقت لي اجلس فيه احتسي قهوة لا احبها حتما او امضغ قطعة شكولاتة اعشقها في مكان هادئ لا اسمع فيه صوت احد ، لا ارى فيه احلام اخرين علي تحقيقها سواء كان بمقدرتي او خارج تلك المقدرة المادية والمعنوية ، جلست طويلا تذكرت من رحلوا ومن مرضوا ومن غادروا الى بلاد لايعرفون منها سوى انها بلاد تصنع الثلج على قلوبهم ،مررت بكل ذكريات طفولتي بثياب ليست لي ولم يسعى احد لشراء ما احب منها ، طفولة بلا حلوى او بحلوى مؤجلة ودرس يرتجف فيه جسدي من شدة البرد ، تذكرت مراهقتي التي لم اعرف ماعرفت عنها في كتب اليوم ، شبابي وهو معلق بباب خشبي عتيق ينتظر فرج راتب محدود وام تسعى لاشباع اطفالها به ، تكدّرت نفسي باول الفقد واخره وشلال دموعي وهو يودع احبتي واهلي بلا موعد عودة منهم ، وهنا شعرت بان كتفي قدذابت من شدة الانكسار ووجع العودة المفقود والم طفولة لم ندركها وشباب غادر لكهولة قبل الاوان .

وسط ضجيج الانكسارات حولي جاءت حفيدتي لتقول كلمتها وتضع هديتها لي « قميص اسود » وبدون ان اعلم قالت « اشتريت لك هدية « فوجئت من تلك الطفلة التي اختصرت وجعي بامل لم اعتد عليه وطبطبة احسست وقعها في قلبي ، شعرت بفرح كبير وحلم بان الانكسار قد يتحول لطبطبة من يد صغيرة حانية تعيد لنا اشرطة حياتنا ونحن نمر فيها بلا قوة . فجأة شعرت ان الانكسار قد يصنع انسان من تجربة طويلة ويعيد له حياته التي فقد الشغف بها ويجعل من ايامه القادمة صورة لمستقبل بلا وجع لان ثمار التجربة قد تأتي من شخص لا نتوقعه لينقل لك رسالة الهية بانك لست وحدك ابدا وان العالم سيشرق مجددا ويصنع الله لك طريق فرح وضحكات بلا انقطاع « شكرا حفيدتي « صانعة الامل وان كان لي فقط .

هدى جاسم

بغداد

نينوى

نينوى أم التاريخ والموصل أم التنوع والسلام.من المرات القليلة أشعر بالسعادة والغبطة وأنا أتابع قبل دقائق حديث قصير لمحافظ نينوى عبد القادر الدخيل على قناة الشرقية، كنت أنظر إلى ملامح وجهه وأستمع إلى حديثه المتواصل بلا تلكؤ وهو يتحدث عن رؤيته بالنهوض ولفت مسامعي إنه يشكر إهالي نينوى ومدينة الموصل بكل شرائحهم قبل أن يشكر أحد وإنهم مصدر القوة رغم ما مر بهم من مآسي وآلالام لينهضوا من جديد وهو يعد أن تكون نينوى ومركزها مركز الحضارة والتراث والسياحة بكل أشكالها التاريخية والدينية والعلاجية. ألف تحية لأهالي نينوى ومركزها الموصل الحبيبة وها هي حفيدة آشور تنهض من تحت ركام الخراب والدمار.

سعيد ياسين موسى
بغداد

إذا هبت رياحك فأغتنمها

حكى لي صديق ماحدث في عيادة طبيب أذ يقول أن سكرتيرة العيادة ومساعدة الدكتور دخلتا الى غرفة الكشف وهما مذعورات فظن الرجل أنه في قبضة عصابة فصاح بصوت عال (شكو شبيكم) كانت بيد السكرتيرة الخائفة ورقة صغيرة أخذها دون وعي وقد فزع حين تبين له أنه كارت شخصي مكتوب عليه (الدفان فلان ، مستعدون لحفر القبور 24 ساعة)، مرضى العيادة أصابهم الخوف وغادر قسم منهم على عجل دون معرفة مصدر الهلع ،يبدو أن حفار القبورشاهد عدد كبير من المراجعين فأراد بطريقه مقصودة تجاوز دوره ونال مراده أذ طلب منه الطبيب الدخول فوراً مع عتاب شديد بدون (كشفيه) مخبراً أياه عدم الحضور الى هذه العيادة مرة أخرى حتى وإن لم يستجب للدواء،لاشك أن النفس تنقبض حين الحديث عن ملك الموت ويتشائم البعض من الضيف الحامل أمراً سماوياً لايتردد أمام فزع وخوف سكان الارض وعلى الاخص المترفين والاغنياء وأصحاب المقامات مع أن قصصاً كثيرة تؤكد أن كل معشوق زائل فذلك رجل الاعمال الصيني ترك خلفه مالاً وفيراً وزوجة جميلة صارت عروساً لسائقه بعد أيام من وفاته وحينذاك أيقن الزوج الجديد أنه فيلسوفاً في الاقتصاد فقال جملة مؤثرة (كنت أظن أني أعمل عند سيدي وأكتشفت بعد موته أنه كان يعمل عندي)،ربما يخاف من هذه الكلمات الطامحين في مناصب مربحة بعد الانتخابات وصاروا يرسمون الخطط ويتسابقون في زيارة المراقد الدينية مكراً ومخاتلة مستنسخين ذلك من ثآليل فكرية مبنية على قياس مسبق في التسلق عبثاً الى مواقع تفتح الشهية وتنفخ الكروش ،قد لايسعد الفقير أن يبيع صوته للغني وهو يعرف أن حرية الخبزهي ضمان حرية الانتخابات والانسان المطمئن على مستقبله سيد نفسه ولايمكن ان يغامر بصوته الذي بح من كثرة الصياح (دخانك عماني وطبيخك ماجاني)

ياسر الوزني
بغداد

ثبات المسار وتقدّم التجربة في كردستان

شهد إقليم كردستان خلال السنوات الماضية مسارًا متقدّمًا في مجالات الإدارة والتنمية والعلاقات الدولية مستندًا إلى رؤية حكومية واضحة وضعت الإستقرار أساسًا والإزدهار هدفًا ،وقد أسهم هذا النهج في تعزيز مكانة الإقليم داخل العراق وخارجه مع تركيزه على سياسة متوازنة تعتمد على الإنفتاح وبناء الشراكات الفاعلة .

عملت حكومة الإقليم بقيادة مسرور بارزاني على تطوير العلاقات الخارجية بما يخدم المصالح الإقتصادية والسياسية والأمنية لكردستان ونجحت في توسيع شبكة التعاون مع دول الجوار والمجتمع الدولي وقد إنعكس ذلك في فتح آفاق جديدة للإستثمار وتطوير قطاعات حيوية إضافة إلى تعزيز الإستقرار الذي جعل الإقليم بيئة أكثر جاذبية للمشاريع الدولية .

كما ركزت القيادة على تفعيل الحوار مع الحكومة الإتحادية لضمان الحقوق الدستورية وإيجاد حلول مستدامة للملفات المشتركة بما يعزّز الشراكة الوطنية ويحافظ على وحدة العراق مع إحترام خصوصية الإقليم .

وفي الجانب الأمني تم تعزيز القدرات الدفاعية بالتنسيق مع الحلفاء الدوليين مما ساعد في ترسيخ الأمن وحماية الحدود في مرحلة حساسة تمر بها المنطقة .

إن تجربة إقليم كردستان خلال هذه السنوات تمثل مثالًا على قدرة الإدارة الرشيدة على تجاوز التحديات عبر التخطيط الواضح والإنفتاح البنّاء على العالم .

ومع إستمرار هذا النهج تتعزز فرص التطور وترسخ ثقة المواطنين بالمستقبل ليبقى الإقليم نموذجًا للإستقرار والعمل المؤسسي في محيط إقليمي مضطرب .

فراس الغضبان الحمداني
بغداد

الكيزان ومعارك الكرامة

كيزان الحركة الإسلامية هم الذين منذ أحقاب وأدهار، يبذلون المهج رخيصة من أجل أن تبقى هذه الديار حرة طليقة، هم في الحق، أصحاب تلك الرحلة الطويلة المضنية في دروب الفداء، ولن يتحمل أي حزب، أو تنظيم سياسي، مكانهم برهة، لأن هذا الأمر سيكلفه شططا، ولأن شيعة هذا الحزب، أو ذاك التنظيم، لا ترضى أن تشهد معركة فوق رابية بعيدة أو قريبة، وأن ترى الموت يطبق أياديه على عنقها الغليظ، فيتركها هامدة، لا نأمة فيها ولا نفس.

الكوز وحده، هو الذي يرتاح لموسيقى الحرب أينما صدحت، ويتجاوب معها في طوايا نفسه، ويطمئن لعوالمها المدلهمة المظلمة، فالحركة الإسلامية التي تترفع عن مزاحمة الادعياء في السياسة، هي وحدها التي تخضع لناموس الجهاد، وتحتفي به، ولم يشعر«الشيطان» بالخيبة تلاحقه في كل مكان، فيسكن بعد اضطراب.

و يسترخى بعد نشاط، إلا ببذل تلك الحركة التي لا تهفو نفسها إلى معصية، وبفضل جهادها العنيف لكبح نفوذه القوي، وجملة القول أن تنظيم الحركة الإسلامية، هو الذي تصدى لهذه» الهمجية المعاصرة» مع الجيش والقوات المشتركة، والمساندة، من أجل أن يودعوا تابوت «الكيد اللئيم» إلى مثواه الأخير.

شباب الحركة الإسلامية، اضطلع بهذا العبء الثقيل، وكان طوع المشيئة، ورهن الإرادة، للقوات المسلحة التي لا تتحدث بأطراف الشفاه والعيون، كما يفعل أصحاب الشعر المتناثر «عربان الشتات»، لقد رافق شباب وكهول الحركة الإسلامية، القوات المسلحة في مطافها، وكانوا من أفضل «المنافحين الذائدين» عن حياض السودان.

نزعم هذا الزعم دون تحفظ، لأن شباب الحركة الإسلامية، يتفاوتون عن نواطير الشباب في التنظيمات الأخرى، الذين لم يكن لهم في هذه المأساة شأن، ولم يعرف لهم الجيش تضحية، وعلى كل حال. لقد اقترن إسم الحركة الإسلامية بكثير من بطولات هذه «الكريهة» التي دارت رحاها في نواحي شتى من هذا البلد الواسع المترامي الأطراف، الأمر الذي يبرهن بوضوح، أن هيامها بهذا «القطر» لا يضاهيه أي هيام، فما لا يند عن ذهن، أو يلتوي على خاطر. أن عشق» الحركة الإسلامية» للسودان هو الذي جعلها تأنف من هذه الحياة «الضاوية الصاخبة» التي استجاشتها وحركتها صوب الجهاد والاستشهاد.

الطيب النقر
الخرطوم

نتانياهو يتقدّم بطلب عفو من تهم فساد تنتظره

إصابة أربعة أجانب بهجوم لمستوطنين في الضفة المحتلة

□ اريحا (الاراضي الفلسطينية) (أ ف ب) – تعرّض ثلاثة إيطاليين وكندي لهجوم على أيدي مستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وتلقوا العلاج الأحد في مستشفى أريحا، وفق ما أفاد أحد أفراد المجموعة وكالة فرانس برس.

متضامنون أجانب

ووصفت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) المصابين بأنهم «متضامنون أجانب».

في روما، قالت وزارة الخارجية في بيان إن «ثلاثة متطوعين دوليين إيطاليين تعرضوا لاعتداء الليلة الماضية من قبل مستوطنين إسرائيليين»، مضيفة أنهم «ما زالوا في حالة صدمة جراء الحادثة».وقال مدير مستشفى أريحا الدكتور رياض عيد لوكالة فرانس برس «وصل الى المستشفى صباح اليوم 4 أجانب تعرضوا للضرب من قبل مستوطنين حسب ما أفادوا». وأضاف «كانوا يعانون من كدمات في الوجه والصدر وأحدهم تعرض للضرب في المنطقة الحساسة».وأوضح عيد أنه «تم تشخيصهم وعمل صور أشعة وصور تلفزيونية، وتم إعطائهم العلاج اللازم وغادروا». يقيم حاليا أكثر من 500 ألف إسرائيلي في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة منذ عام 1967، إلى جانب نحو ثلاثة ملايين فلسطيني.وارتفعت وتيرة العنف في الضفة الغربية منذ اندلاع حرب غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023 إثر هجوم حركة حماس على جنوب إسرائيل.

وقالت الأمم المتحدة إن تشرين الأول/أكتوبر هو الشهر الذي سجلت فيه أعلى منسوب عنف للمستوطنين منذ أن بدأت توثيق الحوادث عام 2006، حيث وقع 264 هجوما تسببت في سقوط ضحايا أو أضرار بالممتلكات.

اعتداء: مستوطنون يستفزون فلسطينيين ويعتدون على اراضيهم

وقال أحد المصابين الأربعة الذي ظهرت عليه كدمات، لوكالة فرانس برس إن المجموعة تضم ثلاثة إيطاليين وكندي، يقيمون في منطقة عين الديوك على الطرف الغربي من أريحا في وسط الضفة الغربية.وأضاف «كنا نائمين في الليل... جاء عشرة مستوطنين ملثمين، اثنان منهم كانا يحملان أسلحة نارية، وبعضهم كان يحمل هراوات».

وتابع «ركلوني عدة مرات في وجهي، وفي الضلوع، وفي الورك».

وأوضح أن «الأمر استمر من 10 إلى 15 دقيقة. ثم أخذوا جميع أغراضنا. سرقوا جواز سفري، وهاتفي، ومحفظتي، وبطاقاتي المصرفية، ثم غادروا».وقال الناشط «اضطررنا لإجراء أشعة سينية، وتناول مسكنات للألم. تعرّض صديقنا للضرب المبرح أكثر منّا».

بدورها، قالت وزارة الخارجية الإيطالية في بيانها إن «المستوطنين دخلوا منزلهم، وهاجموا المتطوعين، وسرقوا كل ممتلكاتهم الشخصية».

وأكد البيان أن وزير الخارجية أنطونيو تاياني «يتابع الحادثة» وهو على اتصال وثيق مع القنصل العام الإيطالي في القدس.من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يحاكم في ثلاث قضايا فساد الأحد، إنه تقدّم بطلب عفو، مؤكدا أن محاكمته المستمرة منذ سنوات تؤدي إلى انقسامات داخلية. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وجّه رسالة إلى نظيره الاسرائيلي اسحق هرتسوغ هذا الشهر طالبا منه إصدار عفو عن نتانياهو، الذي نفى مرارا ارتكاب أي مخالفات في ثلاث قضايا مرفوعة ضده.وفي بيان مصوّر الأحد، لم يعترف نتانياهو بالذنب، وقال"المحاكمة في قضيتي مستمرة منذ نحو ست سنوات، ومن المتوقع أن تستمر لسنوات عديدة أخرى".

وأضاف أنه كان يرغب في ان تتواصل المحاكمة حتى تبرئته، "لكن الواقع الأمني والسياسي – المصلحة الوطنية – يفرضان غير ذلك. فدولة إسرائيل تواجه تحديات هائلة". وتابع "استمرار المحاكمة يمزّقنا من الداخل، ويثير انقسامات حادّة، ويعمّق الشرخ". وكشفت القضايا ضد نتانياهو، وهو رئيس الوزراء الأطول عهدا في اسرائيل على فترات متقطعة، عن انقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي بين مؤيّديه ومعارضيه، إذ يرفض أنصاره المحاكمات المستمرة منذ فترة طويلة باعتبارها مسيّسة، علما بأن أي حكم لم يصدر بحقه بعد. في إحدى القضايا، يُتهم نتانياهو وزوجته سارة بتلقي هدايا فاخرة تزيد قيمتها عن 260 ألف دولار، تشمل الشمبانيا والسيجار والمجوهرات من أصحاب مليارات مقابل خدمات سياسية.وفي قضيتين أخريين، يُتهم نتانياهو بمحاولة التفاوض للحصول على تغطية إعلامية إيجابية من وسيلتَيْ إعلام إسرائيليتَيْن.

طلب استثنائي

اعتبر نتانياهو الأحد أن مطالبته بالإدلاء بشهادته ثلاث مرات أسبوعيا "هو مطلب مستحيل".وأضاف "أنا واثق، كما يعتقد كثر في الأمة، بأن إنهاء المحاكمة فورا سيساعد كثيرا في خفض حدّة التوتر وتعزيز المصالحة الواسعة التي بلادنا في أمس الحاجة إليها".وأكد مكتب هرتسوغ أنه تلقّى طلب العفو من نتانياهو، وقال في بيان "يعلم مكتب الرئيس بأن هذا الطلب استثنائي وينطوي على تبعات كبيرة. وبعد أن يتلقى جميع الآراء ذات الصلة، سينظر الرئيس في الطلب بمسؤولية وصدق". ويبلغ نتانياهو 76 عاما، وأمضى أكثر من 18 عاما في رئاسة الوزراء لثلاث فترات منذ عام 1996.وخلال ولايته الحالية التي بدأت أواخر عام 2022، اقترح نتانياهو إصلاحات قضائية واسعة النطاق يقول معارضوه إنها سعت إلى إضعاف سلطة القضاء لحساب السلطة التنفيذية.

وأثارت هذه الإصلاحات احتجاجات حاشدة لم تتوقف إلا بعد اندلاع حرب غزة اثر هجوم حركة حماس على جنوب اسرائيل في تشرين الاول/اكتوبر 2023.وأكد نتانياهو، زعيم حزب الليكود، إنه سيخوض الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها قبل نهاية عام 2026.

وفقا للخبير القانوني الإسرائيلي البارز إيلي سالزبيرغر، فإن توقيت تقديم نتانياهو لطلب العفو، بعد أسابيع قليلة من رسالة ترامب إلى هرتسوغ، ليس مصادفة.

وقال للصحافيين "إنه تحرّك منسّق بالكامل". وأضاف إن اتّخاذ هرتسوغ قراره قد يستغرق أسابيع، وإذا مُنح العفو فمن المحتمل أن يتم الطعن به أمام المحكمة العليا، مما يطيل العملية أكثر. وتابع إن "نتانياهو بالطبع يريد أن يصل إلى الانتخابات المقبلة (المقررة أواخر 2026) دون عبء المحاكمة الثقيل هذا".وبحسب القانون الإسرائيلي، لا يمكن منح العفو إلا لشخص مُدان.وتوقع الخبير أنه "إذا رُفض طلب العفو، فسيكون من الأسهل على نتانياهو التوصل إلى تسوية"، وهو خيار رفضه رئيس الوزراء حتى الآن. ولكن من غير المرجح أن يقبل نتانياهو التنحّي كجزء من أي صفقة. انتقد قادة المعارضة نتانياهو لطلبه العفو بدون الاعتراف بالذنب، وحثوه على الانسحاب من الحياة السياسية مقابل نيله هذا العفو.

الرئيس الفرنسي يعيد الخدمة التطوّعية لتلبية حاجة الجيش

باريس - سعد المسعودي

رحبت الاوساط السياسية والشعبية من اطلاق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخطوط العريضة للخدمة العسكرية التطوعية في القوات المسلحة , وأعلن ماكرون عن إدخال «خدمة مدنية تطوعية» و«عسكرية بحتة» لمدة عشرة أشهر، والتي ستتم «حصريا على التراب الوطني» تهدف إلى «تلبية احتياجات القوات المسلحة» في مواجهة التهديدات الروسية وزيادة مخاطر اندلاع نزاع.. وهذه التصريحات هي بمثابة محاولة لإنهاء الجدل السياسي الذي أثاره رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال فابيان ماندون عندما قال مؤخرا إن فرنسا يجب أن تكون مستعدة «لقبول فقدان أبنائها وقال ماكرون في خطاب ألقاه في مقر الكتيبة السابعة والعشرين للمشاة الجبلية في فارس بمنطقة إيزير في جنوب شرق البلاد، إن «الخوف لا يجنب الخطر أبدا. والطريقة الوحيدة لتجنبه هي الاستعداد له». وأشار إلى أن المتطوعين سيخدمون «على الأراضي الوطنية حصرا»، بعد أن أكد الثلاثاء أن الأمر لا يتعلق «بإرسال شبابنا إلى اوكرانيا وهذه التصريحات هي بمثابة محاولة لإنهاء الجدل السياسي الذي أثاره رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال فابيان ماندون عندما قال مؤخرا إن فرنسا يجب أن تكون مستعدة «لقبول فقدان أبنائها» «شبابنا مستعد للدفاع عن الوطن» وقال الرئيس، محاطا بشباب وعسكريين، إن «شبابنا متعطش للالتزام» و«هناك جيل مستعد للدفاع عن الوطن» في إطار الجيش الفرنسي

وأضاف ماكرون الخميس في المنطقة الواقعة في جبال الألب أن إعادة فرض التجنيد الإجباري الذي تم إلغاؤه في فرنسا عام 1997 «هي فكرة طرحها أولئك الذين لا يعرفون حقيقة ما هي عليه جيوشنا اليوم». وأعلن أن البرنامج الجديد، المسمى «الخدمة الوطنية»، سيطلق «تدريجا ابتداء من الصيف المقبل»، على أن يباشر اختيار المرشحين في منتصف كانون الثاني/يناير. ويستمر البرنامج عشرة أشهر تشمل شهرا من التدريب وتسعة أشهر خدمة في الجيش. وبسبب القيود المالية، سيتم تكثيف البرنامج تدريجا، ففي السنة الأولى من المتوقع أن يشمل 3000 شاب، مع هدف 10 آلاف سنويا عام 2030، ثم 42500 عام 2035. وهذا من شأنه أن يجعل العدد 50 ألفا سنويا عند احتساب المواطنين الذين يؤدون بالفعل الخدمة العسكرية التطوعية ونظيرتها في الخارج، الخدمة العسكرية المعدلة، اللتين تتواصلان بالتوازي لأن لهما هدفا مختلفا هو الإدماج المهني. سيكون 80بالمئة من المتطوعين شبابا وشابات تتراوح أعمارهم بين 18 و19 عاما، أما الباقون فلن يتجاوز سنهم 25 عاما، وسيتم اختيارهم بناء على تخصصاتهم (مهندسون، ممرضون، مترجمون، إلخ). وسيتم دفع أجر شهري قدره 800 يورو على الأقل لكل متطوع، مع توفير السكن والطعام والتجهيز له بحسب بيان قصر الاليزية . "استطلاع كل 8 من 10 فرنسيين يؤيد " وفي استطلاع فرنسي يبين ان كل 8 من أصل 10 فرنسيين يوافقون على الخدمةالعسكرية التطوعية التي أعلن عنها ماكرون وأعرب 61بالمئة عن أسفهم لإلغاء الخدمة العسكرية، بينما أيد 88بالمئة عودتها. خلال زيارة إلى فارسيس، في منطقة إيزير، بعد أعلان ماكرون يوم الخميس الماضي عن عودة «الخدمة الوطنية» لمدة عشرة أشهر. هذا الالتزام الطوعي، «العسكري البحت»، مُخصص للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا. والهدف: «تلبية احتياجات القوات المسلحة» في مواجهة التهديدات الروسية وتزايد خطر الصراع. وقد لاقى هذا الإجراء ترحيبًا واسعًا من الفرنسيين، حيث أيده 80بالمئة، وفقًا لاستطلاع رأي أجرته شركة أودوكسا–باكبون للاستشارات لصحيفة لو فيغارو. «نظرًا لأن الخدمة العسكرية ليست إلزامية، فإن الخدمة العسكرية تُسعد الجميع، بدءًا من الإنسومي (63٪ موافقون) إلى التجمع الوطني (82٪)، مرورًا بالجمهوريين (84٪) والحزب الاشتراكي (83٪)

قوات: الرئيس الفرنسي يتفقد القوات المسلحة

الرباط :الدعم الإجتماعي المباشر للمستفيدين يدخل حيّز التنفيذ

المغرب - حسن الخباز

ابتداءا من الاسبوع الحالي ، ستدخل الزيادة في مبالغ الدعم الاجتماعي المباشر حيز التنفيذ ، وذلك وفق المقتضيات الجديدة للمرسوم المحدد لقيمة الدعم ، و من دون أي تعديل يذكر في سعر غاز البوتان.

وتندرج ضمن مسار تنزيل مقتضيات القانون رقم 58.23، المتعلق بنظام الدعم الاجتماعي المباشر، الهادف لتعزيز الحماية الاجتماعية وتوسيع نطاق الاستفادة ليشمل الأسر المحتاجة والأطفال في مختلف وضعياتهم الاجتماعية، وتهدف إلى تحسين مبالغ الإعانات .وقد نص المرسوم التطبيقي للقانون على اعتماد زيادات مرحلية تمتد إلى غاية سنة 2026.

دعم اجتماعي

يذكر ان المستفيذين من الزيادة في مبالغ الدعم الاجتماعي المباشر جميع الأسر الحاضنة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 21 سنة، سواء كانوا متمدرسين او غير متمدرسين، يتامى الأب،أو أطفالاً في وضعية إعاقة.

وتجدر الإشارة إلى أن الزيادات المذكورة ستشمل كل طفل من الأطفال الثلاثة الأوائل المتمدرسين أو دون سن السادسة .من المعلوم انه خلال الزيادة الحالية انتقلت قيمة المنحة الشهرية الخاصة بالحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة من 200 درهم عن كل طفل من الأطفال الثلاثة الأوائل إلى 250 درهما، وذلك بالنسبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات، وكذا الأطفال المتمدرسين الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أعوام وواحد وعشرين عاما. كما ارتفعت قيمة الدعم الموجه للأطفال يتامى الأب من 350 درهما إلى 375 درهما شهرياً. وبخصوص الأطفال غير المتمدرسين المتراوحة أعمارهم بين ستة وواحد وعشرين عاما، فانتقلت قيمة المنحة الخاصة بهم من 150 إلى 175 درهماً عن كل طفل من الأطفال الثلاثة الأوائل. حيث تبلغ قيمة الدعم الجديد 250 درهم بهذا الخصوص . في حين ستستفيذ هذه العائلات من مبلغ 175 درهم عن كل طفل غير متمدرس.وتعتبر هذه الدفعة هي الأولى من سلسلة الزيادات التي سيتم اعتمادها خلال السنتين 2025 و2026. وتتراوح 25 و50 درهماً حسب الفئات المستفيدة،كما ان هناك تعويضاً تكميلياً تبلغ قيمته 100 درهم لفائدة كل طفل في وضعية إعاقة، باعتبار التكاليف الإضافية التي تتحملها الأسر في هذا الإطار.كما ستصل الزيادة التراكمية بحلول سنة 2026 إلى:ما بين 50 و100 درهم في القيمة الإجمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم
إن وعد الله حق صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة
عقيلة الحاج (عصام مجيد العبيدي)
والدة الشاب الشهيد حيدر و الأستاذ ليث و بسام
وشقيقة طاهر ، و اللواء الحقوقي داود الزهيري، واللواء نوري، وياسين، وقاسم، وصلاح،
وستقام الفاتحه على روحها الطاهره حسينية أنصار القائم (ع) في السيدية
اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢ ولمدة يومان من الساعة ٦-٨ مساءً
إنا لله وإنا إليه راجعون

عشائر البوسلطان
تعزي عشائر الاكرع عموم وعشيره الـ حمد خصوص بوفاه الشيخ سامي عبد الأمير تغمده الله بواسع رحمته والهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان .
إنا لله وإنا إليه راجعون
غسان عبود الهيمص / البوسلطان
عمان / الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العلي العظيم
ببالغ الحزن والاسى تنعى جمعية رجال الاعمال العراقيين عضو جمعيتنا واحد مؤسسيها السيد سليم يوسف الاعرج (امين سر الجمعية الاسبق) والذي كان رحمه الله ذو خلق عالي والتزام مهني في مجال عمله وذي علاقات اجتماعية طيبه نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وان يلهمنا وذويه الصبر والإيمان بقضاء الله وقدره وانا لله وانا اليه راجعون .
ونيابة عن زملائي اعضاء جمعية رجال الاعمال العراقيين نتقدم لاسرته واصدقائه ومحبيه بتعازينا ومواساتنا لهم على هذا المصاب الجلل مؤمنين بقضاء الله وقدره
إنا لله وإنا إليه راجعون
محمد حسن الحديثي
امين سر الجمعية

Issue 8352 Tuesday 2/12/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8352 الثلاثاء 10 من جمادى الاخر 1447 هـ 2 من كانون الأول (ديسمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

نتاج الاب يوسف حبي في الفكر المسيحي إصدار جديد

دراسات وأبحاث وتقارير كتبت بمهنية لتعبّر عن الواقع

الموصل - سامر الياس سعيد

لايعد كتاب نتاج الاب يوسف حبي في الفكر المسيحي والصادر حديثا عن دار بيبليا للترجمة والنشر ضمن مختارات الفكر المسيحي بالتسلسل 17 كتاب مناسباتيا فحسب كونه يصدر في الذكرى ال25 لرحيل الاب حبي لكنه بالعموم يمثل مرجعا مهما وتوثيقا متميزا لواقع الكنيسة خلال السنوات التي دبج من خلالها الاب حبي تلك المقالات والابحاث والدراسات والتي رفد من خلالها مجلة الفكر المسيحي بها بدءا من اول مقالة له في المجلة التي كان تصدر على شكل سلسلة قبل ان تتبلور لتضحي مجلة .وعلى مدى 370 صفحة من القطع الكبير تستقر تلك الدراسات والابحاث والمقالات التي انتجها يراع الاب الراحل لتدور في فلك الابتعاد عن التقليدية ولتدعو للتغيير مع اصوات نادى بها للمحافظة على التراث فكان بحق صوت الراعي الذي يخشى ان يصيب التراث الفقد الكبير نظرا لما تمتلكه الكنيسة انذاك من عمق تاريخي وكان الاب الراحل يمتلك شيئا من الحظ الذي جعله يرحل عن دنيانا دون ان يرى ما بثه التنظيم المتطرف من تخريب وتدمير ممنهج بذلك التراث الغني الذي امتلكته الكنائس والحواضر الدينية وحقيقة مع كل كلمة من كلمات النتاج الذي ابرزه الاب الراحل كان فكري يذهب نحو افاق المكتبة التي امتلكها والركائز الثقافية التي اعتمد عليها ليدبج تلك المقالات ويسهم بها.

مجلة الفكر المسيحي

لاسيما وان مجلة الفكر المسيحي لم تكن الوحيدة ممن استقطبت تلك المقالات والنتاجات لابل على العكس اعتنى الاب حبي برفد الكثير من المجلات والمطبوعات بنتاجاته الى جانب مشاركاته بالمؤتمرات والندوات حتى عد دائرة معارف القرن العشرين على غرار ابن العبري الذي كان يعد دائرة معارف القرن الثالث عشر ومن حقنا ان نفتخر بمجايلتنا لتلك الشخصية الدينية المحبوبة التي وضعت بصمتها في تاريخ المسيحية في العراق في اشد لحظات ازدهارها رغم بعض الماسي والمحن التي مرت بها في تلك الفترة والتي لم يبتعد الاب حبي عن محورها بل وجه بوصلة قلمه وفكره اليها ليكتب عن ما بعد الحرب الثمانينية وكيف حري بالكنيسة ان تضمد جراح العائلات المكلومة بفقد ابنائها بتلك الحرب الى جانب استقطاب الجنود ممن بقيت تلك الحرب في هواجسهم دون ان تبتعد عنهم ليستانفوا حياتهم من جديد بلادموع وشجون .ويقول الناشر في كلمته التي يستهل بها الكتاب الى كواليس توجه الدار باستقطاب تلك النتاجات وضمها بكتاب محدد لافتا بان الفكرة انبثقت خلال حفل تخرج طلبة كلية بابل ومعهد التثقيف المسيحي في عنكاوا في منتصف حزيران (يونيو) من العام الحالي.

اليوبيل الفضي

مشيرا الى غزارة نتاجات الاب حبي في المجلة لاسيما بين الاعوام 1971 ولغاية 1977 منتهيا الى ان هذا الكتاب الذي يصدر بالتزامن مع ذكرى رحيله في 15 تشرين الاول بان يمتع القاريء بما اسهم به قلم الاب حبي كما وضع الاب المعد كلمته بالمناسبة ليشير الى سلسلة من المبادرات التي تبنتها المؤسسات الكنسية للاحتفاء بمرور اليوبيل الفضي لرحيل الاب حبي كما تلاها نبذة تصدرت مقالات الاب حبي في كتاب كتاب رحلوا وتركوا اثرا اضافة لاحصائية ابرزت مقالات الاب حبي في مجلة الفكر المسيحي والتي بلغ عددها 49 مساهمة بدءا من عددين ضمن السلسلة التي ابتدات بها المجلة في ستينيات القرن الماضي كما تلى ذلك شهادات حية كانت عبارة عن انطباعات وذكريات جمعت نخبة من الكتاب مع الاب الراحل بدءا من ذكريات شخصية دونها رئيس الكنيسة الكلدانية في العالم الكردينال لويس رفائيل ساكو واصفا الاب يوسف حبي بكونه ظاهرة فريدة من نوعها مختتما بانه مهما كتب فلن يفي الرجل حقه وكتب المطران حبيب هرمز مجموعة من الانطباعات التي رسخها تجاه الاب حبي في مقالة حملت عنوان الاب يوسف حبي كما عرفته كما كتب الاب منصور المخلصي مقالة عنونها بذكرياتي مع الاب الدكتور يسف حبي اضافة لما كتبته الاخت سناء يوسف حنا عميد كلية بابل للاهوت بمقالة بعنوان ذكرياتي عن الاب يوسف حبي :الكاهن بحسب قلب الرب كما كتبت برناديت عفاص مجموعة من الانطباعات تحت عنوان الاب يوسف حبي والتثقيف المسيحي اضافة لشهادة الاب المطران سعد سيروب عن الاب حبي والتي نشرها في كتاب حمل بعض مختارات الاب الراحل والذي كان قد اصدرته دار بيبليا في وقت سابق لتشهد الصفحات التالية تلك المقالات التي كتبها الاب حبي والذي جاء في مقدمتها مقال بعنوان كنيسة المحبة حيث نشر بسلسلة الفكر المسيحي في عام 1966 ليكون المقال الثاني والذي نشر بالسلسلة وبالتحديد في عام 1968 بعنوان الكنيسة والسلام لتظهر تاليا مقالات الاب حبي والتي رفد بها مجلة الفكر المسيحي حيث اثر معد الكتاب نشرها بحسب ظهورها فتساءل الاب حبي في مقالة له نشرها بعددكانون الثاني من عام 1971 الى اي مدى وصلت قضية الوحدة المسيحية ويبدو ان تلك القضية استاثرت بعدد من مقالات الاب حبي لنجد مقالا له اخر تمحور بذات القضية ونشر بعدد اخر من المجلة اما في ايار 1971 فنشر الاب حبي مقاله الذي حمل عنوان ومن لايعبد ربين حيث حمل طابع الفلسفة التاملية التي عادة ما تميز بها نتاج الاب حبي كما شغلت مسالة التعليم المسيحي بال الاب الراحل فجند لها عدة مقالات كان من بينها مقاله في عدد تشرين الثاني من عام 1971 وحمل عنوان معضلة التعليم المسيحي كما عاد لسلسلة مقالاته التاملية التي دونت بطابع لاهوتي صرف فكتب في عدد نيسان من عام 1972 مقاله الذي حمل جسدنا البشري وفي ايار من عام 1972 توقف الاب حبي عند شخصية اشتهرت بالاعلام المسيحي وهو جاكومو البيريوني الذي اصدر عدة مجلات دينية اضافة لانشائه جمعية تعنى بالتعليم والاعلام وانتقل الاب حبي من التعريف بشخصيات لها ثقلها الديني الى العودة مجددا الى نتاجات اخرى بطابع فلسفي لاهوتي ومن بينها ما كتبه بعدد مجلة الفكر المسيحي في حزيران من عام 1974 تحت عنوان العمل الاعظم والافضل :بنيان الذات وبنفس المحور قرانا للاب حبي مقاله بعنوان مجانية العطاء والذي نشر بعدد المجلة الصادر في ايلول من العام ذاته اضافة لتوجهه في العدد التالي الصادر في كانون الثاني من عام 1975 الى المناداة بتحرير المراة بذات العنوان الذي تصدر مقالته.

غلاف الكتاب

اسئلة القراء

كما عني في عدد شباط من العام ذاته الى الاجابة على اسئلة القراء ليتناول فكرة الله :اليست فرضية مجيبا عن استفسار لاحد قراء المجلة كما انتج قلم الاب حبي الى جانب اهتماماته رؤية شعرية وخواطر فكانت خاطرته التي تحدثت عن مولد الانسان في العدد الصادر في ايار من عام 1975 لينتقل بعد تلك الخاطرة لمواصلة تركيز فكره بالقضايا اللاهوتية متناولا عمل المسيح وتحرير الانسان بمقالة وافية نشرت بعدد اذار من العام التالي وفي نهاية عام 1976 كتب عن تحدي المطران لفيفر الذي شغل اوساط الكنائس العالمية في ذلك العالم متناولا تحدي المطران المذكور للكنيسة والعصر رافضا مسالة التجديد وفي مطلع عام 1977 وبالتحديد بعدد كانون الثاني نشر الاب حبي مقالته التي حملت عنوان لننفض عنا طفولة الفكر المسيحي لتتوقف مقالات الاب حبي لنحو سبع سنوات ولتعاود حضورها على صفحات المجلة وبالتحديد في العدد المزدوج لشهري اب -ايلول من عام 1984 حيث كتب عن رحلة كنيسة العراق من اجل السلام والتي تناول فيها رحلة عدد من رجال الدين المسيحيين نحو حاضرة الفاتيكان لتاكيد ما يعيشه شعب العراق من استمرار الحرب الثمانينية وتاثيراتها المؤلمة.

التعليم المسيحي

ومثلما اسلفنا فقد كانت قضية التعليم المسيحي مستاثرة بتفكير الاب الراحل فبعد مقالته التي اشرنا عليها عاود ابراز التعليم المسيحي بين جيلية وهو عنوان مقالته التي نشرها بالعدد المزدوج لشهري تشرين الاول والثاني من عام 1986كما كتب عن القضية وذلك في شباط من عام 1987وبعيدا عن محاور التعليم واللاهوت التي عادة ما تميزت بها مقالات الاب الراحل لكنه في عدد المجلة الخاص بشهر تشرين الثاني من عام 1987 خصص مقالته في العدد المذكور للكتابة عن مزار مار ايث الاها في دهوك وما يرتكز عليه ذلك المزار والمعلم الديني من عمق تاريخي في المنطقة كما كتب في العدد الاول لعام 1988 مقالا بعنوان من يحقق السلام وكانه يحمل روح تنبؤية لما سيكون عليه حال العراق وهو يلمس السلام بانتهاء الحرب الثمانينية بعد نحو اشهر معدودة كما واصل الاب حبي تدوين مقالاته بروح الفلسفة واللاهوت ليكتب في عددشباط -اذار من عام 1988 مقاله الذي حمل عنوان الاحتياطي والاضافي اضافة لمقال اخر نشر في العدد التالي وحمل عنوان قلب اب قلب ام كما عاد الى زاوية اسئلة واجوبة للاجابة على تساؤلات القراء وليجيب عن تساؤل تقدم به احد القراء فكانت اجابته على ذلك الاستفسار بمقالة حملت عنوان ابعد من اخلاق مقاييس واوزان كما عني في العدد التالي من المجلة والخاص بشهر ايار 1988 للدوران في فلك اللاهوت والتاملات الروحية فكتب من لايترك لايلق اضافة لمقالته بعنوان ناقوس الخطر والتي نشرت بالعدد اللاحق اضافة لما نشر بعدد اب -ايلول تحت عنوان البيت السعيد كما كتب عن الطفل كهدف وامل وذلك بدراسة موسعة نشرها ضمن العدد الخاص من مجلة الفكر المسيحي في تشرين الاول والثاني من عام 1988ولم يكتفي بتلك الفئة العمرية الصغيرة بل كتب عن شيوخ وشباب وهذا عنوان مقالته المنشورة في كانون الاول من عام 1988ومثلما اسلفنا فقد عالج قلم الاب حبي عديد القضايا التي كانت رهن الفترة التي عاشها ومن تلك المقالات ما كتبه في مطلع عام 1989 من افكار في زمن ما بعد الحرب متناولا فيها المسؤوليات الواجب التزامها من المؤسسات الكنسية نحو العائدين من الجنود من اوار الحرب المنهكة فيما كان عدد الفكر المسيحي الخاص بنيسان من عام 1989 قد حمل مقالة للاب حبي حملت عنوان الكنيسة جماعة خدمة كما نوه لتخصيص يوم للشباب متناولا بتقرير واف ما حظي به شباب العالم من الاحتفاء بيومهم العالمي في عام 1989 والذي احتضنته احدى المدن الاسبانية وحري بان تكون مادة التقرير المنجز من الاب حبي حاضرة كانموذج يحتذى به بانجاز المقالات والنتاجات الاعلامية لما حمل من ابعاد جعلت القاري يعيش الحدث ويتماهى معه الى جانب تعريفه بالمدينة المحتضنة وسر اختيارها لكي تحتضن ذلك الحدث العالمي وفي خريف عام 1989 كان للمجلة موعد مع دراسة مهمة ستعد مرجعا للباحثين والاكاديميين بما يتعلق بدور المجلات المسيحية العراقية في حركة النشر واعقبها بدراسة مستفيضة اخرى حملت عنوان حركة النشر المسيحي في العراق لتبين بالكلمة والارقام مديات تاثير الثقافة المسيحية في مجمل مشهد الثقافة العراقية بشكل عام .

المحاكم المسيحية

كما تميزت مقالته التي حملت عنوان المحاكم المسيحية والزواج المسيحي بنوع من التثقيف القانوني الذي يتطلبه المجتمع المسيحي وما يبغيه القاري من معرفة بالمواد القانونية التي ترتكز عليها تلك المحاكم ورؤيتها لتنفيذ روح القانون بالعودة للنصوص الانجيلية وتماهيها مع المواد القانونية للمحاكم السائدة بدول تواجد المسيحيين حيث نشرت المقالة بعدد حزيران -تموز من عام 1990وفيما كنا قد نوهنا الى انشغال قلم الاب حبي بعدة قضايا كالتعليم والوحدة فقد عاود ذلك القلم توجهه لقضية الوحدة ليتناولها بعدد المجلة الصادر في تشرين الاول والثاني من عام 1990 حيث كتب تحت عنوان الوحدة المسيحية مشروع للتحقيق ما يدعو لرسم خطة لبنيان الوحدة انطلاقا من المبدا الذي بموجبه تكون الوحدة شركة بين مختلف الكنائس.

□ البقية على الموقع الالكتروني

من أدب الرحلات

أرزا قرية عبرها الزمان وترك في تربتها صوت شاعر

بدل رفو

النمسا

أرزا... حيث ينام الشعر بين الجبل والينبوع

لم تكن رحلتي إلى كوردستان مجرد هروب من المدن أو محاولة للبحث عن الطبيعة، بل كانت رغبة في ملامسة الأمكنة التي تُنبت الشعر كما تُنبت التربة العشب.

كنتُ أسمع كثيراً عن جبل متين، عن تلك الكتلة الجبلية التي تحرس السماء من الانحدار، ولكنني لم أسمع كثيراً عن القرية الصغيرة التي تقبع عند قدميه مثل خاتمٍ منسيّ... قرية أرزا

كان الطريق إليها يتلوّى بين التلال مثل حكاية طويلة، وكلما اقتربنا ازدادت الأرضُ اخضراراً، وبدأ الهواء يكتسب نكهة تشبه نكهة الغابات الأولى حين كانت الأرض ما تزال طفلة وفي لحظة غير متوقعة، ظهرت القرية أمامي... هادئة، خجولة، وكأنها تستعد لأن تحكي أسرارها لمن يعرف الإصغاء

هنا تبدأ الحكاية... قرية بعدد قليل وقلب كبير

قال صديقي وهو يشير إلى البيوت المتناثرة

هذه هي أرزا... لم يبقَ فيها غير 146 نسمة، ولكن كل واحد منهم يساوي كتابًا

ضحكت، ثم أدركت سريعاً صدق ما قال

متحف مفتوح

فالقرية، على بساطتها، لم تكن مكاناً عادياً. كانت متحفاً مفتوحاً للروح، مليئة بعطر الرمان والتين، وبالوجوه التي تشبه العشب في استقامتها ونقائها. الهواء هنا ليس هواءً فقط، إنه ذاكرة رائحته خليط من تبغ قديم كان يزرعه شاعر، ومن مياه ينابيع تخرج من قلب الحجر كما تخرج القصيدة من قلب الإنسان.

كل شيء في أرزا يذكّر بأن الماضي لم يذهب... بل يقيم مع أهلها في سلامٍ لا يشبه إلا الجبال.

بكر بك الأرزي... الشاعر الذي صنعته الطبيعة

لم يدخل اسمي هذه القرية، بل دخلتها باسمٍ آخر

اسم الشاعر الكوردي الكبير بكر بك الأرزي (1740–1840)، ابن هذه الأرض، ابن الينابيع والرمان والتبغ والبساتين

هنا وُلد، وهنا كتب، وهنا رحل... وكأن حياته قصيدة طويلة منسوجة بين جذور الأشجار.

يقول أهل القرية إنه كان يصف العالم وكأنه يراه للمرة الأولى

ولم أتفاجأ فالحياة في أرزا ليست شيئاً يُشاهَد، بل يُشعَر به... يُلمَس كما يلمس الضوءُ أوراق الشجر

أخبرني المختار العم علي نوري بحسرةٍ هادئة

كنا نريد نصب تمثال له... قال لنا الشاعر الراحل صديق شرو: فقط 60 ألف دينار! أليس قليلاً على شاعر بهذا الحجم

لكن القدر، كما يبدو، لم يعطِ أرزا ما يكفي من العدالة. ومع ذلك

تحقق الحلم أخيراً، حين نحت الفنان أرشد خلف تمثالاً للشاعر بكر بك الأرزي، يعيد إليه بعضاً من الضوء الذي حُرم منه طويلاً

وكم بدا المشهد مدهشاً: شاعر خرج من التاريخ ليعود إلى قريته حجرًا وقامةً وصمتاً يليق بالشعراء.

المقبرة... الفصل الأخير من قصيدة طويلة

كان لابدّ من زيارة قبر الشاعر المقبرة تقع في مكان هادئ، مُسيّجة بسور جديد بناه أهل القرية، كأنهم أرادوا حماية رقدته كما حمَوا ذكراه

وقفت أمام قبره طويلاً.

لم أشعر بالحزن كما توقعت، بل بشيء آخر يشبه الطمأنينة... كأن الأرض نفسها تقول: هنا، لا يبلى الشعر. هنا، ترقد الكلمات من دون خوف.

تذكرت حينها الشاعر صديق شرو، الذي كتب سيناريو عن الأرزي وظل يحلم بتحويله إلى فيلم، لكنه غادر قبل أن يرى حلمه يمشي على قدميه .

في أرزا، يبدو أن الشعراء يلتقون دائماً... حتى بعد موتهم.

الأرض التي سبقت التاريخ

في الطريق إلى المدرسة الحديثة – التي شُيّدت عام 1996 – حدثني أحد الرجال أن العمال أثناء الحفر عثروا على عظام ومجوهراتٍ معدنية.

ابتسم وهو يقول:

هذه الأرض قديمة... قديمة أكثر مما تتخيل. قبل الميلاد كانوا يسكنون هنا

حين سمعت ذلك، شعرت أن خطواتي تسير على قرونٍ طويلة، وأن الزمن في أرزا ليس خطاً مستقيما، بل طبقات من البشر والحكايات والأحلام

سيده ركى... ثم أرزا

كان اسم القرية قديماً «سيده ركى» أي الأبواب الثلاثة

اسم يفتح شهية الخيال

ما هذه الأبواب؟

إلى أين كانت تقود؟

ومن عبرها أول مرة؟

لاحقاً تغيّر الاسم إلى أرزا، نسبةً إلى حقول الرز التي كانت تنتشر بكثافة.

وفي هذا التغيير شيء يشبه انتقال القرية من عالم الأسطورة إلى عالم الأرض... دون أن تفقد سحرها الأول.

الينبوع... قلب القرية النابض

في وسط أرزا ينبع ماءٌ صافٍ كأنه مرآة مصقولة..

جلست قربه طويلاً أشاهد الأطفال يلعبون، والنساء يغسلن الخضرة، والرجال يتبادلون الحديث كما لو أن العالم كله مختصر في هذا المكان.

الينبوع كان أكثر من ماء، كان ذاكرة جماعية، يروي قصص من مرّوا... ومن لم يعودوا.

بانكا وأرزا... كأختين قديمتين

ليس بعيداً من هنا تقبع قرية بانكا، القريبة في الروح أكثر من قربها في المسافة..

يقولون إن بانكا هي «قرية الأسياد»، وإن أرزا كانت دائماً جارتها الوفية، تشاركها الأفراح والأحزان... والثورات أيضاً

فالقرية كانت مركزاً للثورة الكوردية حتى عام 1988، حين أصبحت هدفاً لعمليات الأنفال. ومع ذلك... صمدت.

بعض القرى تُهدم حجارتها، وأخرى تُهدم ذاكرتها... وأرزا لم تُهدم فيهما معاً

قلعة الأرزي... بين الشعر والسلاح

في غرب القرية، حيث كانت قلعة الشاعر بكر بك الأرزي قائمة، لم يبقَ الكثير. هدمها جيش الأمير محمد الراوندوزي إبّان الحرب بين إمارة بهدينان وسوران..

وكم هو غريب أن تتحول قلعة شاعر إلى ثكنة.

تذكرت قلعة ريلكه في تريبست الإيطالية التي أصبحت مزاراً عالمياً لعشاق الشعر

وتساءلت:

لماذا لا يكون للأرزي ما لريلكه؟

الوداع...

والنظر إلى الخلف

حين بدأتُ النزول من القرية، كان المساء يهبط سريعاً، ووجه جبل متين يضيء بلون ذهبي يشبه نهاية فصلٍ جميل في كتابٍ عزيز

نظرتُ إلى الخلف مرّةً أخيرة

رأيت أرزا كما لو كانت امرأةً عجوزاً جميلة، تجلس عند باب الزمن وتبتسم لزائر فهم لغتها دون مترجم

عرفت عندها أن هذا الفصل لن يكون الأخير

وأن أرزا، التي تضم إرث الإنسانية كما قال أهلها، ستظل تعود إليّ في ليال كثيرة، حين أبحث عن مكان يجعلني أؤمن أن الشعر يمكن أن يكون وطنا.

لقطة : الكاتب في لقطة تذكارية مع اهالي القرية

ثلوج : القرية تغطيها الثلوج

رفو امام تمثال الشاعر الارزي

ولادة حكومة جديدة

هل نقف أمام ولادة حكومة جديدة وفق استحقاق الكتل الفائزة بلا مناكفات؟ أم أن العراق مقبل على حدث كبير وسط ضجيج البروباغندا الإعلامية؟

أم أن زيارة سافايا ستكون مفتاح الإجابات الحاسمة؟

كل ذلك يحدث في ظل غياب موقف موحد من القوى السياسية يعيد طمأنة الشارع سياسيًا وأمنيًا واقتصاديًا .

كامل الدليمي

بغداد

العراق يمثل مساراً مسؤولاً في كوب 30

تداولت بعض المتابعات الإعلامية خلال الأيام الماضية قراءات تشير إلى أن العراق كان من بين الدول ذات الحضور المؤثر في مناقشات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ COP30، خصوصاً في ما يتعلق بملف الانتقال الطاقي والاقتصادات المعتمدة على الوقود الأحفوري.

وبوصفي أحد أعضاء اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية، أؤكد أن هذه القراءات لا تعكس بدقة طبيعة المشاركة العراقية كما هي، إذ تحرك الوفد ضمن الأطر الجماعية المعتادة لمجموعة الدول العربية ومجموعة الـG77 والصين، وهي الأطر التي تستند إلى مشاورات واسعة وتوافقات مشتركة وليست مسارات تفاوضية فردية.

العراق لم يتبنَّ أي تحرك منفرد ولم يسعَ إلى تعطيل النصوص المتعلقة بخفض الانبعاثات بقدر ما ركّز على ضمان انتقال عادل للطاقة يأخذ بنظر الاعتبار الظروف الاقتصادية للدول النامية والمخاطر التي قد تواجهها اقتصاداتها إذا تمَّ التسريع بمسارات غير مدروسة للتحول الطاقي.

وفي هذا السياق، قدّم الفريق الوطني المشارك في COP30 بقيادة وزارة البيئة العراقية أداءً مهنياً متقدماً اتّسم بالرصانة ودقة الطرح مع التزام كامل بتوجيهات الدولة وخططها البيئية والتحولية، إذ تميزت مداخلاته بالتنسيق المستمر بين الجهات العراقية المختلفة والعمل على عرض التحديات الوطنية في مجالات المياه والزراعة والطاقة والبيئة، بما يعكس واقع العراق المُناخي واحتياجاته الفعلية.

كما جاءت المشاركة العراقية مدعومةً بمتابعة دقيقة من دولة رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، الذي منح ملف التغيّرات المناخية مساحةً مهمة ضمن الأولويات الحكومية عبر الإشراف المباشر على عدد من مشاريع التكيّف وخطط التحول الطاقي وبرامج الإدارة المستدامة للموارد.

كما أولى العراق اهتماماً خاصاً خلال هذه الدورة لعرض التحديث الجديد لوثيقة المساهمات المحددة وطنياً (NDC) والتي تضمنت تقديراً واضحاً للخسائر والأضرار التي تعرّضت لها جميع القطاعات الحيوية في العراق خلال السنوات الماضية ليكون أساساً علمياً قوياً للمطالبة بتمويل مناخي منصف لتجاوز تبعات تغيّر المناخ، وتنفيذ مشروعات التكيّف وفق الاحتياجات الواقعية.

تركّز الموقف العراقي على ثلاثة محاور رئيسية:

1 – الانتقال الطاقي التدريجي حفاظاً على استقرار الاقتصادات الريعية.

2 – تعزيز تمويل المناخ بما يمكّن الدول النامية من بناء بدائل واقعية ومستدامة.

3 – دعم مشاريع التكيّف في القطاعات الأكثر تعرّضاً لمخاطر التغيّر المناخي داخل العراق.

إن مخرجات COP30 جاءت نتيجة توافقات واسعة داخل مجموعات التفاوض الدولية ولم تكن نتاج تأثير مباشر لأي دولة بعينها.

ومع ذلك، فإنَّ الدبلوماسية المناخية العراقية باتت أكثر نضجاً ووضوحاً وتتحرك وفق رؤية تجمع بين حماية المصالح الوطنية والالتزام الجاد بالجهد العالمي لمواجهة التغيّر المناخي، لتظهر أكثر ثباتاً في مواصلة دورها المسؤول داخل منظومة المناخ الدولية، مع تعزيز مشاركة الفريق الوطني وتطوير أدواته وتنفيذ مشاريعه البيئية والتحولية، تحت إشراف حكومي مباشر وفاعل.

منتصر صباح الحسناوي

بغداد

ياريت

الذي رزق فريضة الحج في السنوات السابقة تجاري برلماني اقرباء مسؤول ضباط كبار بالقرعة ان لايزاحم الناس على مقعد لايستحقه وفيها اشكالات عدة الذي تمسك بالكرسي وزير سفير مدير عام قائد عسكري كبير رئيس هيئة وكيل وزارة وليس لديه اي عطاء ان يترك المجال لغيرة وللذي لديه عطاء وامكانية في خدمة الناس الذي غش وسرق وكذب وزور وهو في المنصب ان ينسحب بهدوء دون شوشرة افضل له الذي غش في العمل سواء خلفات البناء وبقية الاعمال الانشائية اللبخ والبياض والصبغ والحدادة وعمل الصحيات والكهربائيات والى اخرة من الاعمال ان يستغفروا ربهم ويتوبوا الى الله لان الناس تدعي عليهم ولم تبريهم الذمة لسوء اعمالهم وبامكانهم ان يكون عملهم جيدا خاليا من العيوب الذي يبيع البضاعة والسلعة باضعاف مضاعفة وبامكانة ان يربح مبالغ كبيرة لو انه تمسك بالاسعار المقررة ان يتقي الله في تجارته ويقدر ان وراءة حساب وكتاب الذي لايراعي مشاعر الناس ويهتم لهم في الاماكن العامة بترك التدخين وعدم ازعاجهم بالاتصالات الهاتفية المطولة وبالاصوات العالية ان يكون على قدر من المسؤلية وايلاء الطريق والناس الاحترام الذي يستحقون الذي يدعي العلم بكل شئ وانه افضل من غيرة ولديه لكل سؤال جواب ولكل مساله دينية فتوى ان يراجع نفسه ويكف عن هذه الافعال غير المقبوله الذي يصطاد في المياه العكرة ويحاول التخريب بين الاهل والاصدقاء والذي يقترض من الناس ولايرجع لهم الدين الا بالتواسيل وشق الانفس ان يتقون الله ويوفون بديونهم فورا ويعتذرون ممن قدرهم لطول فترة الدين الذي يداوم على الغيبة والنميمة والحسد والمزاح بالكلام البذئ ان يراعي هذا الامر ويكون المزاح بقدر ويبتعد عن اعظم الموبقات الذي لايحترم جاره ولايقدر وقوفهم لجانبه في الشدات والملمات ان يفكر كثيرا قبل الجفاء ونكران الجميل وقيل ان الجار قبل الدار وكم هي كلمات الياريت نامل ان يتحقق ولو النزر اليسير منها .

صباح الخزعلي

بغداد

الشص بلهاتي وشايغ من العض

مع انبلاج الفجر، ينهض أبو حسن من فراشه المتواضع، يشدّ ثوبه البالي، ويخرج بخطوات مثقلة نحو «المسطر»، ذلك المكان الذي يجتمع فيه العمال بانتظار من يختارهم ليوم من الكدح في مواقع البناء. هناك، تتراصّ الأجساد المتعبة، والعيون شاخصة إلى أصحاب العمل، وكل واحد منهم يعلّق مصيره على كلمة عابرة: «تعال» أو «ارجع».

بالنسبة لأبي حسن، المعادلة صارخة في بساطتها وقسوتها: إن خرج إلى العمل، وجد لقمة تسدّ رمق أولاده؛ وإن لم يُختر، عاد أدراجه والجوع ينهش أحشاءه ككلب لا يعرف الشبع. يمضي الوقت، والشمس ترتفع، والعمال يتفرقون واحدًا تلو الآخر، بينما يبقى أبو حسن واقفًا، لا أحد يلتفت إليه، فقد أثقلته السنون، وصار جسده شاهدا على عمر طويل من العناء.

يمرّ الناس بجانبه، يرمقونه بعطف سريع، ويطلقون دعوات بلسان فقط من دون مد يد العون : «الله يرزقك»، «الله يعوّضك». كلمات تتطاير في الهواء، لكنها لا تملأ معدة فارغة ولا تدفع عنه برد الحاجة. أبو حسن يسمعها، لكنه يعرف أن الدعاء وحده لا يبني بيتًا ولا يطعم جائعًا.

حينها، يرفع صوته ببيتين يختصران وجعه:

إنه الشص بلهاتي وشايغ من العض

ويكلي الشفيه المنتجي المرتاح تتعوض....!!

كلمات تخرج من قلبه كصرخة مكتومة، تختصر حياة الكادحين الذين لا يملكون إلا العمل كجسر بين الحياة والموت. أبو حسن يدرك أن «الشفيه المرتاح» إذا خسر يومًا، تعوّضه الأيام القادمة، أما هو، فإن ضاع يومه ضاع معه قوت بيته وصبر أطفاله.

هكذا يمضي أبو حسن نحو مستقبل مجهول، يعضّ على صبره كما يعضّ على الشص، يجرّ أيامه الثقيلة، ويترك خلفه سؤالًا معلقًا: إلى متى يبقى الكادحون أسرى جوعٍ لا يشبع وأملٍ لا يتحقق؟

علي حربوش المسعودي

كربلاء

القيسي يحصد لقب بطل العالم في الكلاسيك فيزيك بالسعودية

بغداد- الزمان

تُوِّج البطل العالمي علي القيسي، بلقب بطل أبطال العالم 2025 بعد إحرازه المركز الأول وتفوقه على جميع الفائزين في فئات الكلاسيك فيزيك، وذلك ضمن بطولة العالم التي اختتمت قبل قليل في المملكة العربية السعودية. وفيما يلي نتائج لاعبي المنتخب الوطني في فئة الكلاسيك فيزيك ضمن البطولة المقامة في السعودية، فوز البطل العالمي علي القيسي بالمركز الأول لطول 172 سم، متربعاً على عرش بطل أبطال العالم، وحصول علي مروان على المركز الثالث، بينما حصل منتظر محمود، على المركز الخامس في فئة الكلاسيك فيزيك لطول 169 سم وكما فاز حسين علي، بالمركز السادس في فئة الكلاسيك فيزيك لطول 172 سم، بالإضافة إلى فوز أمير صباح بالمركز الثالث في فئة الكلاسيك فيزيك لطول 175 سم، وحصول علي الاكبر على المركز الثالث في بطولة العالم.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8352 الثلاثاء 10 من جمادى الاخر 1447 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK Issue 8352 Tuesday 2/12/2025

الأولمبية تعلّق عضوية إتحاد الألعاب المائية وتوقف دعمه المالي

بغداد- الزمان

أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية، تعليق عضوية الاتحاد العراقي للألعاب المائية في الجمعية العمومية للجنة، والمصادقة على إيقاف الدعم المالي من اللجنة للاتحاد، على خلفية جملة من المخالفات المالية والإدارية.

جمعية عمومية

وقالت اللجنة في بيان صادر عن مكتبها التنفيذي، إن (المكتب قرر تعليق عضوية الاتحاد العراقي للألعاب المائية في الجمعية العمومية للجنة الأولمبية، والمصادقة على إيقاف الدعم المالي من اللجنة إلى الاتحاد).

و قرر المكتب التنفيذي، وفقاً للبيان، تشكيل لجنة تحقيقية للنظر بالشكوى المتعلقة بقيام الاتحاد تقديم لائحة أخلاقيات مزوّرة إلى مركز التسوية والتحكيم الرياضي الوطني وبيان مدى مخالفة الاتحاد تنفيذ احكام المادة 20 من قانون الاتحادات الرياضية الوطني رقم 24 لسنة 2021 الخاصة بتكييف الوضع القانوني للاتحاد. ووفقاً للبيان ذاته، قرر المكتب اتخاذ الإجراءات القانونية بمقاضاة رئيس الاتحاد العراقي للألعاب المائية لدى الجهات القضائية المختصة، وتوجيه اللجان التحقيقية لاستكمال إجراءاتها وإشعار الجهات القضائية وهيئة النزاهة الاتحادية بنتائج التحقيق والتوصيات الصادرة عنها.

مسبح الشعب الاولمبي

وقرر المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، توجيه الأمانة العامة في اللجنة بمخاطبة (اللجنة الأولمبية الدولية / قسم الامتثال والأخلاقيات) و(الاتحاد الدولي للألعاب المائية / وحدة النزاهة) لغرض إعلامهما بهذا القرار.

الخلق الرياضي

وأوضح بيان اللجنة، أن المكتب التنفيذي يحرص على التعامل مع جميع القضايا وفق القوانين والأنظمة الوطنية والدولية، ويؤكد على أهمية احترام مدونة الخلق الرياضي للجنة الأولمبية الدولية وتطبيق مبادئ النزاهة والشفافية في عمل الهيئات الرياضية الوطنية.

وأشار البيان إلى أن قرار المكتب التنفيذي استند إلى جملة من التقارير التي اطلع عليها، والتي تتضمن مخالفات منسوبة الى الاتحاد بعدم إيداع الإيرادات المالية المستحصلة من مسبح الشعب الأولمبي لثلاثة أعوام في الحساب المصرفي.

و أشار التقرير إلى قيام الاتحاد باستغلال الكراجات الخارجية للمسبح بخلاف العقد المبرم بين وزارة الشباب والرياضة والاتحاد، فضلاً عن القيام بأعمال الصيانة خلافاً لبنود العقد المبرم بين المتعهد والاتحاد التي تشترط تشكيل لجان من القسم الهندسي في اللجنة الأولمبية للقيام بتنفيذ الأعمال.

واستند التقرير أيضاً إلى قيام الاتحاد بتأجير مسبح الصفا بالباطن لأربع أعوام إلى متعهد خارجي واستلام مبالغ مالية دون إبرام عقد رسمي وعدم إيداع الأموال المستلمة من المتعهد في الحساب المصرفي و استند المكتب التنفيذي إلى تقرير أولي من اللجنة التحقيقية المشكلة للنظر بالمخالفات الناتجة عن قيام الاتحاد بتسوية السلف المالية المستلمة من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عن طريق تقديم وصولات شراء مزوّرة.

إطلاق النسخة الأولى من برنامج التعليم للنزاهة 2025 بهدف تعزيز قدرات الإتحادات الرياضية

بغداد- ساري تحسين

جدّد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأكيد التزامه الراسخ على حماية نزاهة اللعبة في القارة، وذلك مع الاختتام الناجح لبرنامج التعليم للنزاهة 2025 . وانطلق البرنامج، الذي بدأ في آذار 2025 بسلسلة من ورشات العمل الإلكترونية، باختتام فعالياته عبر حدث استمر يومين في مقر الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث اجتمع مسؤولو النزاهة من الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لتعزيز ما اكتسبوه من معرفة.

وأُطلق البرنامج بالتعاون مع شركة سبورت رادار إيه جي، ويُعد مبادرة محورية من مبادرات الاتحاد الآسيوي تهدف إلى تزويد مسؤولي النزاهة بالمهارات والمعرفة والثقة اللازمة لمنع انتهاكات النزاهة من خلال التعليم والتدريب، وبناء شبكة ذاتية الاستدامة من الخبراء الذين يمكنهم بعد ذلك تقديم تدريبات النزاهة داخل اتحاداتهم الوطنية.

فرصة المشاركين

وشملت الجلسات الإلكترونية، التي تناولت موضوعات أساسية في النزاهة، قضايا تتعلق بالتلاعب في المباريات والفساد المرتبط بالمراهنات، وسوء استخدام المعلومات الداخلية، إضافة إلى المخاطر الرقمية، وقد وفّرت للمشاركين قاعدة معرفية قوية مهّدت الطريق لتعميق التعلم خلال الوحدات الحضورية.

وجاء الحدث الحضوري مكتملاً للجلسات الافتراضية من خلال إتاحة الفرصة للمشاركين لتعلّم كيفية تقديم التدريب بطريقة ديناميكية وفعّالة، مع ضمان اتساق المحتوى وإتاحة مساحة للمرونة الإقليمية.

كما مكّن الحدث الحضوري الاتحادات الوطنية والإقليمية من تعزيز شبكة قارية من قادة النزاهة.

وقال أندرو ميرسر، المستشار العام ومدير الشؤون القانونية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يكتسب برنامج التعليم للنزاهة في الاتحاد الآسيوي أهمية خاصة، إذ يقع على عاتقنا تجاه فرقنا، التي تواصل التألق على الساحة العالمية، أن نصقل مهاراتنا ونزوّد أنفسنا بالخبرات اللازمة لحمايتهم وحماية مسابقاتنا.

وأضاف إن مسؤولية الحفاظ على القيم الجوهرية التي توجه مبادئ اللعب النظيف والحَوْكمة الرشيدة تقع على عاتق مسؤولي النزاهة في بيئاتهم المختلفة، ليصبحوا قادة يرفعون على المدى الطويل من قيمة منظوماتهم، ومن المشهد الكروي الآسيوي بشكل عام.

اتحادات: جانب من اجتماع مسؤولي النزاهة في الاتحادات الرياضية الدولية

فضّيتان وبرونزية حصيلة العراق في بطولة العالم بالكيك بوكسينغ

بطولة: المتوجين ببطولة الكيك بوكسينغ الدولية

بغداد- الزمان

حصد المنتخب العراقي بالكيك بوكسينغ ثلاث ميداليات في بطولة العالم باللعبة التي اختتمت يوم السبت، في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، بمشاركة 150 دولة وبحدود 2000 لاعب ولاعبة.

وبحسب بيان الاتحاد العراقي للكيك بوكسنغ ورد لوكالة شفق نيوز فقد شارك من العراق 11 لاعباً وتألق اللاعبون محمد حسن مكي، وعبد الخالق صبيح، وشاهوز سيوان، ليحصدوا ميداليتين فضيتين وبرونزية واحدة، وهو إنجاز تاريخي يحسب لرياضة الكيك بوكسينغ العراقية.

مستوى كبير

وأشار إلى أن رئيس الاتحاد العالمي بالكيك بوكسينغ، روي بيكر، أشاد بالمستوى الكبير الذي قدمه أبناء الرافدين في بطولة العالم قائلاً: إن العراق فيه مواهب كبيرة في اللعبة.

وختم البيان بالقول إنه نتيجة لثقل العراق بلعبة الكيك بوكسينغ عالمياً، اختار الاتحاد الدولي المدرب العراقي، هاوبير عبد الله، ضمن لجنة المدربين العالميين، وهو إنجاز آخر لرياضة الكيك بوكسينغ العراقية.

خسارة السلة

خسر المنتخب الوطني العراقي لكرة السلة، امام نظيره الإيراني بنتيجة 86-71 نقطة، في ثاني مباريات النافذة الأولى لتصفيات كأس العالم 2027.

وجرت المباراة في لبنان، وهي الأرض الافتراضية لمنتخب العراق، وانتهى النصف الأول من المباراة، بتقدّم منتخب إيران بنتيجة 42-38 نقطة.

وكان المنتخب العراقي قد تكبّد خسارة قاسية أمام إيران في المباراة الأولى، التي أجريت يوم الخميس الماضي، بنتيجة 94-68، ضمن انطلاق منافسات النافذة الآسيوية في قاعة نهاد نوفل بلبنان.

ويقود المنتخب العراقي، المدرب الأميركي ماز تراخ، بمساعدة المدرب العراقي ثامر مصطفى ومدرب اللياقة سعيد أحمد، في محاولة لتعزيز فرص العراق في التأهل لكأس العالم 2027.

الجولان يتصدر دوري الممتاز

المغرب أمام فرصة مثالية والسعودية تبحث عن لقب كأس العرب الثالث

الناصرية- باسم الركابي

سيكون منتخب المغرب امام فرصة مثالية لتحقيق الفوز الاول على حساب منتخب جزر القمر المتواضع الذي أنتقل الى البطولة عبر تخطي الدور التأهيلي اليوم الثلاثاء الثاني من كانون الاول في تصفيات المجموعة الثالثة ضمن بطولة كأس العرب لكرة القدم التي انطلقت امس في الدوحة ومهم ان تاتي مشاركة المغرب في البطولة وذلك سيزيد من اهمية المنافسة في ظل السمعة التي يتمتع فبها والظهور الجيد في جميع المشاركات وسيكون له ثقل كبير في بطولة الدوحة ويتمتع منتخب المغرب الذي ضمن التاهل لبطولة كأس العالم المقبلة بإمكانيات فنية عالية في ظل وجود عدد من اللاعبين المهارين فضلا عن التطور الذي شهدته اللعبة منذ بطولة قطر لكاس العالم2022 اضافة الى بقية المنتخبات التي تا لقت في جميع المشاركات بتفوق وانجازات كبيرة كما تظهر الفوارق الفنية امام المنافس بين اللاعبين والمستوى الذي علية منتخب المغرب الذي يدخل مواجهة اليوم في الجاهزية والحالة الفنية والذهنية العاليتين.

كل الترشيحات تصب في مصلحة المغرب في خطف الفوز وتصدر المجموعة بل في المنافسة على لقب البطولة وكما شاهد الجميع استمرار المنتخب تقديم مبارياته بقوة وتركيز ويريد ان يدعم جهوده في الصراع والقدرة على صدارة المجموعة ما يجعله من دعم الأمور من لقاء اليوم ورغم تمتعه في الافضلية في كل شيء لكنه يريد اخذ المهمة على محمل الجد وعدم التقليل من شان المنافس من كون لاشيء مضمون في مباريات كرة القدم والعمل على حسم المهمة بدون مشاكل طالما تعلق الامر في الفوز و التقدم لصدارة المجموعة وتحقيق المنجز الاول والتقدم خطوة في منافسات المجموعة والتطلع الى الافضل وينتظر الجمهور ان يقدم الفريق المستوى والاداء منذ لقاء اليوم كونه يحتل اهمية ليس بين جمهورة بل على المستوى الإفريقي والعربي والعالمي ومتوقع ان تحظى مباريات الفريق بمتابعة كبيرة في ظل السمعة والمستويات والتالق في اخر اربع سنوات وزادت ثقة جمهوره الذي سيحضر لمساندته بانتظار الظهور بافضل مستوى والخروج بالنقاط من جانبة ورغم علمه بصعوبة المهمة التي لم تكن سهلة اطلاقا امام منافس قوي ومتكامل لكن منتخب جزر القمر سيلعب بشعار التحدي ويمني النفس في قلب النتيجة واحداث المفاجأة ومؤكد سيتلقى توجيهات المدرب بعدم الخوف والتردد والايمان بقدرات الفريق الذي يريد من البطولة الفرصة لعكس نفسة ولو من بعيد وان يقدم ما يقدر عليه ويسعى اللاعبين الى تقديم ما يمكن تقديمه ومحاولة ذلك رغم قلة الخبرة والظهور سابقا لكنة اليوم امام فرصة تقديم نفسة في محفل كروي كبير يحظى بمتابعة إعلامية واسعة ويقام في مدينة باتت محط انظار العالم وبين افضل الدول استقبالا و تنظيما للبطولات با شادة الكل وهنا لا تريد ان نقلل من شان الفريق المرحب بة في المشاركة لكن الفوارق هي من تتحدث فقط انتظار المفاجأة .

مصر والكويت

و تعول مصر امالها على انتفاضة على المنافس الكويت في اللقاء الذي يقام عند الرابعة عصر اليوم ضمن تصفيات المجموعة الثالثة مصر تشارك في الفري الثاني وتامل أن يتمكن من تمثيلها كما يجب والعمل على خطف النقاط الثلاث في مستهل مشوارة في البطولة واهمية تحقيق النتيجة المطلوبة وذلك سيكون غاية في الاهمية عندما ينجح في الخطوة الأولى مايمنح الفريق دفعة قوية باتجاه المنافسة بشكل افضل ويرفع من حظوظ في المنافسة على احدى بطاقتي التاهل الى دور الثمانية وذلك يتوقف على اداء وجهود المجموعة التي اعتمدت للمشاركة للدفاع عن الوان المنتخب الذي حقق اللقب في بطولة 1992في الاردن ويحظى الفريق بثقة ومساندة جمهور كبير من العاملين في قطر في مساندة الفريق بانتظار ان يسعدهم المنتخب بالفوز الذي يخطط له المدرب واللاعبين والعمل على تحقيقه لاهمية مباراة الافتتاح وانعكاساتها على المشاركة ودعم المهمة الغير سهلة على مستوى المجموعة التي تضم أيضا الامارات والأردن لكن الاول الخروج من اختبار اليوم بنجاح فيما يسعى منتخب الكويت الى الظهور بشكل واضح من البداية كمنافس وإمكانية تحقيق النتيجة الاولى للتقدم بثقة في المجموعة ودعم حظوظه في قطع احدى تذكرتي المجموعة وقبلها يرى اهمية اغتنام فرصة المشاركة لدعم نفسة وتعويض المشاركة الضعيفة في خليجي 26 وقبلها تذيل ترتيب مجموعته في كاس العالم واهمية الظهور اليوم والعمل على تحقيق الأهم بعد التأهل للبطولة عبر الملحق لكنها عودة للظهور بشكل افضل والسعي الى قلب الامور على منتخب مصر وتامين النتيجة والنقاط.

السعودية وعمان

تاتي مشاركة السعودية بطل نسختي 1992و2002 بشكل مختلفة هذةالمرة بعد تاهل المنتخب الى كأس العالم ولذلك يريد تقديم نفسة كفريق جاهز وقوي والبحث عن اللقب الثالث في البطولة عندما يستهل المشاركة في مواجهة عمان والتطلع الى عبور المنافس في ظل وجود فريق منسجم وتطور كثيرا ووجود عدد من العناصر المهارية في صفوف الفريق الذي يتمتع بالقوة والثقة وفي حالة بدنية عالية عبر مشاركة اللاعبين في دوري روشن القوي والفاعل ويريد تأكيد دورة في تقديم مهمة اليوم بالشكل المطلوب والعمل على تحقيق الفوز الشيء الاهم الذي يبحث عنه الفريق الذي يعول على قدرات عناصرة في تقديم المستوى والسيطرة والوصول الى مرمى المنافس والتسجيل وحسم المواجهة بافضل طريقة وتقديم نفسة كفريق متكامل ومنافس على صدارة المجموعة واللقب ايضا وصناعة الحدث لكن يبقى المنتخب امام تحديات الفوز الذي لايقبل منتخب عمان بغيرة ولاغنى عنه والعمل ما بوسع لاعبي الفريق على تجاوز تحديات المهمة والخروج بكل الفوائد المباراة وذلك سيكون منجز مهم و مردود كبير للفريق الذي نجح في تخطي ملحق التاهل ويريد ان يكون منافسا في الصراع على احدى بطاقتي التأهل وهو المهم والتقدم خطوة من جانبة يحاول منتخب عمان إثبات قدراته وتأكيد دورة على الحضور المطلوب والتركيز على لقاء الافتتاح والاقدام على المواجهة بقوة و ايلاء المهمة اهتماما خاصا للحد من تحدياتها وقوة المنافس في مستهل تصفيات المجموعة وصناعة الحدث عبر امتلاك الحلول والقدرة على مقارعة المنافس والدفاع عن حظوظة من خلال اللعب بقوة وحماس ومحاولة الظهور على مستوى الحدث من البداية وتحقيق النتيجة المطلوبة وذلك سيكون بمثابة الخطوة المهمة ومنح الفريق اول فوز وثلاث نقاط بالاعتماد على جهود وإمكانات وقدرات اللاعبين في التصدي للمهمة و وتقديم ما هو افضل للوصول الى الهدف ولابديل عن الفوز والمرور من بوابة السعودية بكل الفوائد والفوز الأول سيدعم تطلعات الفريق في التقدم في صراع المجموعة وسيكون ذلك بالأمر الجيد أن يحقق الفريق ما يبحث عنة في مهمة غير سهلة .

الدوري الممتاز

خطف فريق الجولان صدارة فرق الدوري الممتاز لكرة القدم اثر فوزة الكبير على الجار اللدود الفهد بأربعة اهداف لواحد امس الاول ضمن مباريات الجولة التاسعة كما استفاد من خسارة الحدود من الكاظمية بهدف بقوة وتماسك الفريق لينفرد بالصدارة برصيد19نقطة ويحافظ على نظافة سجلة بدون خسارة واستمر يلعب بمستوى ثابت ويقدم مبارياته بقوة والتركيز على النتايج وحصد النقاط والتقدم في الترتيب والصعود الى القمة وفي الدفاع عنها.

□ بقية الخبر على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

مواجهة: جانب من مواجهة فريق الجولان في مسابقة الدوري الممتاز

في المرمى

ليفا ..ألبارسا الرحيل والبديل

من دون سابق إنذار تقدم صندوق الاستثمار السعودي بعرض ممتاز لنادي برشلونة من أجل الحصول على خدمات نجمه البولندي ليفاندوفسكي(37 عام) بقيمة 35 مليون يورو ،مع 100 مليون يورو كراتب سنوي للاعب ولفترة 3 سنوات ..

وعندما نعلم أن اللاعب يمكنه الانتقال مجانا بنهاية الموسم وأن النادي كان مقتنع تماما بأنه لن يحصل على اي مردودات مادية من رحيل ليفا ، سنعرف انه لا يمكن مقاومة هذا العرض خصوصا بالنسبة للنادي الذي هو بأمس الحاجة للأموال ،وهذا يدعو برشلونة بالفعل لإقناع اللاعب بضرورة الرحيل في شهر يناير /كانون الثاني لمساعدة النادي ،وضمان الحصول على مبلغ يعتبر خياليا للاعب في سنه .

الاهتمام بإنتقال الهداف البولندي الكبير ،لا يقتصر على الدوري السعودي، فنادي ميلان يسعى للحصول على خدماته بعرض لموسم ونصف ،صحيح انه أقل بكثير من عرض الدوري السعودي ،لكنه يوفر بحدود 10 ملايين يورو البارسا، الذي يتمنى عدم رحيل ليفا مجانا ،خصوصا بعد الهاتريك الذي سجله لفريقه ضد سلتا فيغو في الاسبوع ال12 من الليغا .

ألحقيقة ان البارسا بحاجة للبحث في السوق، التي ستفتح في ليلة رأس السنة عن لاعب بسعر معقول وإمكانيات جيدة لضمان 20 هدفا في الموسم ،من لاعب واحد على الأقل ،حيث تخطى ليفا حاجز 105 اهداف مع الفريق الكتلوني في ثلاثة مواسم ما يعني أنه سجل 35 هدفا كمعدل في الموسم الواحد .

وعندما نفتش في سوق الانتقالات عن لاعب بهذه المواصفات سندرك صعوبة مهمة البارسا في عثوره على مبتغاه، تحديدا في منتصف المواسم لكننا في (الزمان) سنقترح 5 اسماء على البلاو غرانا من خلال متابعتنا لعديد الاسماء من بداية الموسم .

والبداية بالموهبة الأرجنتينية الصاعدة خواكين بانتشيلي(23 عام) لاعب ستراسبورغ الفرنسي ومتصدر قائمة الهدافين برصيد (9) أهداف في 11 مباراة ، وإذا تحدثنا عن القدرات الفنية فاللاعب سريع وقوي وفي غاية الخطورة داخل منطقة الجزاء وناجح في العاب الهواء وبطول 189 ،و عندما يحقق هذه البداية المذهلة مع فريق مغمور ،فهذا مؤشر جيد ،على إمكانية نجاحه في برشلونة.

اللاعب الرابع هو هداف الدوري الاسباني قبل موسمين الأوكراني أرتيم دوفبيك الذي نجح في هريمة ليفاندوفسكي نفسه في سباق الهدافين موسم 24/23 رغم أنه كان يلعب مع جيرونا حيث تمكن من إحراز 24 هدفا في ذلك الموسم ،لكنه رحل بعدها الى روما وتراجع مستواه بسبب إختلاف افكار وقناعات المدربين ،الذين أشرفوا على الذئاب سواء كلاوديو رانييري أو المدرب الحالي غاسبريني ،

الخيار الثالث قد يبدو غريبا لكنه منطقي قياسا بظروف برشلونة المادية، والآمر يتعلق بالبرازيل جابرييل جيسوس(28 سنة) المبتعد منذ فترة ليست بالقصيرة بسبب إصابته بالرابط الصليبي، وهي إصابة قد تجعل أي فريق يتجنب المجازفة بإتمامها، لكن قدرات المهاجم البرازيلي وقوة الضغط الذي يقوم به وسرعته وإجادته اللعب حول وداخل منطقة الجزاء وخروجه لاستلام الكرة على الأطراف، وكذلك رابع الخيارات يأتي من السيدة العجوز وتحديدا الهداف الصربي فلاهوفيتش الذي قدم مستويات مميزة مع فيورنتينا دفعت يوفي لشراء عقده ب60 مليون يورو وهو لاعب يمتاز بقدرات يبحث عنها برشلونة حيث يجيد الالتحامات الهوائية والضغط على المدافعين ويملك السرعة وقادر على التسجيل من أصعب الزوايا وقد تحسنت أرقامه هذا الموسم ليسجل 8 اهداف في 11 مباراة وهي ارقام مبشرة ومايسهل عملية انتقاله هو خوف اليوفي من رحيل فلاهوفيتش (25)عاما مجانا الصيف المقبل .

اخر خيارتنا التي نطرحها على طاولة برشلونة سيكون المهاجم الكاميروني إيتا بونغ (22) الذي كان قريبا من البلاو غرانا الموسم الماضي حيث طلب فريقه فيا ريال 10 ملايين يورو لكن البارسا لم يوفر الملعب ،فخطفه ليفانتي ب4 ملايين فقط بداية هذا الموسم ليتألق بشكل لافت فسجل 6 اهداف(أحدهم مع فيا ريال) وصنع 3في 12 مباراة.

علاء عبد الله

يامال يكشف سر تمثيل إسبانيا بدلاً من المغرب

مدريد- وكالات

كشف لامين يامال، نجم برشلونة، عن الفترة الأصعب في حياته، كما تحدث عن كواليس قراره باختيار تمثيل إسبانيا. وقال يامال، إن الفترة الأكثر صعوبة كانت بلا شك عندما كان في حي روكافوندا، إذ كان محاطاً بشباب لا يعرفون ما سيؤول إليه مستقبلهم؛ وهل سيصبحون لاعبي كرة قدم أم معماريين أو رسامين، أم سيجدون عملاً من الأساس.

ويشير يامال إلى أنهم كانوا يلعبون بدافع الاستمتاع فقط، والجميع كان يحلم بأن يصبح لاعباً محترفاً دون التفكير الحقيقي في الوصول. رغم صغر سنه..حفيد مارادونا و نجل أجويرو يهرب من مطب ميسي بنجاح.

واعترف نجم برشلونة بأن تلك المرحلة كانت الأصعب، خاصة عندما يرى والديه يعملان بجهد ولا يستطيعان التواجد معه دائماً، فيشعر بالتوتر والقلق تجاه ما قد يحمله المستقبل.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8352 الثلاثاء 10 من جمادى الاخر 1447 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK Issue 8352 Tuesday

ريال مدريد يواصل نزيف النقاط ويفشل بإستعادة الصدارة

برشلونة على المحك في صدامه مع أتلتيكو ضمن الدوري الإسباني

احتفال: كيليان مبابي يحتفل بادراكه التعادل في مرمى جيرونا ضمن الدوري الاسباني

مدريد (أ ف ب) - في صدام بين فريقين يمران بفترة رائعة في الدوري الإسباني لكرة القدم، يتواجه برشلونة مع ضيفه أتلتيكو مدريد الثلاثاء في مباراة مقدمة من المرحلة التاسعة عشرة وصدارته على المحك.

تصدر برشلونة الترتيب السبت بفوزه على ألافيس 3-1 بفضل ثنائية لداني أولمو، ثم تمسك بها الأحد بعد تعثر غريمه ريال مدريد أمام مضيفه الكاتالوني جيرونا 1-1.

تم تقديم هذه المواجهة من المرحلة التاسعة عشرة، على غرار مباراة الأربعاء بين ريال ومضيفه أتلتيك بلباو، بسبب ارتباط الفرق الأربعة بالكأس السوبر المقررة في السعودية بين 7 و11 كانون الثاني/يناير.

يدخل برشلونة مواجهته مع أتلتيكو وهو أمام ريال بفارق نقطة، فيما يتقدم على ضيفه أتلتيكو بفارق ثلاث نقاط فقط، ما يعني أن فوز الأخير سيجعله على المسافة ذاتها من النادي الكاتالوني وسيمنح ريال فرصة اعتلاء الصدارة في حال تعادله أو فوزه الأربعاء في الباسك.

مواجهة صعبة

ولن تكون المواجهة سهلة على الإطلاق ضد أتلتيكو، إذ أن فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني قادم من ستة انتصارات متتالية وثمانية في آخر تسع مباريات ومن دون هزيمة في 13 تواليا وتحديدا منذ المرحلة الافتتاحية أمام إسبانيول (2-1).

وبدوره، حقق برشلونة أربعة انتصارات متتالية وكان فوزه السبت على ألافيس أفضل رد فعل بعد الهزيمة الثقيلة في دوري أبطال أوروبا على أرض تشلسي الإنكليزي بثلاثية نظيفة.

بعد الفوز على ألافيس، بدا المدرب الألماني لبرشلونة هانزي فليك منزعجا وجلس طويلا قبل أن يتقدم منه لاعبه البرازيلي رافينيا، العائد من الإصابة، ليتحدث معه.

وكشف رافينيا ما جرى، قائلة لمنصة «دازون» للبث التدفقي «يشعر (فليك) أن الفريق لا يقدم أفضل مستوياته وأنا أوافقه الرأي. يجب علينا أن نتحسن كثيرا، لكني أشعر رغم ذلك بأن الأمر الأهم اليوم (السبت) هو أن نخرج منتصرين».

ورأى فليك أن فريقه خسر الكرة كثيرا، لكنه كان سعيدا في النهاية بالنتيجة والأهم من ذلك عودة رافينيا ونجم وسطه بيدري في الوقت المناسب لمواجهة أتلتيكو.

وقال الألماني «أنا سعيد حقا بعودتهما. أنا سعيد لفوزنا بالنقاط الثلاث وهذا الأمر الأهم اليوم (السبت)».

وسيكون على دفاع برشلونة التعامل الثلاثاء مع تهديد النروجي ألكسندر سورلوث الذي سجل ثنائية الفوز السبت على ريال أوفييدو.

لاعب مهم

وتحدث سيميوني عن لاعبه النروجي، قائلا «لا يهم إن كانت (مشاركته) 15، 20، 60 أو 90 دقيقة. إنه لاعب مهم جدا بالنسبة لنا لأنه يتمتع بخصائص لا يملكها أي لاعب آخر في الفريق».

وفي الباسك، يسعى ريال إلى وقف نزيف النقاط وتعويض تعثره الأحد أمام مضيفه جيرونا 1-1 حين يتواجه مع مضيفه بلباو الثامن.

وكان تعادل الأحد الثالث تواليا لفريق المدرب شابي ألونسو في الدوري، ما كلفه التنازل عن الصدارة.

يعود ريال إلى الملعب الذي سقط فيه قبل عام 1-2، محاولا العودة إلى سكة الانتصارات وفق ما شدد مدربه ألونسو بالقول الأحد «إنها فرصة للعودة إلى سكة الانتصارات خارج ديارنا. النقاط هي كما هي، وما زلنا ننافس بقوة. سيكون الموسم طويلا جدا مع تقارب كبير في الترتيب العام للمسابقة». ورأى أنه «سيكون هناك تقلبات كثيرة. نراهن على النقاط الثلاث، ومباراة بلباو لحظة مناسبة لتحقيق الفوز. نحتاج إلى الفوز ونريده. بعد مباراة اليوم (الأحد)، سنحاول تقديم أداء أفضل». وعما ينقص الفريق، أجاب ألونسو «خلال الموسم تمرّ الفرق بمراحل مختلفة. كانت هناك مراحل، لاسيما في البداية، لعبنا فيها باستمرارية. وفي المباريات الأخيرة نقدم في الشوط الثاني أداءً أفضل من الشوط الأول ونتمكن من قلب الطاولة على المنافسين».

وتابع «أظهر الفريق رغبة كبيرة في تعويض التخلف 0-1. حصلنا على 3 أو 4 فرص واضحة جدا لتسجيل الهدف الثاني والفوز. علينا مواصلة اللعب على المستوى الذي يتطلبه ريال مدريد، والموسم طويل جدا».

وعن التعادلات الثلاثة المتتالية، قال «لا يمكنني إلقاء اللوم على اللاعبين فقد أعجبني أداؤهم. لم يكن الرد كافيا لقلب النتيجة لكننا كنا قريبين جداً. علينا الحفاظ على وحدة الفريق والرغبة في الفوز خارج الديار ومواصلة النقد الذاتي. لدينا فرصة جديدة في بلباو الأربعاء».

وواصل ريال مدريد نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل الايجابي امام مضيفه جيرونا 1-1 الأحد في المرحلة الثانية عشرة من بطولة إسبانيا في كرة القدم، وفشل في استعادة الصدارة. وتقدم النادي الكاتالوني الذي اسدى خدمة لجاره برشلونة حامل اللقب، عبر لاعب الوسط الدولي المغربي عز الدين أوناحي (45)، وأدرك الدولي الفرنسي كيليان مبابي التعادل (67 من ركلة جزاء).

تعادل ثالث

وهو التعادل الثالث تواليا لريال مدريد في الليغا، فتراجع الى المركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة الذي انتزع الصدارة السبت بفوزه على ضيفه ديبورتيفو الافيس 3-1.

ومنح أوناحي التقدم لجيرونا بتسديدة قوية رائعة بيمناه من داخل المنطقة اثر تمريرة من تسيغانكوف بعد هجمة سريعة منسقة (45). وهو الهدف الثالث لأوناحي هذا الموسم.

وأنقذ كورتوا مرماه من هدف ثان بتصديه لتسديدة قوية للأوكراني الاخر فلاديسلاف فانات من داخل المنطقة (57).

وحصل ريال مدريد على ركلة جزاء اثر عرقلة البرازيلي فينيسيوس جونيور داخل المنطقة المحرمة من المدافع هوغو رينكون، فانبرى لها مبابي على يمين الحارس كاسانيغا (67).

وهو الهدف الرابع عشر لمبابي في الليغا معززا صدارته لائحة الهدافين بفارق ستة أهداف أمام أقرب مطارديه البولندي روبرت ليفاندوفسكي (برشلونة) والكوسوفي فيدات موريكي (ريال مايوركا).

ومرر مبابي كرة الى فينيسيوس فانطلق بسرعة وتوغل داخل المنطقة وسددها فوق العارضة (80).

وأهدر البديل جويل روكا فرصة توجيه الضربة القاضية للنادي الملكي عندما انطلق خلف الدفاع وتوغل داخل المنطقة قبل ان يسدد بقوة بين يدي كورتوا (84).

رافينيا

أخبار النجوم

تحديد مدة غياب فلاهوفيتش عن يوفنتوس

روما- وكالات

يواجه الصربي دوسان فلاهوفيتش، مهاجم يوفنتوس، خطر الغياب لفترة طويلة عن الملاعب، بعد إصابته خلال مباراة فريقه أمام كالياري، ضمن منافسات الجولة الـ13 من الدوري الإيطالي. وشارك فلاهوفيتش، أساسيًا، لكنه اضطر لمغادرة الملعب بعد نحو نصف ساعة فقط، عقب تعرضه لإصابة أجبرته على عدم استكمال اللقاء، وظهر خلالها متأثرًا وهو يبكي. وبحسب ما ذكرته شبكة سبورت ميدياست الإيطالية، فإن يوفنتوس سيعلن تفاصيل إصابة مهاجمه في وقت لاحق اليوم الاثنين، وذلك بعد خضوعه لفحص بالرنين المغناطيسي لتحديد حجم الإصابة ومدة التعافي المتوقعة.

بيكهام: مانشستر يونايتد يتقدّم ببطء

لندن- وكالات

أبدى أسطورة مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام تفاؤلا حذرا بشأن مسار الفريق تحت قيادة المدرب البرتغالي روبن أموريم.

مؤكداً أن التطور موجود لكن بوتيرة بطيئة، رغم الفوز الصعب على مضيفه كريستال بالاس 2-1 في الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز. يونايتد قلب تأخره في ملعب سيلهيرست بارك بعد هدف جان-فيليبي ماتيتا من ركلة جزاء في الشوط الأول، قبل أن يرد في النصف الثاني عبر جوشوا زيركزي ومايسون ماونت، محققاً فوزا مهما جاء بعد هزيمة قاسية أمام إيفرتون (1-0) الأسبوع الماضي.

باريس سان جيرمان يسقط في موناكو

باريس-وكالات

في مباراة بنكهة دوري أبطال أوروبا، حقق موناكو فوزا ثمينا على حامل اللقب باريس سان جيرمان بهدف دون رد، في قمة منافسات الجولة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي. أحرز تاكومي مينامينو هدف المباراة الوحيد لفريق الإمارة في الدقيقة 68، بينما أكمل موناكو اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه الألماني تيلو كيرير في الدقيقة 80. كسر موناكو بهذا الفوز سلسلة من ثلاث هزائم متتالية في الدوري إضافة إلى تعادل مفاجئ أمام بافوس القبرصي في دوري أبطال أوروبا، محققا فوزه السابع في الدوري هذا الموسم ليرفع رصيده إلى 23 نقطة في المركز السادس. أما العملاق الباريسي تلقى خسارته الثانية في الدوري هذا الموسم ليتجمد رصيده عند 30 نقطة، ويبقى مهددا بفقدان الصدارة.

دوبلانتيس وماكلافلين-ليفرون الأفضل لعام 2025

موناكو (أ ف ب) - كوفئ أسطورة القفز بالزانة السويدي أرماند «موندو» دوبلانتيس والعداءة الأميركية سيدني ماكلافلين-ليفرون على تألقهما بنيلهما جائزتي أفضل رياضي ورياضية في ألعاب القوى لعام 2025 خلال حفل أقيم الأحد في موناكو.

تحطيم رقم

وواصل دوبلانتيس هوايته في 2025، بعدما حطم ابن الـ26 عاما الرقم القياسي العالمي أربع مرات وتوّج بطلا للعالم داخل قاعة وفي الهواء الطلق، من دون أن يُهزم في 16 مشاركة، وأصبح أول لاعب في تاريخ القفز بالزانة الحديث يحقق موسمين متتاليين بلا خسارة.

كما نجح في تخطي ارتفاع 6.30 أمتار خلال بطولة العالم في طوكيو، محتفظا بلقبه العالمي ومسجلا في طريقه رقما قياسيا عالميا للمرة الرابعة عشرة في مسيرته الأسطورية. وهذه المرة الثالثة التي يفوز فيها دوبلانتيس بجائزة أفضل رياضي ألعاب قوى في العالم، بعد عامي 2020 و2022.

أما ماكلافلين-ليفرون، فقد حققت ثاني أسرع زمن في التاريخ خلال فوزها بلقب بطلة العالم لسباق 400 متر، محطمة في طريقها الرقم القياسي للبطولة إضافة إلى اقترابها من تحطيم الرقم العالمي الصامد منذ 40 عاما باسم الألمانية الشرقية السابقة ماريتا كوخ.

بطلة اولمبية

وبعدما توجت بطلة أولمبية مرتين في سباق 400 متر حواجز، أصبحت ماكلافلين-ليفرون أول امرأة منذ عام 1985 تكسر حاجز الـ48 ثانية في سباق 400 متر، مسجلة 47.78 ثانية في مونديال طوكيو، بفارق ضئيل عن رقم كوخ البالغ 47.60 ثانية والذي يُنظر إليه بشكوك بسبب برنامج منشطات ترعاه الدولة آنذاك. ولم تهزم ابنة الـ26 عاما في سباقي 400 م و400 م حواجز منذ عامين، وهي أول رياضية تحرز لقبين عالميين في هذين الاختصاصين. وسبق لماكلافلين-ليفرون أن فازت بجائزة أفضل رياضية في أم الألعاب عام 2022. كما نال الكيني إيمانويل وانيونيي جائزة أفضل رياضي مضمار بعدما أضاف لقب بطل العالم في سباق 800 متر إلى ذهبيته الأولمبية، فيما حصلت ماكلافلين-ليفرون على الجائزة النسائية المماثلة. وانضمت الأسترالية نيكولا أوليسلاغرز إلى دوبلانتيس بفوزها بجائزة أفضل رياضية في مسابقات الميدان، بعد إحرازها لقبي الوثب العالي في القاعات وفي الهواء الطلق.

أما الكيني سيباستيان ساوي، فحصد جائزة أفضل عداء خارج الملعب بعد فوزه في ماراثوني لندن وبرلين، فيما نالت الإسبانية ماريا بيريس الجائزة النسائية المماثلة إثر احتفاظها بلقبَي العالم في سباقي المشي لمسافة 20 كلم و35 كلم.

زانة: السويدي ارماند دوبلانتيس خلال نهائي مسابقة القفز بالزانة في مونديال طوكيو لالعاب القوى

إرجاء الحسم إلى الختامية في جائزة قطر للفورمولا

لوسيل (قطر) (أ ف ب) - أُرجئ حسم لقب بطولة العالم للفورمولا واحد إلى الجولة الختامية في أبوظبي، بفوز سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن بجائزة قطر الكبرى أمام سائق ماكلارين الأسترالي أوسكار بياستري، فيما حل زميل الأخير متصدر الترتيب البريطاني لاندو نوريس رابعا.

ودخل نوريس الجولة الثالثة والعشرين قبل الأخيرة بإمكانية حسم اللقب في حال إحرازه المركز الأول بغض النظر عن نتيجتي زميله بياستري وبطل الأعوام الأربعة الماضية فيرستابن، لكن الانتصار كان من نصيب الأخير الذي يخوض سباق أبوظبي الأحد المقبل وهو على بعد 12 نقطة من البريطاني.

وستحبس الأنفاس الأحد المقبل في حلبة مرسى ياس لأن أيا من الثلاثي نوريس وفيرستابن وبياستري الذي انطلق من المركز الأول أمام زميله، قادر على حسم اللقب الذي سيكون الأول لماكلارين على صعيد السائقين منذ 2008 حين أحرزه سائق فيراري الحالي البريطاني لويس هاميلتون.

نقاط صدارة

وبحلوله رابعا في اللفة الأخيرة بعد تجاوزه سائق مرسيدس الإيطالي كيمي أنتونيلي، رفع نوريس رصيده إلى 408 نقاط في الصدارة بفارق 12 أمام وصيفه الجديد فيرستابن و16 أمام زميله بياستري. ودفع نوريس وبياستري ثمن قرارهما بعدم استبدال إطارات سيارتيهما لدى دخول سيارة الأمان في اللفة السابعة نتيجة حادث تعرض له سائق ساوبر الألماني نيكو هولكنبرغ، والبقاء على الحلبة، خلافا لجميع السائقين الآخرين وعلى رأسهم فيرستابن الذي حقق في النهاية فوزه الثاني تواليا والسابع هذا الموسم بعد سباق أكمل سائق وليامس الإسباني كارلوس ساينس منصة تتويجه بحلوله ثالثا.

فورمولا: سائق ريد بول خلال جائزة قطر الكبرى للفورمولا واحد

هورنتس ينهي سلسلة إنتصارات رابتورز في دوري سلّة المحترفين الأمريكي

لوس انجليس (الولايات المتحدة) (أ ف ب) - واصل أوكلاهوما سيتي ثاندر حامل اللقب انطلاقته المثالية محققا انتصاره الـ20 في 21 مباراة حتى الآن هذا الموسم عندما جدد ثأره من مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز عندما تغلب عليه 123-115 الأحد في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وهو الفوز الثاني عشر تواليا لأوكلاهوما سيتي ثاندر، فحقق أفضل بداية منذ موسم 2015-2016 حين افتتح غولدن ستايت ووريرز الموسم بـ21 انتصارًا متتاليًا.

فوز ثان

وهو الفوز الثاني هذا الموسم لثاندر على بورتلاند الفريق الوحيد الذي ألحق به الخسارة حتى الآن هذا الموسم عندما تغلب عليه 119-121 في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي. وثأر ثاندر لخسارته الاحد الماضي عندما حسم المواجهة في صالحه 122-95.

وفرض النجم الكندي شاي غلجيوس-ألكسندر نفسه نجما للمباراة بتسجيله برصيد 26 نقطة، وتقدم ستة لاعبين في صفوف فريقه أنهوا المباراة بأرقام مزدوجة. وواصل غلجيوس-ألكسندر المتوج بجائزة أفضل لاعب في الموسم الماضي، سلسلة المباريات التي يسجل فيها 20 نقطة على الأقل للمباراة الـ93 على التوالي، وهي ثاني أطول سلسلة في التاريخ خلف ويلت تشامبرلاين الذي حقق 126 مباراة متتالية بين تشرين الأول/أكتوبر 1961 وكانون الثاني/يناير 1963، متجاوزا سلسلة أخرى لتشامبرلاين بلغت 92 مباراة بين شباط/فبراير 1963 وآذار/مارس 1964.

وأضاف لاعب الارتكاز تشيت هولمغرين 19 نقطة و9 متابعات و3 تصديات إضافة إلى سرقة واحدة لصالح ثاندر الذي افتتح الربع الأخير بسلسلة من 8 نقاط دون رد حاسمة مواجهة مثيرة شهدت تبادل التقدم بين الفريقين 15 مرة.

ووضع بلايزرز حامل اللقب تحت الضغط بعدما أنهى الربع الثالث متقدما 87-85 بفضل تألق لاعبه الاسرائيلي ديني أفديا صاحب «تريبل-دابل» مذهلة بـ31 نقطة و19 متابعة و10 تمريرات حاسمة، لكن ثاندر رفض الاستسلام.

وقاد آرون ويغينز انتفاضة حامل اللقب في الربع الأخير بسرقة للكرة وسلة، قبل أن يضيف هولمغرين تصديا هائلا ثم سجل من تحت السلة. وسجّل جايلن وليامس سلة ساحقة، فيما خطف البديل البلجيكي أجاي ميتشيل كرة وأضاف سلة جديدة، فوجد ثاندر نفسه متقدماً بفارق ست نقاط بعد أقل من دقيقتين من بداية الفترة الأخيرة.

وقال وليامس: «حصلنا على الكثير من الكرات المقطوعة في تلك الفترة، وهذا يعود إلى اللعب بقوة، التمركز الصحيح، والالتزام بالخطة».

وأضاف «أعتقد أن ذلك فتح لنا المباراة. منحنا إيقاعًا أفضل، وأي وقت تحصل فيه على فرص سهلة في الهجوم والتحول السريع، يمنحك ذلك دافعًا أكبر للدفاع، وقد فعلنا ذلك».

سلسلة انتصارات

أنهى شارلوت هورنتس سلسلة انتصارات ضيفه تورونتو رابتورز التي استمرت تسع مباريات، وفاجأه بالفوز عليه 118-111 السبت، في مباراة مثيرة امتدت إلى وقت إضافي ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (أن بي ايه)، ليحقق هورنتس انتصاره السادس فقط هذا الموسم.

وسجل مايلز بريدجز 16 نقطة من أصل 35 له في الربع الأخير والوقت الإضافي، ليقود انتفاضة هورنتس أمام وصيف المنطقة الشرقية الذي بدا في طريقه لفوز سهل، بعدما تقدم بفارق 17 نقطة في الربع الأول.

وأضاف اللاعب الصاعد كون كنوبل 20 نقطة لشارلوت، وسجل ثلاثية قبل 10.1 ثانية من نهاية الوقت الأصلي ليُفرض التمديد.

وبعد أن افتتح سكوتي بارنز التسجيل لتورونتو في الوقت الإضافي، عادل بريدجز النتيجة برمية قصيرة، ثم منح هورنتس التقدم لأول مرة في المباراة بثلاثية. ولم يتأخر هورنتس بعد ذلك، إذ تفوق على رابتورز 14-7 في الوقت الإضافي.

وقال بريدجز عن أداء فريقه الذي حقق فوزه الثاني تواليا بعد إنهاء سلسلة هزائم من سبع مباريات الجمعة «الفريق بأكمله وضع الإيقاع. نحن نقدم طاقة مختلفة كفريق». من جانبه، قال مدرب هورنتس تشارلز لي إن مفتاح الفوز كان «الإيمان ببعضنا البعض، والإيمان بما يمكننا فعله».

تنفيذ خطة

وأضاف «اللاعبون قدموا كل ما لديهم، وكان من الجيد أن نرى الفريق ينفذ الخطة ويخرج منتصرا بعد أن خضنا الكثير من المباريات المتقاربة».

وأنهى ديترويت بيستونز، متصدر الشرقية، سلسلة انتصارات ميامي هيت التي استمرت ست مباريات، بفوزه 138-135 خارج أرضه.

وسجل كايد كانينغهام 29 نقطة مع أربع متابعات وثماني تمريرات حاسمة ليقود بيستونز، الذي كان قد خسر مباراتين متتاليتين بعد سلسلة انتصارات من 13 مباراة.

وسجل الكندي أندرو ويغينز 31 نقطة، وأضاف نورمان باول 28 نقطة، وساهم تايلر هيرو بـ24 نقطة لميامي، لكن هيت فشل في العودة.

سلة: لاعب أوكلاهوما سيتي يسجل سلة ساحقة ضد بورتلاند ترايل بلايزرز في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين

Issue 8352 Tuseday 2/12/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8352 الثلاثاء 10 من جمادى الاخر 1447 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

بين الدين الهوياتي والدين الإنساني

منقذ داغر
عمان

« الأديان طرق مختلفة تلتقي في نفس النقطة» المهاتما غانديهل الإسلام هويتنا أم ديننا؟ هل المسيحية او اليهودية اديان سماوية ام هويات الهية؟ هل الأديان طريق للعيش المشترك، أم هي سبيل للتمايز والمعترك؟ هل خلقنا الله لنكون عباداً أم عبيداً؟ وفرق كبير بين المفهومين فالأول يعني حرية الاختيار والإرادة أما الثاني(العبد) فيعني القسر وسلب الإرادة.شخصياً أؤمن اني أحد عباد الله -لا عبيده- ليس تكبراً من العبودية، بل تنزيهاً لله عن حاجته لعبيد. لقد عاد النقاش بقوة بعد 7 ت1(اكتوبر) 2023، وفي كل مكان حول دور الدين في الحياة العامة وفي التمييز بين البشر. فاليهود يقولون نحن مستهدفون، والمسلمون (سنة وشيعة) يقولون نحن المستهدفون، ونفس الحال لدى المسيحيين والهندوس... الخ.قبل مدة بسيطة ادلت سارة هورويتز،وهي يهودية أمريكية كانت تعمل ككاتبة لخطابات الرئيس الأسبق باراك أوباما بحديث مهم في الجمعية العامة لاتحادات يهود أمريكا الشمالية عبرت فيه عن احباطها الشديد من طريقة رفض ونقد الشباب اليهودي في أمريكا للجرائم الصهيونية ضد الفلسطينيين العزل في غزة والتي وصلت حد وصفهم لها بانها إبادة جماعية او محرقة تشبه محرقة اليهود على ايدي النازية!! وقالت ان تركيزنا على المحرقة النازية لليهود وتدريسنا لها ربما أسهم بشكل كبير في هذا النقد والاستنكار من قبل الشباب من يهود اميركا لما يحصل في غزة. وشخصياً اعتقد ان هذه المفارقة المفاهيمية والسردية صحيحة تماماً. فلطالما صور الصهاينة المحرقة النازية لهم بأنها حصلت نتيجة قوة النازية وطغيانها واستضعافها لليهود المسالمين وخرقها للقانون الإنساني وعدم الاعتراف به. ووفقاً لتلك السردية فأن الألمان (النازيين)، لا الالمان المسيحيين، هم من أحرقوا اليهود. هؤلاء الأقوياء الأشداء المدججون بالسلاح القوا باللوم على اليهود المسالمين الوادعين واستهدفوهم بسبب اختلاف دينهم ومعتقدهم. واليوم تتكرر ذات السردية لكن بأطراف مختلفة. فالصهاينة(لا اليهود) هم المدججون بالسلاح الذين يحرقون فلسطينيي غزة لوماً لهم على ما حصل في 7 اكتوبر. هناك فريقان في هذه السردية الأول هو القوي المتمكن المتغطرس الذي لا يأبه بقانون دولي ولا يحترم الكرامة الإنسانية بسبب اختلاف الدين، وطرف ثاني اعزل ضعيف مسالم ولا حول ولا قوة له في كل ما يحصل. هذه السردية التي تعلمها الشباب اليهودي في أمريكا بحاجة لإعادة نظر كما تعتقد هورويتز،لان السحر انقلب على ما يبدو على الساحر.

اعادة نظر

ولكي يتم معالجة هذه الخلل البنيوي في السردية اليهودية للمحرقة ومعناها فانه يجب إعادة النظر في كيفية النظر للدين ليصبح ديناً هوياتياً،لا ديناً انسانياً. ولكي يحصل ذلك فيجب على يهود أمريكا ان لا ينظروا الى يهود إسرائيل بأنهم شركاء في الدين، بل شركاء في الهوية. بمعنى ان اليهودي في إسرائيل هو اخي -لاحظ كلمة اخي- في الانتماء الوجودي وليس في الدين. وتقول ما نصه «اننا لسنا مجرد دين بل أمة وحضارة وقبيلة وشعب، بل نحن عائلة قبل كل شي...وإذا نظرنا ليهود إسرائيل انهم فقط شركائي في الدين فأنني سأتخلى عنهم حينما ادرك انهم لا يمارسون ديني الحقيقي القائم على العدالة الاجتماعية». وهنا اود ان أسأل القارئ الكريم: كم مرة سمعت مثل هذا الهراء من رجال دين في طائفتك او مذهبك؟ كم مرة قيل لك انك يجب ان تنصر اخيك الشيعي،او اخيك السني حتى لو أخطأ وارتكب ما ارتكب؟!! كم مرة قيل لك نه سيُغفر للمرتشي فلان او الفاسد علان ما دام سيموت على الدين او المذهب الفلاني؟! بل كم مرة قيل لك انه يجب ان تسكت عن إرهاب فلان لأنه سني، او ترضى بسلاح علان لأنه شيعي؟!!

أنهم يريدونه ديناً هوياتياً لكي يغطي على كل ما يتم ارتكابه من فواحش، واخطاء، وفساد وجرائم. لا يريدوننا ان ننظر للجريمة، بل لمرتكب الجريمة، فأن كان «اخي» يجب ان اغفر له، وأن كان من الطائفة(غير الناجية) فيجب القصاص منه.

☐ تتمة المقال على موقع (الزمان) الالكتروني

يمين الشهود

الثغرة الصامتة في منظومة العدالة العراقية

إسماعيل محمود محمد العيسى
بغداد

في بلد أثقلت المحاكم كاهله بملفات الإرهاب والجرائم والفساد والنزاعات، تبقى الحقيقة هي الخيط الأخير الذي يمسك به القضاء ليعيد للناس حقوقهم، لكن الحقيقة لا تأتي إلا من شاهد يعرف معنى القسم، ويُدرك أن الله فوقه والقانون من ورائه؛ ولذلك تبدو الحاجة ملحّة اليوم لإعادة النظر في اليمين القضائي قبل أن نطالب الشاهد بقول الحقيقة، ففي قاعات المحاكم العراقية، حيث تُصاغ المصائر وتُحسم النزاعات وتُستعاد الحقوق، يقف الشاهد قبل أن يدلي بأقواله، فيرفع يده ويقول: «أقسم بالله أن أشهد بالصدق كله ولا أقول إلا الحق والله». صيغة مألوفة تكررت لعقود طويلة، لكنها — رغم رمزيتها — ليست بالقوة الكافية التي تجعل الشاهد يقف أمام مسؤولية كلمته، وهنا يبرز السؤال الذي ينبغي أن يُطرح بجرأة: هل يمين الشهود في القضاء العراقي يؤدي الغاية التي شرع من أجلها، أم تحوّل إلى طقس صوتي لا يحمل الردع اللازم لمن يريد كتمان الحقيقة أو تحريفها؟

القسم في أي نظام قضائي هو بوابة الحقيقة التي يدخل منها الشاهد إلى صميم العدالة، لكنه حين يتحول إلى موروث لفظي لا يوضح تبعات الكذب ولا يذكّر بالعقوبة ولا يحدد نطاق الالتزام، يفقد وظيفته الأساسية ويتحوّل إلى إجراء شكلي لا يترك أثرًا في ضمير من يؤديه، الشاهد العراقي يقسم بالله، لكنه لا يسمع في نص القسم أن كتمان الحق جريمة، وأن تحريف الوقائع جريمة، وأن اليمين الكاذب جريمة، وهذه الفجوة تجعل بعض الشهود يرددون القسم كجزء من المشهد، ثم يقولون ما يريدون ويحذفون ما يشاؤون، تاركين للقاضي مهمة فرز الروايات والبحث بين أنقاض الحقائق.

ولا شكّ أن القضاء العراقي مؤسسة عريقة لا يليق بمقامها أن تبقى صيغة القسم فيها مختصرة لا تبرز نطاق الالتزام ولا تبعاته القانونية ولا المسؤولية التي يتحملها الشاهد في اللحظة التي يرفع فيها يده، وقد سبقت دول كثيرة — مثل فرنسا ومصر والأردن ولبنان — إلى تحديث صيغة القسم لتضمينها تحذيرًا صريحًا من العقوبة، وجعلها جزءًا من الردع القانوني لا مجرد بداية شكلية للإدلاء بالشهادة.

مستقبل انسان

وليس من المبالغة القول إن مصير أسرة كاملة أو تاجر أو سجين أو امرأة أو طفل قد يرتبط بالجملة التي ينطقها الشاهد بعد رفع يده، وإن دقيقة واحدة قد تغيّر مستقبل إنسان أو تهدم بيتًا أو تحفظ حقًا. كم من قضايا تغيّرت نتائجها بسبب شاهد قال نصف الحقيقة فقط، وكم من حقوق ضاعت لأن الصيغة الحالية للقسم لم تُشعر الشاهد بأنه يقف على حافة جريمة إذا كتم أو حرّف أو غيّر، ولو أن اليمين حملت وزنها القانوني الحقيقي، لربما اختلفت نتائج الكثير من القضايا.

ومن أجل عدالة أشد إحكامًا، أرى أن القضاء العراقي يحتاج اليوم إلى صيغة يمين واضحة تُقرأ على الشاهد وتجمع بين الالتزام الديني والقانوني، وتغلق الباب أمام شهادات الزور ونصف الحقيقة، مثل: «أقسم بالله العظيم أن أقول الحق كاملًا، وألا أكتم شهادة، وألا أغيّر أو أحرّف أو أحذف شيئًا من الحقيقة، وأن أدرك أن الإدلاء بشهادة غير صحيحة أو كتمان وقائع جريمة يعاقب عليها القانون»، أو بصيغتها المختصرة: «أقسم بالله أن أقول الحقيقة كاملة، دون كتمان أو تحريف، وأدرك أن مخالفة هذا القسم تُعد جريمة يعاقب عليها القانون». فهذه ليست جملًا إضافية، بل درع حماية للعدالة ورسالة واضحة بأن الشهادة ليست مجالًا للمجاملة ولا ساحة للتلاعب بالألفاظ.

إن مسؤولية تحديث صيغة القسم ليست إجراءً شكليًا، بل ركنًا من أركان إصلاح المنظومة القضائية، وخطوة حاسمة للحدّ من شهادات الزور وتقليل الطعون وتخفيف العبء عن المحاكم. فالقضاء الذي يصلح صيغة اليمين هو القضاء الذي يعيد الهيبة للحقيقة ويحمي الدولة من الظلم الذي قد يمرّ عبر كلمة واحدة.

ثغرة صامتة

وليست المشكلة في القضاء، ولا في القانون، ولا في القضاة؛ بل في الثغرة الصامتة التي تسللت إلى صميم أهم إجراء في المحاكمة: القسم. لقد حان الوقت لأن ينتقل القسم من جملة تتردد إلى مسؤولية تُفهم وتُهاب، فلا دولة تقوم بلا عدالة، ولا عدالة تقوم بلا حقيقة، ولا حقيقة تُستعاد من شاهد لا يعرف وزن كلمته وهو يقسم بالله.

الزيارة البابوية إلى لبنان

جاءت لتخاطب من :المعتدي ام المعتدى عليه ؟

أورنيلا سكر
بيروت

في لحظة إقليمية تتلاطم فيها أمواج الصراع من فلسطين إلى جنوب لبنان، وفي وقت تقف فيه الدولة اللبنانية نفسها على حافة الانهيار السياسي والاقتصادي والأمني، اختار البابا القيام بزيارة تحمل الكثير من الدلالات، ولكن أيضا الكثير من الأسئلة.

فهل جاءت الزيارة في توقيت مناسب؟ وهل تستطيع الكنيسة الكاثوليكية أن تمارس دورًا فاعلًا في بيئة تحكمها ثلاث قوى: السلاح، العدوان، والاستعمار؟ وما الذي ينتظره اللبنانيون ولا سيما المسلمون من خطاب البابا اليوم؟

زيارة البابا ليست حدثًا دينيًا تقليديل فقط، بل واقعة سياسية–أخلاقية، مهما حاول البعض حصرها في إطار روحي أو رعوي. انها فرصة استثنائية لفتح نافذة الحوار حول قراءة جديدة للدور الذي لا يزال العالم ينتظره من لبنان: أن يبقى مساحة سلام، ومنبر تلاقي، وجسرا بين هويةٍ مهددة وواقع يبحث عن خلاص.

فما الذي يعنيه هذا الحضور الروحي على أرض تتقاطع فوقها السياسة والسلاح؟

وكيف يقرأ اللبنانيون بكل تنوعهم هذه الزيارة؟

وهل يستطيع الصوت الأخلاقي للعالم أن يترك أثرا في لحظة تتشابك فيها الحسابات الكبرى؟

1. البابا في لبنان: توقيت يفرض الأسئلة لا الاحتفالات

لبنان اليوم ليس دولة مستقرة تستقبل زائرًا رفيعًا، بل مساحة تتقاطع فيها مشاريع دولية وإقليمية:

عدوان إسرائيلي متواصل على القرى والبلدات الجنوبية.دور عسكري وسياسي لحزب الله يفرض معادلة «السلاح فوق الدولة».انقسام لبناني حول معنى السيادة ومن يملك تعريف الحرب والسلم.أزمة وطنية ممتدة جعلت اللبنانيين متعبين من لغة الطمأنة الرمزية.

في هذا السياق، جاءت الزيارة وكأنها محاولة ضخ «طمأنينة دينية» فوق أرض مليئة بالدمار والقلق.

لكن اللبنانيين، وخصوصًا المسلمين منهم، لم يعودوا يتلقون الخطابات الروحية بالترحاب نفسه، فهم يطالبون بأخلاقيات سياسية واضحة من الكنيسة، وليس فقط أدعية للسلام.

2. المسلمون: احترام لشخص البابا... وتحفّظ على دلالات الزيارة

تحفظات جوهرية

رغم الاحترام الكبير الذي يحظى به البابا بين المسلمين في لبنان والمنطقة، إلا أن استقبالهم للزيارة اتّسم ببعض التحفظات الجوهرية:

أولًا: شعور بأن الزيارة "غير متوازنة" بالنسبة لكثير من المسلمين، لا يبدو منطقيًا أن يزور البابا لبنان في وقت:

يُقتل المدنيون في غزة يوميًا

تُدمَّر قرى جنوب لبنان

تُمارس إسرائيل أوسع عمليات تهجير منذ 1948لكن من دون أن يتوجّه البابا إلى مكان الجريمة أو مرتكبها.

كان المسلمون ينتظرون رسالة سياسية أكثر قوة تجاه إسرائيل، لا زيارة تُقرأ بأنها تضامن مع "الروح المسيحية اللبنانية" فقط.

ثانيًا: مخاوف من "شرعنة الاصطفافات"

هناك خشية حقيقية من أن تُستَخدم الزيارة في الخطاب السياسي الداخلي لتأكيد أن لبنان "رسالة مسيحية" أو "ملاذ مسيحي"، وكأن الوجود الإسلامي فيه ملحق لا شريك.

ثالثًا: سؤال الظلم

يتساءل كثير من المسلمين:

كيف يمكن لزيارة سلام أن تتجاوز ذكر العدوان على غزة وسوريا والعراق ولبنان والسودان؟

وكأن السلام هنا يصبح خطابًا معلقًا في الهواء، لا يتصل بجسد الواقع.

3. الفاتيكان: بين أخلاقيات الإنجيل وحسابات الجغرافيا السياسية

المفارقة أن الفاتيكان لطالما قدّم نفسه كسلطة أخلاقية كونية. لكن عندما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط، كثيرًا ما تحضر حسابات التاريخ وعقدة الذنب الأوروبية والهواجس اللاهوتية قبل أن تحضر العدالة الإنسانية.

لذلك، جاء خطاب البابا حمّالًا للغة روحية جميلة، لكنه افتقر إلى:

* تسمية المعتدي باسمه
* إدانة واضحة للاحتلال
* تحميل إسرائيل مسؤولية انهيار منظومة السلام
* الاعتراف بأن الشرق يعيش صراعًا غير متكافئ القوة

وهنا تظهر المشكلة:

لا يمكن لخطاب ديني أن يطالب بالسلام من دون تحديد من يهدد هذا السلام.

4. المطلوب من البابا اليوم... ليس الصلاة وحدها

إذا أراد البابا أن يتحول إلى فاعل سلام حقيقي في منطقة مضطربة، فإن المطلوب منه اليوم يتجاوز البركة والصلاة والرمزية.

وأبرز ما يُنتظر منه:

1. تسمية الاحتلال باسمه

فلا معنى لأي خطاب ديني إذا تجاهل الحقيقة السياسية.

2. الدعوة الصريحة لإيقاف العدوان على المدنيين. ليس بصيغة التمني، بل بصيغة الإدانة الواضحة.

3. رفض توظيف المسيحية في خطاب "تفوق حضاري" أو "خصوصية لبنانية". فالشرق متعدّد، والدين لا يجوز أن يصبح سلاحًا ثقافيًا.

4. إعادة رسم صورة المسيحي الشرقي كشريك في الوطن لا كجزيرة روحية. وهذا يعيد الاعتبار لدور المسيحيين في حماية وحدة الدولة لا اصطفاف الهويات.

5. مخاطبة إسرائيل مباشرة باعتبارها قوة احتلال، لا باعتبارها طرفًا "ضمنيًا" في معادلة السلام.

6. الاعتراف بآلام الشعوب العربية كما تُعترف بآلام المسيحيين .فالدم واحد.

5. لبنان ليس منصة للخطاب الديني... بل مختبر للعدالة

من السهل على أي قائد ديني أن يطلق دعوات السلام من فوق أنقاض بلد مثخن بالأزمات.

لكن الصعوبة الحقيقية تكمن في تحويل هذا الخطاب إلى موقف سياسي وأخلاقي يقف إلى جانب الإنسان، لا إلى جانب التوازنات الدولية.

لبنان بحاجة إلى:

-دولة

-عدالة

-موقف أخلاقي وتاريخي لتقوية الذاكرة من السرديات الكبرى المشوهة والمكذوبة.

-وضوح في تسمية مصادر العنف [الفقر ..الاحتلال، تشويه المفاهيم والاضطهاد وعدم الاعتراف بالاخر].

شجاعة في مخاطبة من يعتدي عليه وليس مجرد زيارات رمزية تعلّق على جدران التاريخ والاكتفاء بتصوير الصراع بأنه يجسد الحماية الاقلية من عنف وتكفير إسلامي، بل ينبغي التأكيد ايضا على اشكالية الاستعمار والتوظيف الديني في الصراعات الدولية في خدمة الاستعمار الذي ينظر إلى الآخر وفقا لخطاب استشراقي لم ينقطع نظيره بل لايزال مسحوب بمنهجيات وتصورات وسياسات أكثر عنفا واستعبادا وتدمير للكرامة الإنسانية والقيمة الاخلاقية .

فالسلام لا يفرض مع المعتدى عليه إنما مع المعتدي وهذا خطاب لا يمكن تفكيكه الا بموقف يعبر عن ضمير إنساني كوني ووقفة مصالحة تاريخية للذاكرة المسيحية تجاه الشرق الإسلامي بعيدا عن تصورات عقائدية قاصرة واستعلاء حضاري ينظر إلى الآخر انه تابع للسردية الغربية الاستشراقية لا شريك معه في صنع الحضارة والتكافؤ والتكامل والمشترك الإنساني والحضارة والروحي والإيماني.

ختاما، زيارة البابا إلى لبنان تحمل قيمة رمزية للتأكيد على لبنان الرسالة والتعايش لا شك فيها، لكنها تكشف أيضًا عن فجوة كبيرة بين الخطاب الروحي ووقائع السياسة.

فجوة كبيرة

وإذا أراد الفاتيكان أن يبقى مرجعًا أخلاقيًا عالميًا، فعليه أن ينظر إلى المأساة العربية والمسألة الاسلامية بعيون الإنسان لا بعيون الجغرافيا السياسية والمسيحية السياسية الذي لا ينفصل عن الخطاب الاستشراقي .

فالسلام ليس نصًا يُتلى وعظياً، بل عدالة تُطالب بها، وجرأة في مواجهة من يصنع الحرب.

وما لم تتحقق هذه المعادلة، ستبقى الزيارة خطوة جميلة... لكنها غير مكتملة، لا تلبي شروط القيمة الإنسانية والضمير الأخلاقي والسلام العالمي .

فرانكشتاين في البرلمان

محمد السراي
بغداد

عند الحديث عن البنية السياسية وطبيعة الظروف المحيطة التي يشوبها الغموض لا بد من الاستعارة تعبر عن واقع التشظّي الذي يعيشه النظام السياسي في العراق من تحولات مفرغة تضفي الى لاشيئ تشبه الى حدا كبير جسد مخلوق فرانكشتاين الذي خلق من أجزاء متنافرة لا تنتمي إلى كيان واحد ، ويبدو البرلمان العراقي بدوره جسدًا سياسيًا مُركبًا من كتل متضادة لا يجمعها مشروع وطني موحّد، بل مصالح متفرّقة وتحالفات ظرفية تتغيّر بتغيّر موازين القوى والمصالح المشتركة فبهذا التشكيل المرقع يجعل المؤسسة التشريعية تتحرك بلا انسجام، وتواجه صعوبة في إنتاج قرارات فاعلة تعبّر عن إرادة عامة شاملة تمامًا كما عجز الكائن الأدبي عن تحديد هويته أو استقرار في رواية فرانكشتاين

ويؤدي هذا التشظّي السياسي بدوره حالة اجتماعية مرتبكة عرجاء تنتجها الانقسامات والاهواء الطائفية والقومية والقبلية . فالبرلمان ليس مؤسسة منفصلة عن المجتمع، بل هو انعكاس مباشر له اذ نؤمن بالخيار الشعبي وفق مفهوم العقد الاجتماعي الذي ينتج الاصلح حسبما نعتقد وإذا كان الجسد الاجتماعي يعيش فوضى الهوية وازدواج الولاءات وضعف الثقة بالمؤسسات، فمن الطبيعي أن يظهر ذلك داخل البرلمان على شكل صراعات متكرّرة، وتأجيل للحلول، وترقيعات سياسية قصيرة العمر. وهكذا يصبح البرلمان ساحة لإعادة إنتاج الأزمة بدل معالجتها،

منظومة سياسية

فكل جهة سياسية تساوم باسم جمهورها الخاص الذي ينتمي لها لمجر الانتماء لا القناعة وكل تحالف يُبنى على المصلحة لا على الرؤية، وكل قرار يُصاغ وفق منطق الغلبة لا الدولة. وبذلك تتحرك المنظومة السياسية مثل كائن ضخم يعيش، لكنه لا يعرف لماذا يعيش أو إلى أين يتجه

وإن مواجهة هذا الوضع تتطلب إعادة بناء الجسد السياسي على أسس وطنية متماسكة، وصياغة هوية جامعة تتقدّم على الولاءات الجزئية، وتفعيل مؤسسات الدولة بما يتجاوز المحاصصة. وحدها هذه الخطوات يمكن أن تنهي حالة «الفرانكشتاين السياسي» وتعيد للبرلمان قدرته على تمثيل المجتمع وبناء دولة مستقلة والخوف ان تمسخ الهوية الوطنية بطرق قسرية خارجة عن الارادة الشعبية وخلق اتباع يقدمون الولاءات وفق قوانين خلقتها اعراف سياسية ساذجة تغيب بها العقل وتنهى عن التفكير وتؤسس لاجيال تستجدي فتات الخبز في بلد يولد الثراء من عمق تربته الخصبة بالعقول والامل باحثة عن من يجمع اشيائه ويعود بها الى مكانها الصحيح فهي الطريق نحو ان تكون حراً او عبداً

الأسباب والتداعيات

التصعيد الأمريكي ضد فنزويلا

حاكم محسن محمد الربيعي
موسكو

فنزويلا واحدة من دول امريكا اللاتينية تقع في شمال أمريكا الجنوبية ويحدها البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي شمالاً، وكولومبيا غرباً، والبرازيل جنوباً، وغيانا شرقاً. يبلغ عدد سكانها حوالي 28.5 مليون نسمة في منتصف عام 2025. وتبلغ مساحتها 916,445 كيلومتر مربع. تمتلك فنزويلا ثروات طبيعية هائلة مثل النفط والغاز الطبيعي والحديد والذهب والبوكسايت والألماس، وهي الأولى عالمياً في احتياطي النفط. حيث بلغ حجم الاحتياطي 297 مليار برميل ونظام الحكم في فنزويلا جمهوري فيدرالي، و هي جمهورية رئاسية اتحادية يعتمد نظامها السياسي على «اشتراكية القرن الحادي والعشرين» التي دعا إليها الرئيس هوغو شافيز.

و يتبنى الحزب الحاكم مبادئ اشتراكية، لكن التطور السياسي والإقتصادي في البلاد يعكس نموذجاً فريداً يختلف عن الاشتراكية التقليدية من حيث التطبيق العملي، بما في ذلك هيمنة الدولة على قطاعات رئيسية من الاقتصاد، وتزايد دور الملكية الاجتماعية. وتطبيق مفاهيم مثل الديمقراطية التشاركية الأيديولوجية الاشتراكية في فنزويلا والحزب الاشتراكي الموحد لفنزويلا يدعم الرئيس نيكولاس مادورو ويقود الحزب الحاكم في فنزويلا، ويدعو إلى بناء اشتراكية في البلاد وتقديم الدعم للطبقة العاملة, فما الذي يدعو الولايات المتحدة الى التصعيد ضد فنزويلا , حيث يفرض حصار على فنزويلا وحظرا للطيران بحيث تخلوا الاجواء الفنزويلية من الطيران .

اضافة الى خمسة عشر الف عسكري و 12 سفينة حربية رست في ميناء قاعدة روست برود في بورتوريكو وهي قاعدة امريكية تركت عام 2004 ولكن اعيد العمل فيها حاليا .

اضافة الى عددا من الطائرات الحربية وطائرات نقل واخرى للتزود بالوقود , أضافة الى حاملة الطائرات جيرالد فورد .

الاسباب

-1 الخلاف السياسي و الايدلوجي بين الولايات المتحدة وفنزويلا ,اضافة الى ان امريكا تعتبر امريكا الجنوبية الحديقة الخلفية لها فقط .

2 -بناء على الفقرة الاولى يجب ان لا يكون هناك نفوذ لروسيا والصين وايران حيث لهذه الدول نفوذ في فنزويلا ولكن النفوذ الصيني الاكبر بسبب استثماراتها في قطاع النفط .

3 - النفط والنفوذ الجيوسياسي: تمتلك فنزويلا أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم مقداره 297 مليار برميل , مما يجعلها ذات أهمية استراتيجية كبيرة.

4 - ترى الولايات المتحدة أن أي نفوذ لقوى معادية في المنطقة يشكل تهديدًا لأمنها القومي، بينما ترى فنزويلا التدخل الأمريكي محاولة للسيطرة على ثرواتها .

5 - العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة ضد فنزويلا والاتهامات بين البلدين .

6 – ان ادعاء محاربة مهربي المخدرات والمتاجرين بالبشر هو غطاء لعملية عسكرية يحتمل ان تحصل على شكل ضربات والارجح هي وسائل ضغط على الرئيس الفنزويلي لعقد صفقات , ربما ابرزها الثروات الفنزويلية والحد من النفوذ الصيني والروسي والايراني .

7 – تشير التقارير من داخل فنزويلا ان هذه الدولة لا زراعة فيها للمخدرات ولاهي دولة مرور , بل هي فرية على فنزويلا وهي عادة الادارات الامريكية ضد انظمة الحكم التي لا تسير في مدارها للإطاحة بالنظام , وهي من مسلسل الكذب الامريكي بلا خجل, ككذبة أسلحة الدمار الشامل في العراق . بينما كولمبيا 80بالمئة فيها زراعة المخدرات واكبر عصابات المخدرات فيها ولكن ...

التداعيات

ان فرض الولايات المتحدة حظر الطيران في الاجواء الفنزويلية خارج نطاق القانون الدولي , حيث ان امريكا لا تعير اي اهتمام لا للأمم المتحدة التي مقرها في اراضيها ولا لاي منظمة دولية اخرى , وبالتالي فان الذي حصل في العراق بعد الاحتلال الامريكي او ضرباتها على عام 1991 يعرف العراقيين والعالم ما لذي حصل في العراق والى اليوم , وبالتالي سيحصل في فنزويلا ,كما حصل في العراق وليبيا وغيرها من دول اخرى بفعل البلطجة الامريكية , ورغم الخطوات التي اتخذتها الحكومة الفنزويلية من تعبئة عامة لكن فنزويلا لا تستطيع الوقوف امام القوة الامريكية , وبالتالي ستعم الفوضى ويتأثر الاقتصاد الفنزويلي المتأثر حاليا من الحصار الامريكي , اذ ان فنزويلا كوبا رقم 2 التي من تعاني من الحصار لا أكثر من 60 عاما, . فهل يرعوى الرئيس الامريكي الى العقلانية والرشد ويجنب العالم الحروب أم ان الرأسمالية لا تعيش بدون حروب كما قال ذلك أحد السياسيين الراحلين .

أمريكا تترقّب خطوات السوداني

مجيد الكفائي
بغداد

تعيش بغداد مرحلة حساسة بعد ضربات السليمانية التي أعادت خلط الأوراق على المستويين الأمني والسياسي، ووضعت حكومة محمد شياع السوداني أمام اختبار صعب قد يحدد مسار الدولة في الأشهر المقبلة. ورغم محاولات التهدئة التي اتخذتها الحكومة، إلا أن طبيعة الضربات وما رافقها من توتر داخل الإقليم أثارت مخاوف متجددة بشأن قدرة الدولة على فرض سلطتها ومنع تفاقم التصعيد. في هذا السياق، تبرز واشنطن كطرف يراقب المشهد العراقي بدقة، ليس فقط بسبب مصالحها الاستراتيجية، بل لأن أي اضطراب جديد قد يفتح المجال لقوى أخرى لزيادة نفوذها . وهذا ما يجعل الأميركيين يعتبرون المرحلة الحالية «فرصة أخيرة» للسوداني لإثبات أن بغداد ما تزال قادرة على إدارة التوازنات الداخلية والإقليمية دون الانزلاق نحو مواجهة مفتوحة أو تراجع في هيبة الدولة.

ورغم أن واشنطن لا تعلن موقفها بصراحة، إلا أن رسائلها غير المباشرة توحي بأنها تنتظر خطوات حقيقية تمنع تكرار سيناريوهات الانفلات الأمني السابقة.

أمام السوداني اليوم مجموعة من الخيارات الدقيقة، تبدأ من إعادة ضبط الوضع الأمني في محيط السليمانية، وتثبيت التنسيق بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم، مرورًا بمعالجة الانقسامات السياسية داخل كردستان التي غالبًا ما تتحول إلى نقاط ضعف تستغلها أطراف إقليمية ودولية، وصولًا إلى بناء موقف عراقي متماسك أمام الضغوط الخارجية.

ويبدو أن نجاحه لا يتوقف على القرارات الأمنية وحدها، بل على قدرته على تحويل هذه الأزمة إلى نقطة انطلاق لحوار سياسي أوسع يعالج جذور الخلاف بين بغداد والإقليم، ويعيد رسم قواعد العمل المشترك وفق رؤية واضحة لا تسمح بحدوث فراغات أمنية جديدة.

في الوقت ذاته، يدرك السوداني أن الانحياز الكامل لأي طرف خارجي — سواء واشنطن أو غيرها — قد يضعف موقعه الداخلي ويعمّق الانقسام . ولذلك فإن التوازن الدقيق بين الانفتاح على الأميركيين، وطمأنة القوى المحلية، والحفاظ على علاقات مستقرة مع الأطراف الإقليمية، سيكون العامل الأكثر تحديدًا لمسار المرحلة المقبلة. اما الإخفاق في إدارة هذه التوازنات فقد يفتح الباب أمام موجة جديدة من التوتر يصعب احتواؤها لاحقًا.إن ما تواجهه بغداد اليوم ليس مجرد أزمة عابرة، بل لحظة مفصلية قد تحدد شكل الدولة العراقية لسنوات. وإذا استطاعت الحكومة استثمار اللحظة الراهنة بذكاء، فقد تكون بداية مسار أكثر استقرارًا. أما إذا ضاعت هذه الفرصة، فربما يجد العراق نفسه أمام دورة جديدة من التحديات التي تتجاوز حدود السليمانية لتطال المشهد السياسي برمّته.

حاجتنا إلى علم الإجتماع الشرطي

أكرم عبدالرزاق المشهداني
الدوحة

ملاحظة استهلالية:

تشكل مقالتي هذه الاساس العلمي والبحث والتطبيقي لكتابي المتخصص الذي سيصدر قريبا كجزء ثان من كتابي السابق عن علم الاجتماع الشرطي.

وعلم الاجتماع الشرطي هو فرع من علم الاجتماع يدرس التفاعلات والظواهر المتعلقة بالشرطة ودورها في المجتمع. ويتناول المساق نشأة علم الاجتماع الشرطي وتطوره والتعريف بموضوعاته ومجالاته والرواد الأوائل المؤسسين لعلم الاجتماع الشرطي مثل (اميل دوركايم، ماكس فيبر،إغموند كوين، جيروم سكولنيك، بيترماننج ، وليام ويستلي). كما يتناول المساق العلاقة بين الشرطة والمجتمع من منظور علم الاجتماع ونظريات علم الاجتماع الشرطي، ودور الشرطة في تحقيق الامن المجتمعي وتأثيراته على العلاقات الاجتماعية، كما يشرح المساق أهمية البحوث العلمية الاجتماعية التطبيقية في مجال الشرطة، وأيضا يهتم بدراسة طرق تطوير وتأهيل أدوار الشرطة في المجالات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا لمواجهة التحديات المختلفة في بيئة اجتماعية متغيرة.

اذن فان علم اجتماع الشرطة يدرس العلاقة التفاعلية بين الشرطة والمجتمع، مع التركيز على خلفية الظاهرة الشرطية وآثارها الاجتماعية، ودراسة السلوك الاجتماعي داخل قوات الشرطة نفسها، وذلك بهدف فهم الشرطة كجماعة اجتماعية تسعى لتحقيق أهدافها في حفظ الأمن والمساهمة في استقرار المجتمع ورفاهيته

مفهوم علم اجتماع الشرطة:

علم يدرس طبيعة الظواهر الشرطية وأثرها على المجتمع.

يهتم بدراسة السلوك الاجتماعي للعاملين في الشرطة داخل وحداتهم وإداراتهم.

يرى قوات الشرطة كجماعات اجتماعية لها أهداف ونظم خاصة تسعى لتحقيقها.

أهداف علم اجتماع الشرطة

فهم طبيعة العلاقة الجدلية بين الشرطة والمجتمع، حيث تعتمد كل منهما على الأخرى.

دراسة دور الشرطة في تحقيق الأمن، وحماية الأفراد وممتلكاتهم، والحفاظ على النظام العام.

فهم كيفية عمل الشرطة كجهاز اجتماعي يتأثر بالمجتمع ويتفاعل معه ويؤثر فيه.

النظر إلى وظيفة الشرطة بصورة شاملة، تتضمن الجانب الوقائي والردعي، بالإضافة إلى الجانب العلاجي للجريمة.

ابرز الموضوعات التي يهتم بها علم اجتماع الشرطة:

دراسة الخلفية الاجتماعية للظواهر الشرطية.

تحليل سلوك الأفراد داخل أجهزة الشرطة.

فهم طبيعة العلاقة بين الشرطة والمجتمع من حيث الثقة والتعاون والمسؤولية.

دراسة المفاهيم المرتبطة بالعدالة الجنائية وسيادة القانون في سياقات مختلفة.

أهمية علم اجتماع الشرطة

يساهم في بناء نظريات قابلة للتطبيق لفهم الشرطة والمجتمع.

يساعد في تطوير عمل الشرطة ليكون أكثر فعالية ومواكبة للتطورات الاجتماعية.

يعزز دور الشرطة المجتمعية في تحقيق الأمن والسلام من خلال التعاون المشترك مع أفراد المجتمع.

يساهم في رفع مستوى ثقة المجتمع في أداء جهاز الشرطة وتعزيز هيبته.

تدريس علم الاجتماع الشرطي في الاكاديميات الشرطوية:

في عام 2001 تم اقرار منهاج مادة علم الاجتماع الشرطي كواحدة من اهم مفردات الاعداد الاكاديمي والعلمي للدارسين في كلية الشرطة والمعهد العالي للتطوير الامني ومعهد اعداد المفوضين. وقمنا باعداد مفردات المساق، وتاليف الكتاب بمشاركة اربعة من علماء الاجتماع العراقيين ونتمنى ان تستمر المعاهد والمؤسسات الاكاديمية الشرطية بتدريس مادة علم الاجتماع الشرطي نظرا للاهمية القصوى له في اعداد الكوادر والملاكات الشرطية والتأسيس لعلاقة ايجابية بين رجال الشرطة والمجتمع.

☐ استشاري قانوني وامني

شخصية الفرد العراقي

لطيف دلو
بغداد

العنوان هو كتاب للدكتور علي الوردي في البحث عن الشخصية البشرية بوجه عام تمهيدا وتبسيطا للدخول بوجه خاص الى شخصية الفرد العراقي وقال عنها بأن ازدواج الشخصية ظاهرة عامة مخفف في كل انسان ولكني اؤكد بان الازدواج فينا مركز ومتغلغل في اعماق نفوسنا ، العراقي اكثر من غيره هياما بالمثل العليا والدعوة اليها في خطاباته وكتاباته وفي نفس الوقت من اكثر الناس انحرافا عن هذا المثل في واقع حياته وفي رمضان يعجب المرأ تمسكنا بمظاهر الصوم ومن ناحية اخرى كثرة المفطرين بيننا وإن الفرد العراقي من اكثر الناس حبا للوطن وتحمسا لخدمة العلم بينما هو في الواقع مستعد للتملص منها إذا آن الاوان ، وإنهم اقل الناس تمسكا بالدين واكثرهم انغماسا بين المذاهب الدينية فتراه ملحدا من ناحية وطائفيا من ناحية اخرى وقد يلتهب العراقي حماسة إذا أنتقد غيره فيما يخص المباديء السامية او رعاية العدل والعفو والرحمة وتراه اسرع الناس على الاعتداء على غيره ضربا حالما يرى الظروف مناسبة وترى الخطباء والشعراء يدعون الى مقاطعة البضائع الاجنبية واغلبهم يلبسون اقمشة اجنبية ويقول عن ابن خلدون إن البدو بطل شجاع وفاتح باسل وهو ابيُّ للضيم وحام للجار وسخي ومن ناحية اخرى يفتخر بالنهب والاستحواذ على اموال الناس بالقوة ومثل هذه الصفات لا تتلائم مع طلب العلم او الصبر على الصناعة وفنون العمران ، وامثلة اخرى كثيرة لا يمكن ذكرها في مقالة لا تزيد عن صفحة واحدة الا قليلا .

☐ تتمة المقال على موقع (الزمان) الالكتروني

رسالة عمان

قريباً العدد صفر من مجلة آفاق حضارية

2 كانون الاول (ديسمبر)

اعلنت مجلة آفاق حضارية الصادرة عن منتدى الفكر العربي وجامعة سكاريا في تركيا، ومعهد دراسة الحضارة التوحيدية في إيران، عن بدء استقبال مساهمات بحثية للمشاركة في العدد صفر: عالم المشرق: الرؤية الموضوعيّة.

يعنى هذا العدد باستجلاء معالم الفكرة المشرقية بوصفها إطارًا حضاريًا جامعًا تتلاقى فيه روافد الأمة في الفكر والتاريخ والمصير، فهو لا يكتفي برصد التحديات التي تواجه منطقتنا، بل يسعى إلى استعادة الوعي بدور المشرق في صياغة القيم الإنسانية والحضارية، وتأكيد مركزية الإنسان والعقل في مشروع النهضة. ومن خلال مقاربة فلسفية تتناول رؤية الأمة لذاتها، وتبادلية القيادة الحضارية بين مكوناتها التاريخية، يطرح هذا العدد دعوة صادقة إلى إعادة تعريف القوة الحضارية لا بوصفها غلبة، بل شراكة في صناعة المعنى والمستقبل.

وتتمثل أهداف هذا الإصدار في ترسيخ مفهوم الوحدة في إطار التنوع، وإبراز أدوار أعمدة الأمة الأربعة: العرب والفرس والكرد والترك، في بناء نسيج المشرق بروح من التكامل لا التنازع، كما يسعى إلى فتح أفق حوار فكري يتجاوز حدود الجغرافيا والسياسة نحو استشراف مستقبلٍ مشرقٍ يستلهم إيجابيات الماضي ويستجيب لتحديات الحاضر.

فـ«عالم المشرق» ليس مجرد مساحة للتفكير، بل دعوة لإحياء الوعي بالمشترك الحضاري، ولإطلاق مسيرةٍ جديدة من النهضة تستند إلى الحكمة، والعدل، والكرامة الإنسانية.

تدعو آفاق حضارية الباحثين والمتخصصين والمهتمين للمساهمة في هذا العدد، ضمن أحد المحاور السبعة.

السيرة الذاتية في ادب العقاد

كريم عبيد علوي
بغداد

شـكّلتْ سلسـلةُ العبقريات علامةً فارقةً في منجز العقاد في البحث عن سـرِّ التفوق والنبوغ لدى أبرز الشـخصيات في التاريخ العربيّ الإسلاميّ ، وتبقى كتبُهُ : (الله) و(إبراهيم أبو الأنبياء) و (الإنسـان في القرآن) لونـاً مختلفاً في الكتابة الدينية ؛ إذْ هي أقربُ إلى تخصص علم الأديان المقارن وحقل أنثروبولوجيا الدين ؛ فقد دشن لوناً مختلفاً في الكتابة قبلَ أنْ يُدشنها غيرُهُ بعقودٍ طويلةٍ من الزمن .

وأبْدَعَ في النَّقدِ فكتبَ (الدِّيوانَ) بمعية المازنيّ فأسْهَمَ فيْ مسارِ حَداثَةِ النَّقدِ العربيّ فـيْ بَواكيـرهِ المُعاصِرة عبر مدرسـة الدّيوان ومن خلال معاركه الأدبيّة مع شـعراء وكتاب عديدين .

ولَهُ نتاجٌ ضَخمٌ في التَّاريخ والسياسـة والفلسـفة والفكر , ولم يحالفه التوفيقُ في كتابة الشعر وكتابة الرواية على الرغم من محاولاته الجادة في ذلك .

ولا يمكـن أنْ يُقَيَّـمَ نتـاجُ العقاد خـارج إطار مفهـوم (تاريخانية النَّـص) بكل ما للمصطلح من مفهوم نقديّ .

فمَـنْ مِن القـراء المعاصرينَ يمكنه أنْ يتفاعـلَ أو يجدَ مُتعةً في القـراءة مع كتابهِ عـن النازيـة وهتلر مثلاً ؟ هذا الكتاب الذي كان له صدى مهـم ضمن تلقياتِ عَصْرِهِ المتزامنة للحرب العالمية الثانية , وغيرُ هذا كثيرٌ .

وللعقاد كتابانِ عنْ سيرته هُمَا (أنا) وكتابه الثاني (سيرة قلم) , والأولُ الذي حملَ عتبةً نصيَّةً مُفارقةً في عنوانهِ المتجسـد في كلمة واحدة (أنا) كانَ عبارةً عن مقالات صحفية عَنْ سـيرته وطفولته ونشـأته وأسرته أستكتبَّته فيها مجلةُ الهلال , وهو ـ في ظنيَ المتواضع ـ أقربُ إلى السيرة الذاتيَّة من الثَّاني (سيرة قلم) فهو أقربُ إلى السِّـيرة المهنية والفكرية تحدَّث فيه عن مسـيرته في الكتابة والعمل في الصحافة والسياسـة و تحـدث مفصلاً عـن رأيه في الفـن والأدب والدين والحيـاة , وهذه الثنائية في الكتابة والتمييز بين سـيرتين سـيرة ذاتية حياتية اجتماعية وأخرى مهنية فكرية ربما هي التي ألهمت المفكرَ والفيلسـوفَ زكـي نجيب محمود التمييزَ بينهما في الكتابة فيما بعد حينما عمد إلى كتابة سـيرته ؛ ففي كتابه الأول (قصة نفس) تحدث زكي نجيب محمود عن نشـأته وحياته وأسـرته ودراسـته بأسـلوب رمـزيّ , وفي كتابه الثاني(قصة عقل) اختار الحديثَ عن فكره وتحولاته وفلسـفته في الحياة والوجود .

رؤية فكرية

ولم ينتهجْ المفكرُ المغربيّ محمد عابد الجابري النهجَ نفسه في سيرته (حفريات في الذاكرة من بعيدة) فقد غلبت فيها السّيرة الذاتية الشخصية , ولكنه فطن إلى أهمية تشـكل رؤيته الفكريـة عن الوجود والقيم فألحقَ كتابَهُ بما أسـماه : بـ (نصوص) وهي مقالات كان قد كتبها تتعلق بالمسـتقبل وقلق الشـباب وأبرز الاسـئلة الدينية العقائدية و المرأة والحب وغيرها , فهي عملية أرشـفة وإعادة نشـر لمقالات كان قد كتبها في سـتينيات القرن العشرين تتعلق بمخاض تشكل أسئلته مكتفياً بانتخاب نماذج منها , ولكنه بعد حين وعد بإصدار الجزء الثاني المتعلق بسيرته وتحولاته الفكريّة .

ولكنه لم يرَ النور بعد على الرغم من مضي سـنوات عديدة على وفاته . ففي ظني إذا كان طه حسـين هو رائد أدب السـيرة العربي فإنَّ العقاد هو من دشـن التمييز بين سيرة ذاتية وأخرى فكريَّة , و أوحى بها لمن بعدَهُ , وعلى أية حال فعلى الرغم من جرأة العقاد في الكتابة بنحو عام لكن سيرته (أنا) لم تتضمنْ اعترافات خطيرة كما هو معهود في فن السِّـيرة ؛ فقد سـادها الحذرُ والتَّحفظُ, فلم تشرعْ نافذةً على البوح والإعتراف كما صَنَعَ توفيق الحكيْم في سـيرته (سُـجن العمر) فقد تضمنت الاعتـراف بخصوصيات دقيقة . ولم تتضمنْ (أنا) العقاد حديثاً جريئاً عن الطفولة بتلقائيتها وعبثها ولعبها وسـذاجتها ومخاوفها كما تضمنت (الأيام) لطه حسين النَّص المؤسـس لفن السيرة المعاصر، فقد غلبت على (أنا) العقاد التأملات الفكرية في الطفولة والشباب والكهولة والحب والأمل والصحة والمرض وغيرها .

لقد مثلت الطفولة أبرز معالم أدب السـيرة الذاتية ؛ لأنها تشكل التحدي الأكبر إزاء اسـتدعاء الذاكرة واسـتنباتها في لحظات الكهولة وزمن الكتابة وإلى جنب ما لها من محطات مشـرقة وسعيدة في عمر الإنسان بنحو عام فضلاً عن تحرر الكاتب من تبعات البوح ؛ فالطفل لا يُؤاخذ على ما يفعل في طفولته من حماقات وأخطاء .

والطفولة تمثل أجمل فصول السـير الذاتية في مطالعة أدب السـيرة في التشويق والتوثيق والاستبطان لأغوار نفوس الأطفال ذلك العالم المجهول لنفوس الكبار .

وما اسـتأثرت به سيرة العقاد (أنا) عن غيرها من سير الأدباء هو حديثه وتوثيقه لخلجـات الفرح عند الطفـل وأزمنتها التي يمثل العيد فيهـا محطة كبرى و ميقاتا بـارزاً يتهيأ لـه الأطفال بلوازم من ثياب ونقود وحلـوى وألعاب تملأ عليهم العيد بهجة وسروراً وألقاً.

وفـي الختام تجدر الإشـارة أنَّ كلمة (أنـا) صحيح أنها تمثل مشـيراً لفظياً يُعيّنُ طرفَ الخطاب لكنها في متخيلها التداوليّ مشحونة جداً بإيحاءات سلبية عن ذات متعالية في اعتداد مفرط قد يُؤاخذ عليها صاحب السّيرة .

والحـق لم تكن رغبـة المؤلف منعقدة بهكذا عنـوان , فقد كانت نيته أنْ ينشـرَ تلك المقـالات تحت عنوان موسـوم بكلمة واحدة هي : (عني) يصـدر فيما بعد في كتاب يضمُ ما تفرق منْ مَقالات , ولكن بعد وفاته اختارتْ مجلة الهلال ومحررُهاْ كلمة (أنا) ، وقدْ يبدو اختياراً موفَّقاً لكنه لا يعكسُ رغبةَ العقاد الحقيقيَّة في العنوان.

□ باحث وتدريسي في جامعة بغداد

البديري من أجواء الحلة

شاعر عاش معاناة الحياة

محمد خنياب عباس البديري

كاظم بهيّة
بابل

محمد خنيـاب عباس البديـري (1951 – محلة الجامعين – الحلة) شاعر حلي رحل وهو في عنفوان شبابه ، بعد ان عاش وضعا خاصا مؤلما اصيب بمرض اسـتمر معه مدة طويلة من المزمن ، حتى توقف قلبه فخسـر الادب الشـعبي واحدا من شعرائه الشباب . عـاش الالم ومعاناة وحزن الشـعر والحياة حتى رحيله .

اذ كانـت قصائده ترجمة للحياة التي عاش بهـا مـع النـاس والحبيب ، وهـو يصارع مرضـه الـذي لـم يفارقـه وهـو طريح الفراش يكتـب له رغم كل هـذه المعانـاة التـي يعيشها .

عـاش البديـري ،شـاعرا مخلصا لعلاقته مع زملائه الشـعراء وبقيـة الناس فلا يحب المراوغة ولايحب صاحـب الوجهين وعلاقة الغش هذا ما يؤكده في قصيدته الموسـومة (عـود نفـاخ) كتبها عن احد الشـعراء في الحلة والتي كانت اخر انتاجه الشعري قبل رحيله وارسل نسخة منها لأرشيفي الخاص ومازالت احتفظ بها بخط يده يقول فيها :

سوي اشما تريد وي الكلب سو
تجرحه لوتعذبه بحزن وهموم
هاتوني عرفتك دغش هاتو
جبن حتى الهوه المر بيك مسموم
جنت لو تمر انده نسم الجو
اثاريك غثيث وعصف وغيوم
توهمت الوكت وياك يحلو
لكيته اغراب ينعب يصرخ البوم
جنتلك عود اخضر يحن يلتو
صرت مثل السمج ماكول مذموم
تعطش من ثدايه الفرح ترتو
ومن الفرح كلبي طفل مفطوم
لو جانت تعرفه موش ابن بو
ماضاكوا لبنها وظلت تحوم

×××

امشتت لاخبر منك ولاخط
يسلي رويحتي ويكحل العيون
ظنيتك خضار وفي جرف شط
اثاريك حماده وعطش مدفون
فلا تلكه اثر لو جدم ينخط
ولادرب المشيته وياك ما مون

وهنـا نلاحظـه ينتقد الانسـان الخـداع ، بصراحته المعروفة بين الشعراء الحليين :

رمل هيال بي حته الجبل غط
مابين الخداع وكثر الظنون
لويبكه الكديش بدون مربط
مثل نار ويه ريح وبيد مجنون
جذب حته الكرم لاهيلكم عط
ولافارت الدله بدون جانون
غشيم وجنت اداوي املس اركط
وثاريني بهوه الجتال مفتون

لقد عاش الشـاعر .. طيب القلب بسيطا في حياته اليومية يكره الانا ويؤكد ويوضح في كتاباته الشعرية حقيقة الواقع اليومي فكان يتألم للإنسـان المتكبر بـان الدنيا ليس لها امان :

بثكل همك دليلي حمل وناخ
وانه الجان الفرح بدروبي ينطش
وهم غيمك علي من الحزن زاخ
وخضار رويحتي بمنجلك ينحش
سره ودار الوكت من قصتك زاخ
بعد وحشة الليل بظلمه غبش
دنيه ماعليها من البشر شاخ
ولاجلت قدرته بعبده ينغش
يجي يوم واشوف الهامتك طاخ
والعود الصلب يرجع غرو هش
الدنيه الغرتك عنكود نفاخ
اله ساعة ويرد يفلان ينفش

فالحبيب في جدان الشـاعر الراحل البديري لـه تأثير خاص فقـد تغزل به كثيـرا فمزج الحزن والحـب معا في عتابه ، فسـلم قلبه للحبيب وبـكل رحابة صـدر كقوله في هذه القصيدة الموسـومة (دنيانه سفر) نقتطف منها :

شفنه صيفك باني لاحزانك مضيف
وضكنه مر الحنظل بدلة هلك
جزه وكته وسلم الهم للخريف
وكلبي عود وحيل حزه بمنجلك

×××

كمر سميناك كلنه انشوف ضي
من هواك ولن ظلام بصوبنه
ونهر وصفناك بيه الشوك مي
عطش لنك طش جمر بدروبنه
لنته وافي ولضمير البيك حي
انت عاذلنه ولا محبوبنه
الف وسفه وحيف سميتك وليف
والعرف تاليك ينكر اولك
انت قاسي ولا كلب عندك نظيف
خنت بينه ودست كلب الدلك

×××

فالشـاعر خنيـاب لـم يقتصر علـى كتابة القصيـدة فقط وانما كتب كل بحور واوزان الشعر الشعبي كالابوذية والزهيري :

ياصاح من سافرت لاتظن بالي هده
وبحبل وصلك اجر والعذل يندء هده
وبدرب حبك تهت ماشفت واحد هده
والضعن مد وجزر واحشاي اخذهه وسار
وماوصل منك خبر لكليبي مفرح سار
غلطان كلمن لمن مايوفي سره سار
والوفي بس الجلب كلسا نكله هده

قراءة سريعة لطائر السعد بين ضفتين

رياض جميل
بغداد

كتاب طير السـعد بين ضفتين هو سيرة ذاتية للفنان المسـرحي المغترب سـمير عبد الجبار سـعيد ،يطـرق فيها ابواب الذاكـرة الموصـودة ليطلعنا بأسـلوب بسـيط ، شـفاف و مفهـوم ، بعضا من عوالـم الطفولة والصبى والمسـؤولية، و عـن انعطافات متكـررة قادته الى ما هو فيـه الان ، واصطحبت حياة الطفل و الصبي الذي اسـماه والده «سعد »، و عرفوه أصحابـه وأقاربه وجيرانه ومن حولـه في مدينته كربلاء بذات الاسـم ، ولكن بقدرة قادر تحول سـعد إلى سمير كمـن يحول موجة مذيـاع قديم! . قادته انعطافـات حياته ولأول مرة ، بعيدا عن كربـلاء و عن محيطه العائلي لتسـتقر بـه علـى كرسـي الدراسـة فـي معهد الفنـون الجميلة في العاصمـة بغداد . دخل سـمير المعهد وتحديدا في قسـم الدراسات المسـرحية وهو عن غير فهم ولا دراية في منهجية دراسة فن التمثيل والمسـرح . دخل كي يكون معلما ، لكنه تخـرج منـه فنانـا مبدعا وشـخصية محبوبـة بين زملائـه واصحابه ، حتى قاده تخرجه مـن معهد الفنون الجميلة من ضفة نهـر دجلة في بغداد الى ضفة نهر السـين في باريس، مدينـة الثقافة والمسـرح والجمـال كي يكمل دراسـته المسـرحية . وهنـاك وبعـد ان عمل في مسـارح مختلفة، شاءت ارادته ان يحط الرحال في ربوع مسرح (الشمس) ورغم المعاناة والعوز استطاع طير السعد ان يحمـل السـعد والأفراح لسـمير . فقد اجتاز اختبار مسـرح الشمس بتفوق ، ودخله كممثل وعضوا فعال ومبدع فيه

جرأة غير معهودة

فـي كتابـه الجديـد الصـادر حديثـا والمترجـم للفرنسـية، يكشـف سـمير سـيرته الذاتية بجرأة غير معهودة في أدب السـير الذاتية ، وبدون ادنى تردد جعلنا نغوص في اجواء عائلته الفقيرة ، عندما يسـعى رب البيـت فيها لتلبية الحاجـات الضروريـة القصوى والحد الادنى للعيش .

كان والـد سـمير ، عبد الجبار سـعيد يعمـل في احدى مـدارس مدينة كربلاء ك(فـراش) يتقاضـى راتبـاً محـدوداً جـدا آنذاك ، في بلد يقـال عنه بلد الماء والخصب والنفط !

مما جعله يسعى وبكل الوسائل لتوفير لقمة تكفي افواه عائلته الكبيرة ، فكان تشـغيل الطفـل سـعد واحدة مـن تلك الوسـائل ، كانـت عائلة عامـل الغبار والرمـال (الفراش) عبد الجبار سـعيد وزوجته (الملايـة) فخرية كبيرة العدد . تلـك العائلة التي وطنها الزعيم الراحل عبد الكريم قاسـم على بسـاط صحراء كربـلاء في بيـت صغير ، طغـت عليه صراعات ومناكفات الأبوين لكنهم كانوا متمسـكين بامل تحسن الحال . يطلعنا الكاتب عن قلوب مأهولة بالمحبة والنكد ، عـن قلوب طابعها الحزن والسـرور معـا ، والتناحـر والـود ،بيت كمثل ملايـين البيوتـات العراقية ،ممتلىء بالتضامـن والتوتـر والصراعـات والعوز والجـوع ، ومن رحم كل تلك الأجـواء ولد سـعد او ربمـا طائر السـعد ،كما يحلو لسمير تسميته ، ولد بين احضـان الجدة الحنون الملاية هدية ، ورعاية الخال .

فـي كتابه يأخذنـا المؤلف ايضا وبعيـدا عـن العائلـة وصخب الأجـواء هناك لجامـع النصف منارة ، لخلوته مع الذات ، خلوة تعارفه مع اول كتاب قرأه ، وهو كتاب (العبـرات) للمنفلوطي ، ليصـور لنا بإسـلوب كوميـدي الحب الخجـول والسـريع للصبي سـعد ثم ينتقـل بنـا وبنفـس الشـفافية وروح الدعابة لحب تحت الدخان! .

دخـل الطفل سـعد للمدرسـة الابتدائية ومن ثم المتوسطة ، وفيهمـا وجـد التعليـم والاهتمـام بالتلاميـذ مبنيـا على أسـس الفوارق الطبقيـة ،حيث وجد نفسـة مجبر على خدمة إلزامية يقدمها ابن (الفراش) لابن المديـر !! فضلا عـن التعذيب بالضـرب والفلقـة لاتفـه الاسـباب ، ولكـن وفي خضم تلك المعاناة أسعفته انعطافات حياته فوجد من يغيثه للخروج مـن الغـرق فـي بحـر درس الرياضيات وأعانه على اجتياز امتحان البكلوريا للصف الثالث المتوسط . حيث قاده نجاحه إلى معهـد الفنون الجميلـة . اصبح سـعد يحمل اسـم سـمير رسميا واشـتهر به بين زملائـه وزميلاته ، وصـار عليه تحمل كاهلين ، كاهل سعد الذي عايشه حتى دخوله معهد الفنـون الجميلـة ثم طـار واختفى سـريعا كخيـط دخـان بـين طيات الذاكـرة والنسـيان وكاهـل سـمير الذي اشـيع عنه بانه كان اسماً لاخيه المتوفي والذي لا بد من إنجاح مسيرته . وبعـد شـعور بالاغتـراب بين سـعد وسمير و سعي طويل واصرار وجودي توحد الاسمان بشخص الفنان المسرحي المجتهد سمير عبد الجبار سعيد .

غلاف الكتاب

قصيدة آنو بوح الارض للسماء

نادية عوض
فلسطين

«كيف يربط الشاعر المغزى بشغف الحب في قصيدته ؟

البعد الكوني

آنـو (ANU) هـو الإلـه الأعلـى فـي الميثولوجيا السومرية والبابليّة،

إله السماء، والسلطة السماوية، ومصدر النور والخصب.

كان يُعـدّ أبـا الآلهة وحاكـم الكون في المعتقدات القديمة،

ومنه يتفـرّع القضاء والقـدر، والبركة والخصوبة،

وترتبـط باسـمه الزقّـورات والمعابـد الكبرى.

هو نورٌ سماوي وهيبةٌ كونية،

يحمل رمزية العلوّ، والقوة، والحماية،

ويُسـتدعى عـادة حين تضيـق الأرض ويُفتش الناس عن خلاص من

القصيدة هي بوح يشـبه عتاب الأرض للسماء...

قصيـدة رياض الدليمي تُشـبه نداءً من طين العراق

إلى الإله الـذي كان يُفيضُ على الفرات فتنة الماء

كأن الشاعر يقول لآنو:

لقد غاب وجهُك يا إله النور،

فتقشّر الخصب عن البساتين،

وذبل العنب على الشفاه،

وصار النـاسُ رهبنةً من فرط ما أثقلهم

رياض الدليمي

الخراب.

النـصّ مرثية وطـنٍ يرفع رأسـه نحو السماء

باحثًا عن إله كان يعده بالخصب،

فلم يبقَ علىً ضفاف الوعد

إلا أمواج الفرات تهدهد تنهيدة الحزن

وثكالى يفتّشْن عن نور لا يعود.

يا آنو...

أيّها المُدلّل بين الآلهة،

كيف تركتَ العراق يسقط من عينيك؟

كيف سمحتَ للجهات أن تتبدّدوللمعابد أن تغـدو مأوى للنازحـين بدل أن تكون بوابات للفرح؟

إنهـا قصيـدة تكتـب التاريـخ بدمـعٍ سومري،

وتستحضر إلهاً قديماً لتقول له:

لقد تعب العراق...فانـزلْ عليه ولو مرةً، بمطر يعيد الخصب

إلى هـذه الروح التي لم تيأس منك رغم كل شيء.

بوح يشبه عتاب الأرض للسماء...

قصيدة تُشـبه نداءً من طين العراق إلى الإله الـذي كان يُفيضُ على الفرات فتنة الماء ويُرسـل الفتيات المقدّسات يمرحن تحت شمس تمّوز.

كأن الشاعر يقول لآنو:

لقد غـاب وجهُك يـا إله النور،فتقشّـر الخصب عن البساتين،

وذبل العنب على الشفاه،

وصار النـاسُ رهبنةً من فرط ما أثقلهم الخراب.

النـصّ بمثابة مرثية وطنٍ يرفع رأسـه نحو السماء

باحثًـا عن إله كان يعـده بالخصب،فلم يبقَ على ضفاف الوعدإلا أمواج الفرات تهدهد تنهيدة الحزن

وثكالى يفتّشْن عن نور لا يعود.

يا آنو...

أيّها المُدلّل بين الآلهة،

كيف تركتَ العراق يسقط من عينيك؟

كيف سمحتَ للجهات أن تتبدّد

وللمعابد أن تغـدو مأوى للنازحين بدل أن تكون بوابات للفرح؟

إنهـا قصيـدةً تكتـب التاريـخ بدمـعٍ سومري،

وتستحضر إلهاً قديماًلتقول له:

لقد تعب العراق...

فانزلْ، ولو مرةً، بمطر يعيد الخصب

إلى هـذه الروح التيً لم تيأس منك رغم كل شيء.

إنهـا صلاة مـن الطـين... وصرخة من القلب... ودعاء إلى السـماء التي نسيت أبناءها.

البعد العاطفي للقصيدة يربط الشـاعر المغزى الكوني ، صرخة العراق نحو آنو بـ شـغف الحب بطريقة شـديدة الذكاء والنعومة، كأنه يقول إن الأرض لا تُشفى إلا بالحـب، وإن الخـراب الحقيقي هو غياب العشق قبل غياب المطر.

كيف يربط الشاعر المغزى بشغف الحب؟

يستحضر الفتيات المقدّسات

حـين يتحدث عنهن " يمرحـن في مياه الفرات"، فهو لا يصف مشـاهد طبيعية فقط؛

بل يسـتحضر الحـب بوصفه طقسًـا مقدّسًا يهب الحياة للبلاد.

غيابهـن هـو غيـاب الحـب و غيـاب الخصب.

وكأن انثى العراق أنثى معطّلة الجمال

حين يتحدث عن "تشقّق الشفاه" و"ذبل الأجاص" و"تيبس عناقيد العنب"،

فهذه استعارات جسدية

تُحوّل جسـد العراق إلى جسـد عاشقة فقدت حضور المحبوب.

هنا يصبح الوطن أنثى تنتظر عاشـقها السماوي ليعيد إليها الحياة.

آنـو هو الحبيب الغائب

رغـم أنـه إله سـماوي، إلا أن الشـاعر يعامله كمـا يُعامَل الحبيب الذي أخلف الوعد.

فهو الذي وعد البنات بولدين سماويين وبطقوس الزواج

وبعطور الفرات

ثم "لم يفِ" بوعده

هذا إسـقاط جميـل يجعل علاقـة الإله بالبشـر علاقـة عشـق وليسـت علاقة لاهوتية فقط.

الخصب يُفهم هنا كعشـقٍ قبل أن يكون زراعة

كلمة "الخصـب" في القصيدة ليسـت زراعية، إنها شغف، حرارة، جسد، حياة.

وكل "بـرد" يذكره الشـاعر هـو برود العاطفة، لا الطقس.

من أقوى الأسطر؛

«الناس صائمون عن العشق»

إنه يُعلن أن كارثة الوطن ليست سياسية فقط، بل عاطفية،

غاب الحب عن الأرواح

فبارت الأرض.

المعابـد والزقّـورات تتحـول إلى رموز للحب المفقود

المعابـد ليسـت أماكن عبادة فحسـب، بل أماكن لقاء، احتفـال، زفاف، طقوس عشق.

حين يهجرهـا الناس، كأنهـم يهجرون لغة الحب نفسها.

ختامًا

الشاعر يربط بين خراب الوطن وجفاف القلب،

بين غياب الإله وغياب الحبيب،

فيصبح العراق امرأة تنتظر لقاء حب و قبلة نور ليعود إليها الخصب.

إنـه يجعل من الحـب القـوة الوحيدة القادرة على إعادة العراق إلى الحياة؛

لذلك كان النداء إلى آنو

نداء مُحبٍّ يتوسـل عودة العشـق قبل عودة المطر.

ذات السيناريو يتكرر

ونحن على مقربة من الذكرى الاولى لما جرى في سوريا الحبيبة من تغيير للنظام فيها بغض النظر عن الموقف منها ومن خلال متابعتنا لأحداثها خلال السنة الاولى من عمرها كما تابعنا كل الأحداث التي جرت في الساحة العربية منذ احتلال العراق في 2003 ومرورا بما سمي بالربيع العربي الى اليوم نجد السيناريو ذاته يتكرر في كل قضية من قضايانا العربية الازلية حيث يتم إعداد الخطط في كل قطر هو في مرمى الهدف على نار هادئة في نفس المطبخ الذي يتم فيه تحريض الشعب ضد حكامه واظهاره على أنه متماسك ولا يمكن اختراقه ويتم كذلك دعمه إعلاميا وسياسيا وماليا حتى يصل الى مرحلة إسقاط النظام بينما يجري خلال تلك الفترة (فترة اسقاط الحكام) انتقاء بعض الرؤوس من الاقليات الموجودة في القطر الذي يجري فيه التغيير ليتكلموا باسم تلك الاقليات الكريمة ، وبالتأكيد هم لا يمثلون أغلبية تلك الاقليات ، فيركبوا الموجة ويتسيدوها رغم انهم قد لا يكونوا ساهموا بها اصلا لتهيئتهم لمرحلة ما بعد التغيير وهي الفترة الأخطر وبمجرد حدوث التغيير تبدأ تلك البيادق المهيأة مسبقا بالبحث في الدفاتر القديمة وتحريك المياه الراكدة وتعكير صفاءها في اي قطر يحدث فيه التغيير سواء كان التغيير بالتدخلات العسكرية المباشرة او عبر الفيسبك ومواقع التواصل الاجتماعي الاخرى . فيثيرون فوضى وفتن ، تكون لها بداية ثم نحلم ان تصل إلى نهاية ، بين أبناء المجتمع الواحد بل وبين أبناء العشيرة وحتى العائلة الواحدة فتسيل انهار من الدماء فتُرمّل النساء ويُيتم الاطفال وتتشتت الأسر والمجتمعات ويفر الملايين نازحين ومهاجرين وتُدمر مدناً بمنازلها وبناها التحتية ودوائرها والعالم كله يتقدم ويتطور في كل مجالات الحياة الاقتصادية (بكل فروعها الصناعية والزراعية) والعلمية والخدمية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية والفنية والرياضية في نفس الوقت الذي يتفرج ذلك العالم كله علينا ضاحكا ملء فيه (فمه) وهو ينهب خيراتنا ويدمر كل مقومات حياتنا ويحولنا الى مجرد سوق استهلاكية لكل منتجاته حيث يحارب هو وبيادقه ، الذين رباهم على تدمير البلد وكل ما فيها ، كل خطوة لإعادة الحياة الى الصناعة والزراعة وحتى الاستفادة مما موجود في أرضه من ثروات معدنية ونفطية وغاز وغيرها مما يجعل البلد في أعلى مراتب التقدم والازدهار لو سُمح له باستغلالها .

ولقد بدأ هذا السيناريو الاجرامي في العراق فقلنا عسى ان يكون ما حصل فيه درسا وعبرة وموعظة لكل عربي ينوي تغيير حالة بلده نحو الأفضل واقتلاع حكامه الازليين

لكن للأسف لم يستفد اهل ليبيا ولا اهل لبنان ولا اهل تونس ولا السوريون ولا اليمنيون ولا نستثني الفلسطينيين من ذلك وكاد المصريون وأهل الجزائر ان يغرقوا في مستنقع ذلك السيناريو لولا فطنتهم فوقع اهل السودان في أسوأ حالاته للأسف.. ألا يحق لنا هنا ان نتساءل عن أهمية العقل الذي وهبنا اياه خالقنا العظيم إن لم يتعظ من تجارب الذين سبقونا ويستفيد من دروسها رغم كثرتها وتعددها الممل ؟ فإلى متى تبقى عقولنا تسحبنا الى الخلف حتى اعادتنا الى ما قبل التاريخ بينما عيوننا تنظر إلى العالم الآخر وهو يتجول في الفضاء ويصنع المستحيل من اجل التطور وإيجاد أفضل الطرق لتأمين راحة شعوبهم وخدمتها. فمتى نتعظ فنعيد لعقولنا نشاطها الصحيح والتي لا تقل عن عقولهم قدرة وعلما لو خلت من ضغائن واحقاد التاريخ التي لم يحضرها او يشارك فيها اسلاف اسلافنا. ؟

خالد السلامي

ديالى

مناشدة للمرور وأمانة بغداد

لم يحدث هذا الذي يحدث في العاصمة بغداد ، سيارات وتكتوكات وماطورات بعضها خرساء والآخر يشق طبلات الاذان وبيوت وعمارات تبنى على مساحة (50) مترا وتسيطر بكسر الطابوق والرمل والحصى على الازقة والشوارع دون اكتراث للبيوت المجاورة ولا على المارة في تلك الشوارع والازقة ونفايات باتت صديقة البشر لكثرة تراكمها وعدم الشعور بخطرها على الناس والأطفال والبيئة ، وفوق هذا وذاك هناك بدع لسواق السيارات على اختلاف أنواعها واحجامها ما أن يتحرك صاحب المركبة والستوتة حتى يضع التلفون في يد والأخرى على المقود ويحرك راسه يمينا وشمالاً دون اعتبار للمواطنين العابرين من تلك الشوارع والازقة ، بل العكس يشعر بزهو وهو يجري اتصالاته واحاديثه ، وعندما يعبر المواطن في شوارع بلا خطوط للعبور يزيد من سرعة حركته وكانه المالك الشرعي لتلك الشوارع .

هذا الذي يجري في بغداد ، وبالتأكيد في محافظات أخرى ، لم يجري في العواصم الأخرى ، لا لصعوبة الحلول وتكلفتها وإنما عدم احترام الانسان والنظام معاً ، فالحلول بسيطة وسهلة إذا كان المعنيون يريدون بغداد اجمل مثلما هو مكتوب على سيارات نقل القمامة التابعة لامانة بغداد ، وهذه الحلول هي من وجهة نظرنا لاتحتاج الى حجز أو تدخل البوليس ، فبالنسبة للبنائين أصحاب العمارات والبيوت ، فكلمن يتسبب بترك الحصى والرمل وكسر الطابوق في الشوارع والازقة يغرم بمبلغ خمسة ملايين دينار وكل ساكني العمارة الذين يرمون الاوساخ على الطرقات والارصفة خارج الحاويات الموجودة يتم تغريمهم مع صاحب الملك ب مليوني دينار ، بهذا نعتقد الكل سيلتزم لان الغرامات المالية هي الحل الوحيد لتلك الفوضى ، وهذا الامر معمول به في كل الدول التي تحترم الانسان والنظام والبلد .

أما ما يخص أصحاب المركبات والماطورات والتكتوكات وا لبايسكلات ، فالحلول اسهل إذا ما أراد المرور العمل به ، وهو كما نعتقد ورأينا في دول العالم ، إذا أراد سواق هذه العجلات الاتصال بمن يريدون عليهم وضع سماعات في الاذن واجراء الاتصال بغية جعل النظر مهتم بالشارع لكي يتفادى المخاطر ويهتم بالطريق والعابرين من الناس ، وإذا لم يفعل ذلك فيغرم بمبلغ لا يقل عن مائة الف دينا ر وإذا كرر الحالة يتضاعف مبلغ الغرامة الى خمسمائة دينار، الغرامات ياسادة هي الضابط لكل المخالفات وهي العنصر الرادع لكل من لايحترمون النظام ويتصرفون وكان المدينة ملكاً لهم .

في دول العالم الأخرى يضع البنائين ستاراً بين البناء والشارع والزقاق لكي يشتغل بطريقة نظامية ولا يؤذي الشارع والمارة من المواطنين وإذا لم يفعل ذلك ايضاً يغرم ، وهناك بعض أصحاب العمارات ذات الخمس طوابق يعملون الهياكل ويتركون العمارة وتصبح مكباً للنفايات والاوساخ وغيرها من السلوكيات الهدامة ، هنا تقع مسؤولية امانة بغداد وفروعها في المراقبة والمحاسبة ، وياحبذا ان يتم الالتزام بالقانون القديم الذي يمنع ان تبنى عمارة بخمس طوابق بين البيوت وينتهك حرمة الساكنين في تلك المناطق .

من المؤسف أن نشاهد بعض السواق يضع التلفون على اذنه ويزيد من حركة السيارة عندما يعبر الناس وبالخصوص الفتيات ، هذا السلوك لم تعهده بغداد في الأزمنة الأخرى ، فلا بد من العمل المخلص الجاد والنظيف بين امانة بغداد ومديرية المرور العامة ، نحن لانفرض رأياً فقط نطرح وجهة نظر عل المعنيين ان يحترموها .

جاسم مراد

هلنسكي

در الوفى أم البنين إنموذجاً

في ذكرى وفاتها , يُعدّ الوفاء من أسمى القيم الأخلاقية التي تتجذّر في التراث الإنساني عامّة، وفي التاريخ الإسلامي بخاصة. فهو خُلق يعبّر عن رسوخ المبادئ، وثبات العهد، والالتزام بالحق مهما تغيّرت الظروف. ومن الشخصيات التي برزت مثالًا متفرّدًا لهذه القيمة السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية، المعروفة بأمّ البنين، زوجة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وأمّ العباس وإخوته (ع).

دخلت أمّ البنين بيت علي (ع) وهي تدرك أنّها لا تحلّ محلّ فاطمة الزهراء (ع) في قلوب أبناء زوجها، فاختارت الوفاء للرسالة قبل الوفاء للمكانة. عاملت الحسن والحسين وزينب (ع) معاملة الأم الرؤوم، ووقفت موقف الخادم المتفاني في رعاية أبناء النبي (ص)، فكان ولاؤها لهم امتدادًا راسخًا لولائها لعلي (ع) نفسه.

ربّت أبناءها الأربعة—العباس، عبد الله، جعفر، وعثمان (ع)—على الولاء للحسين (ع) والطاعة المطلقة له. لم تتردّد في تقديمهم مشروعين للشهادة، بل كانت ترى نُصرة الحسين واجبًا لا يعلوه واجب. واللافت أنّها لم تطلب لأحد منهم سلامة شخصية، بل أوصتهم بأن يكونوا سيوفًا بيد الحسين (ع)، متمّمين لمسيرة الحق.

بعد واقعة كربلاء، ظهرت عظمة وفاء أمّ البنين بأوضح صورها. كانت تستقبل المعزّين وهي تسأل عن الحسين قبل أن تسأل عن أبنائها. وعندما بُشّرت باستشهاد العباس (ع)، قالت كلمتها الخالدة:

"قطعتَني يا هذا، أخبرني عن الحسين."

بهذا الموقف أثبتت أنّ ولاءها لم يكن عاطفة أمّ، بل إيمانًا بالقضية التي بُذلت من أجلها دماء أبنائها. وهنا نسأل سؤال : لماذا تُعدّ أمّ البنين أنموذجًا للوفاء؟

لأنها قدّمت الرسالة على العاطفة.

لأنها جعلت أبناءها فداءً للحق دون تردّد.

لأنها بقيت ثابتةً بعد المحنة، فحوّلت الألم إلى موقف رسالي.

لأنها جسّدت مفهوم الوفاء المبدئي لا الوفاء العاطفي وحده.

إنّ أمّ البنين (ع) ليست مجرد أمٍّ لأبطال استشهدوا في كربلاء، بل هي مدرسة في الوفاء؛ وفاء للّحق، ولأهل الحق، وللقيم التي آمنت بها. ومن خلال سيرتها تتجلّى معاني التضحية، والثبات، والصدق، ما يجعلها أنموذجًا خالدًا يُستضاء به في فهم قيمة الوفاء ودورها في بناء الإنسان والمجتمع.

جبار فريح شريدة

بغداد

العراق و أوزبكستان

جذورٌ تاريخية ومسارٌ يتجدّد

أحمد جاسم الزبيدي

طشقند

لم تكن العلاقات بين العراق وجمهورية أوزبكستان وليدة اللحظة ولا نتاج التحولات السياسية التي أعقبت استقلال دول آسيا الوسطى. فالجذور تمتد أعمق من ذلك بكثير، إلى زمن الاتحاد السوفييتي، حين كان العراق ينظر إلى الشعوب السوفييتية، ومنها الشعب الأوزبكي، بوصفها شريكاً ثقافياً وتعليمياً يُسهم في بناء الكفاءات العراقية في مجالات اللغة والعلوم والثقافة. ومع مرور العقود، تحولت تلك العلاقات من تعاون محدود في إطار تنظيمي، إلى شبكة إنسانية واسعة من الذكريات والصداقات والتجارب العلمية التي حملها خريجو الجامعات الأوزبكية إلى وطنهم.

جذور العلاقات في الحقبة السوفييتية

بدأت ملامح التعاون العراقي–الأوزبكي بالظهور منذ خمسينيات وستينيات القرن الماضي، حين عقد العراق اتفاقيات تعليمية وثقافية مع الاتحاد السوفييتي. وقد شملت هذه الاتفاقيات إرسال بعثات طلابية عراقية للدراسة في جامعات الجمهوريات السوفييتية، ومن بينها جمهورية أوزبكستان السوفييتية الاشتراكية.

تميزت العاصمة طشقند ومدن مثل سمرقند وبخارى وفرغانة بجامعات عريقة ومراكز بحثية مختصة باللغات الشرقية، الطب، الهندسة، الزراعة والفيزياء. وكان الطلبة العراقيون يحظون بفرص تعليمية رفيعة المستوى مكّنتهم لاحقاً من لعب أدوار فاعلة في الجامعات العراقية وفي مؤسسات الدولة.

جمعية الصداقة العراقية–الأوزبكية... جسرٌ ثقافي وإنساني

شهدت سبعينيات القرن الماضي ولادة جمعية الصداقة العراقية–الأوزبكية، وهي إطار ثقافي واجتماعي هدفه تعزيز التقارب بين الشعبين. نظمت الجمعية فعاليات مشتركة، معارض للكتاب، أسابيع ثقافية، لقاءات شبابية، واستقبلت وفوداً فنية ورياضية.

وكان لهذه الجمعية دور كبير في تعريف العراقيين بالثقافة الأوزبكية، من موسيقى وآداب وفنون شعبية، وفي المقابل فتحت نافذة واسعة أمام الأوزبك للتعرف على التراث العراقي العريق. وما زال كثير من أعضاء الجمعية واخص بالذكر المرحومة اقبال خان تختاخوجايفا والشخصية الدبلومسية سليموف من الشخصيات التي ساهمت في تعزيز العلاقات الثنائية في مرحلة لاحقة.

الطلبة العراقيون في جامعات أوزبكستان... ذكريات جيل كامل

منذ السبعينيات وحتى أواخر الثمانينيات، تزايدت أعداد الطلبة العراقيين الذين قصدوا الجامعات الأوزبكية، خصوصاً طشقند، سمرقند، بخارى، نمنغان، وأنديجان. درَس هؤلاء في تخصصات متنوعة:

الطب البشري وطب الأسنان

الهندسة بأنواعها

اللغات الشرقية والترجمة

الصحافة والإعلام

الزراعة والجيولوجيا

الرياضيات والفيزياء

تخرّج من تلك الجامعات مئات الطلبة العراقيين الذين عادوا لاحقاً ليصبحوا أساتذة جامعات، أطباء متميزين، مترجمين، إعلاميين، ومهندسين تركوا بصماتهم في مؤسسات الدولة العراقية.

وقد شكّل هؤلاء الطلبة، بذكرياتهم المشتركة عن السكن الطلابي، والشتاء الطشقندي، و"بازار تشورسو"، والعلاقات الإنسانية العميقة مع زملائهم الأوزبك، نواةً لجسر بشري وثقافي أصبح جزءاً من الذاكرة الجماعية بين البلدين.

مرحلة ما بعد استقلال أوزبكستان

مع إعلان استقلال أوزبكستان عام 1991، انتقلت العلاقات من الإطار السوفييتي العام إلى العلاقات الثنائية المباشرة. وبدأت الزيارات الرسمية المتبادلة، ووقع البلدان اتفاقيات تعاون في:

التعليم

الثقافة

الأرشفة التاريخية

التجارة

الاستثمار

كما بدأ عراقيو تلك المرحلة، خصوصاً خرّيجو الجامعات الأوزبكية، بالعودة إلى طشقند لإحياء روابطهم الأكاديمية والثقافية، مستندين إلى تلك الذكريات التي لم تنطفء رغم العقود.

جالية عراقية صغيرة ولكن مؤثرة

ساعدت العلاقات التعليمية والثقافية القديمة على ظهور جالية عراقية محدودة في أوزبكستان، تضم أساتذة جامعات ومترجمين وإعلاميين ورجال أعمال.

وقد ساهم هؤلاء في مدّ جسور جديدة بين مؤسسات البلدين، خصوصاً في مجالات الترجمة، التعليم، والدبلوماسية الثقافية.

خريجو أوزبكستان... سفراء غير رسميين

اليوم، يشكل خريجو الجامعات الأوزبكية من العراقيين شريحة مهمة من النخب العلمية والثقافية. كثير منهم يتبوأ مناصب أكاديمية، وآخرون نشطون في الصحافة، التعليم، ومجال الترجمة بين العربية والأوزبكية والروسية. هؤلاء، بحكم معرفتهم العميقة بالمجتمع الأوزبكي ولغته وثقافته، أصبحوا سفراء غير رسميين للعلاقات بين بغداد وطشقند.

خاتمة: علاقة تنبض بالذاكرة وتتجدد بالمستقبل

تاريخ العلاقات العراقية–الأوزبكية ليس مجرد وثائق دبلوماسية أو زيارات رسمية، بل هو نسيج إنساني غني امتد لعقود. جيل كامل من العراقيين نشأ في جامعات طشقند وبخارى وسمرقند، وتشرّب قيم الصداقة مع الشعب الأوزبكي، وعاد ليحمل تلك الروح معه إلى العراق.

واليوم، في ظل الانفتاح المتبادل والتعاون العلمي والثقافي المتجدد، تبدو هذه العلاقات مهيأة لمرحلة أكثر عمقاً، أساسها الجذور التاريخية والإرث المشترك الذي تركه خريجو أوزبكستان في ذاكرة العراق.

جامعة القاضي عيّاض بمراكش تكرّم خمسة مبدعين

فوزية رفيق

مراكش

في حفل مهيب وبحضور عدد من الأساتذة والباحثين المشاركين في المؤتمر الدولي حول «التكنولوجيا الرقمية: صون الهويّة والثقافة الوطنية»، ووسط تفاعل وحماسة طلابية، كرّمت جامعة القاضي عيّاض خمسة مبدعين بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بقلعة السراغنة (مراكش – المغرب) بالتعاون والمشاركة مع مؤسسة كش بريس الإعلامية، لدورهم المتميّز في إغناء الحركة الفكرية والثقافية على الصعيدين العربي والعالمي، ولمساهمتهم في الدفاع عن قيم الحريّة والسلام والعدالة.

والمكرّمون الخمسة هم:

المفكّر والأكاديمي العراقي د. عبد الحسين شعبان.

المفكّر والإعلامي السوري د. صبحي حديدي.

المحامي البريطاني من أصول أفغانية د. مالك منصور.

رئيس المجلس الأعلى للغة العربية بأفريقيا د. حسب الله مهدي فضلة من تشاد.

المحامي والأكاديمي المغربي د. محمد حركات.

الجدير بالذكر أن المؤتمر الذي انعقد في الجامعة ما بين 21 – 23 نوفمبر / تشرين الثاني 2025، وشارك فيه نخبة من الخبراء والأكاديميين من المغرب وتركيا ومصر وموريتانيا وتونس وتشاد وسوريا والعراق، ونظمت على هامشه حلقات نقاشية وندوات وورش عمل وتوقيع كتب، التأم بافتتاح د. مصطفى غلمان رئيس مؤسسة كش بريس الإعلامية ومدير مركز عناية بالمغرب ود. محمد الغالي عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، تناول عددًا من المواضيع بخصوص مفهوم الحكامة الرقمية والطغيان الرقمي والقانون والذكاء الاصطناعي والتعليم والهويّة الثقافية والرقمية والإعلام والمحاماة والعدالة والتراث والخطاب الرقمي والفن والذكاء الاصطناعي وصراع المعنى في العصر الرقمي والدين والهويّة في زمن التحوّل الرقمي.

الذكار الصناعي

وفي سؤال وجّهناه إلى المفكّر والأكاديمي العربي د. عبد الحسين شعبان، قال بخصوص فاعليات المؤتمر: إنه لأمر مهم أن تبحث الدول العربية ودول الجنوب وعموم البلدان النامية في مخاطر استخدامات الذكاء الاصطناعي من جانب القوى المتنفّذة في العلاقات الدولية، لاسيّما تلك التي تملك مقدّرات الذكاء الاصطناعي، الذي يُعدّ ثورة حقيقية فاقت كلّ ما سبقها وكل ما سيأتي بعدها إنما هو من نتاجاتها واكتشافاتها، خصوصًا ونحن على عتبة الطور الخامس للثورة الصناعية.

وأشار شعبان إلى أن العالم خلال القرون الخمسة ونيّف المنصرمة شهد اكتشافات كبيرة ساهمت في تطوير البشرية، ولعلّ أهمها اكتشاف الطباعة والمحرّك البخاري والكهرباء والبنسلين والحمض النووي، إلّا أن الذكاء الاصطناعي هو التتويج الحقيقي لكلّ ما أنجبته البشرية، ففي ضربة زر واحدة يمكن الوصول بلحظات إلى أكثر من ثلاث مليارات إنسان، أي نحو نصف البشرية.

وفي سؤال آخر حول حيثيات الذكاء الاصطناعي قال شعبان وهو العراقي، إن فضله يعود إلى الخوارزمي الذي عاش في بغداد قبل ما يزيد عن ألف عام، وهو عالم الرياضيات ومكتشف اللوغاريتميات، إضافة إلى كونه عالم فلك وجغرافيا، ولكن الاستخدام الحديث للذكاء الاصطناعي، وعلى أساس نظرية الخوارزمي كان في بريطانيا حين تمّ فك رموز شيفرة الجيش الألماني النازي خلال الحرب العالمية الثانية على يد العالم ألين تورينغ في العام 1943، وقد تطوّر هذا الاكتشاف ليصبح بعد الكومبيوتر والحواسيب والطفرة الرقمية «الديجيتال» وثورة الاتصالات والمواصلات وتكنولوجيا الإعلام واتّساع وسائل التواصل الاجتماعي ليصبح ثورة كبرى صبّت فيها جميع روافد الثورات العلمية السابقة عبر تقنيات فائقة السرعة متجاوزة القدرات البشرية.

وإذا كانت ثمة مخاوف كما يقول العالم العراقي من استخدامات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية فيما يتعلّق بالحروب وتطوير الأسلحة بما فيها المحرمة دوليًا، وكذلك في الجرائم ونشر الكراهية والتعصّب ووليده التطرف بما يؤدي إلى العنف والإرهاب، فضلًا عن التلاعب بمقدرات الأمن الوطني وخصوصيات الناس وتزويرها وتشويهها بما يسبب الفوضى ويُضعف الهويّة لحساب القوى الدولية المتنفذة، أقول فإن فوائده كثيرة إذا ما جرى وضع ضوابط قانونية وأخلاقية له، على الصعيدين الداخلي والدولي، وتتجلّى هذه الفوائد العظمى في مجالات الصحة، لاسيّما في تشخيص الأمراض واكتشاف علاجات ناجعة قبل استفحالها، إضافة إلى الإنذارات المبكّرة بخصوص تغيّرات المناخ، ناهيك عن مجالات التعليم والصناعة والزراعة والتواصل بين البشر وتحسين حياتهم.

لذلك يدعو شعبان إلى إعداد مدوّنات وطنية ودولية، وإقامة تحالفات بين المستضعفين كي لا يُستغلوا من جانب المتصارعين الكبار، لاسيّما على المستوى الدولي، علمًا بأن الصراع المحموم والماراثوني بين الولايات المتحدة والصين بدأ، ولا يعرف إلّا الله أين سينتهي.

عامل حاسم

ويواصل شعبان قوله: من يمتلك مفاتيح الذكاء الاصطناعي سيسيطر على العالم، مثلما قيل في الحرب العالمية الأولى من يضع يده على النفط سيسيطر على العالم، وهو قول صحيح، لأن هذا الأخير سيكون عاملًا حاسمًا في الحرب، ويشكل مادة أساسية لوقود المركبات وبنزين الطائرات والغواصات، ويُعتبر الصراع في القرن العشرين كلّه، إنما هو صراع حول النفط ومصادر الطاقة من الإنتاج إلى الأسواق والاسعار وطرق المواصلات وغير ذلك. وبالطبع سيكون الذكاء الاصطناعي هو المفتاح السحري في الهيمنة على العالم، حيث ستتحكّم الآلات والروبوتات بالعالم إن لم يجر وضع تقنينات لها، خصوصًا حين يَتمّ تلقيمها بالمعلومات، إذْ عند حدوث أية أخطاء فيمكن أن تؤدي إلى فناء البشرية أو تدمير قسمها الأكبر وترك العالم في خراب كامل خلال فترة قصيرة، لهذه الأسباب فهو يدعو إلى إحداث توافق دولي وتفاهم أممي يكون فيه لدول الجنوب صوتًا لا ينبغي تجاهله.

وقد اختتم شعبان محاضرته التي ألقاها في المؤتمر بالتحذير من الاستهانة بهذا التطوّر العاصف، والذي يفوق حدود التصوّر البشري، حيث ستتحكّم بنا وتسيطر على عقولنا وتتزوج نسائنا أو تتزوج رجالنا، كما تقول ناشطات نسويات، إن لم يتم أنسنة الذكاء الاصطناعي، بحيث يحترم حق الحياة والكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان والحيلولة دون توظيفه بالضدّ من ذلك، وإلّا فإن الكارثة ستحصد كل شيء في طريقها ويكون الذكاء الاصطناعي عامل هدم بدلًا من كونه عامل بناء وتنمية وعمران وتقدم وخير وعدل.

وأكّد شعبان إلى أن المؤتمر اتّخذ طائفة من القرارات والتوصيات فيما يتعلّق بوضع ميثاق وطني لحماية الهويّة الثقافية رقميًا، خصوصًا حماية اللغات الوطنية والذاكرة المشتركة والرموز المتميّزة، الأمر الذي يقتضي إدماج التربية والتعليم والجامعات في عملية التفكير النقدي والمعرفة النقدية القادرة على مواكبة التحولات الرقمية، وإصلاح الإعلام وإدماجه بالذكاء الاصطناعي كأداة للتدقيق والتحليل والتربية على المواطنة، وكلّ ما من شأنه إحداث وعي جديد وتكوين ثقافة تكنولوجية متينة وعقلانية وهدفها خدمة الإنسان.

الجواهري.. حكاية شاعر ومدينة

غلاف الكتاب

سلوان الناشيء

براغ

بمناسبة الذكرى الاولى لاطلاق نصب (معلم) الشاعر العراقي / العربي الخالد، محمد مهدي الجواهري في العاصمة التشيكية – براغ / حزيران 2024 صدر كتيّب انيق، بالالوان، ضم «شهادات» عن هذا الحدث الاول من نوعه في اوربا، خاصة وان الشاعر عاش في تلك المدينة اتي اسماها بنفسه «جنة الخلد» بناسها وجمال طبيعتها، ورقي ثقافتها، حيث اقام وتألق فيها حياة وشعرا طوال ثلاثة عقود (1961– 1991) ..

والكتيّب الذي سبق ان وزع في بغداد قبل فترة وجيزة، ضم شهادات لتسع شخصيات عراقية ثقافية وعامة هم الذوات المحترمون، وفق تسلسل الصفحات التي وردت فيها، مع حفظ الالقاب والمواقع :

1/ فلاح عبد الحسن، سفير العراق لدى تشيكيا للفترة 2022 الى 2024 .. 2/ مفيد الجزائري، وزير الثقافة الاسبق.. 3/ عارف الساعدي، مستشار رئيس الوزراء العراقي.. 4/ رواء الجصاني، رئيس مركز الجواهري.. 5/ فاضل ثامر، رئيس اتحاد الادباء الاسبق.. 6/ على حسن الفواز، رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين.. 7/ عمر السراي، امين عام اتحاد الادباء.. 8/ جمال العتابي، كاتب وناقد تشكيلي.. 9/ نجاح الجواهري – عن اسرة الشاعر الخالد.. ..

اهمية الفكرة

كما ضم الكتاب مداخلتين اولاهما لعمدة منطقة براغ السادسة، ياكوب ستاريك، مع ترجمتها بالانجليزية، والثانية للمستشرق والمستعرب التشيكي ليبوش كروباتشيك، باللغتين العربية والتشيكية.. وقد جاء في صفحة التمهيد لهذا الكتيّب الانيق عدد من محطات اهمية الفكرة والتمهيد لها، وصولا الى انجاز المعلم الجواهريّ في براغ.

وابرزت فاعلية الدبلوماسية الثقافية في العلاقات بين البلدان الصديقة، جسورا بين شعوبها..

وفي سياق التوثيق نشير الى ان الكتيّب الانيق ذا السبعين صفحة، وبتصميم الفنان ياسر جمال، ضم ايضا نحو عشرين صورة عن حفل ازاحة الستار عن النصب صيف العام الماضي، من قبل سفير العراق فلاح عبد الحسن، وعمدة المنطقة ياكوب ستاريك، بحضور متميّز من مسؤولين رسميين وسفراء ودبلوماسيين، تشيكيين وعربا، وجمع غفير من ابناء الجاليتين العراقية والعربية المقيمين والعاملين في براغ، وقد عُدت احتفائية الافتتاح– بحسب المراقبين– فعالية ثقافية هي الاولى من نوعها، بحدثها ورمزيتها، وحضورها...

Issue 8352 Tuesday 2/12/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8352 الثلاثاء 11 من جمادى الاخر 1447 هـ 2 من كانون الأول (ديسمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

فلان الفلاني

عباس المفرجي
المترجم العراقي المقيم في هولندا يصدر له كتاب جديد بعنوان (الموزية) للمؤلفة البريطانية روث ميلينغتون.

حميد سعيد
الشاعر العراقي تقيم له جمعية الحوار الديمقراطي الوطني حفل تكريم بمناسبة فوزه بجائزة العويس الثقافية- حقل الشعر 2024- 2025 في22 من الشهر الجاري في المركز الثقافي الملكي.

قاسم حسين صالح
رئيس الجمعية النفسية العراقية يحتفي في العاشر من الشهر الجاري بتوقيع كتابه (المعتزلة ،اخوان الصفا القرامطة- مفكرون مجددون أم زنادقة وملحدون؟) ضمن معرض الكتاب.

علي الجاموس
الاكاديمي السوري القى محاضرة بعنوان (شبابنا وتحديات العصر)، اقيمت في معهد ابن كثير الدمشقي ببلدة داعل بدرعا.

عباس عزيز علي
المؤلف العراقي يضيفه مجلس ألواح سومروبابل في جلسة للاحتفاء بكتابه (تاراس شفشنكو شخصية الأسطورية) في الساعة الخامسة من مساء الغد بمقره في بغداد.

دانية هواري
المدربة السورية اشرفت على ورشة عمل تفاعلية بعنوان (مهارات القراءة السريعة) اقيمت في المركز الثقافي بالمزة.

ابراهيم الحداد
الاعلامي العراقي نعته الاوساط الاعلامية في كركوك، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

محمد خالد الزعبي
الشاعر الاردني نظم له فرع رابطة الكتّاب الأردنيين في إربد، بالتعاون مع اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية، حفل توقيع ديوان شعري بعنوان (ثلاث قلائد في عقدين).

أحد أهم التجارب التلفزيونية العراقية وأكثرها ثباتاً وتأثيراً

(أطراف الحديث) برنامج يصنع الذاكرة ويصون الهوية

حامد رويد
كندا

حين نتأمل برامج التلفزيون في العقود الأخيرة، سنجد أن معظمها يُولد سريعاً ويمضي سريعاً. وحدها الأعمال التي تمتلك فلسفة تأسيسية راسخة، ورؤية فنية ناضجة، هي التي تقاوم الزمن وتتحول إلى جزء من الوعي الجمعي. ومن بين هذه النماذج النادرة يبرز برنامج (أطراف الحديث)، على قناة (الشرقية)،أحد أهم التجارب التلفزيونية العراقية وأكثرها ثباتاً وتأثيراً، وقد حافظ على حضوره لأكثر من عقدين دون أن يفقد وهجه أو رسالته.

سرّ هذه الديمومة لا يعود إلى عامل واحد، بل إلى منظومة متكاملة صيغت بعناية، تبدأ من اختيار الاسم وتنتهي باللمسة الأخيرة التي يضعها المخرج. وكل تفصيلة فيه لم تأت مصادفة، بل كانت لبنةً في عمارة إعلاميّة تعدّ اليوم واحدة من أهم التجارب الثقافية العربية.

*اختيار اسم أطراف الحديث لم يكن خياراً لفظياً عابراً، بل رؤية لغوية ذكية تحمل معنى الامتداد، الانفتاح، والتقاط الجوهر من الحواف. الاسم وحده يُوحي بأن البرنامج ليس منبراً صدامياً أو مباشراً، بل مساحة حرة لإضاءة الإبداع من زواياه المتعددة، وتقديم المبدعين العراقيين بعمق إنساني، لا عبر عناوينهم فقط. هذا الاسم أصبح بمرور الزمن جزءاً من الذاكرة العراقية، لمرونته اللغوية ورنينه السهل الممتنع، وقدرته على احتواء كل الحقول: الأدب، الفن، العلم، الاجتماع، وكل مساحات المعرفة الإنسانية.

*من أبرز أسرار البرنامج اختياره المدهش لمقطوعة "ليليم لي" التركية. موسيقى شفافة، شاعرة، تملك قدرة استثنائية على فتح بوابة الوجدان قبل أن يبدأ الحوار. هذه الشارة لم تكن مجرد افتتاحية؛ بل أصبحت توقيعاً سمعياً مقترناً بالبرنامج نفسه. روح المقطوعة تتناغم مع روح البرنامج: هادئة، تأملية، ولكنها محفّزة لبدء رحلة معرفية جديدة. وهكذا تحوّل اللحن إلى جزء من هوية البرنامج، وإشارة أولى على أن ما سيأتي بعدها ليس مجرد لقاء، بل تجربة ثقافية مكتملة.

بنية فنية

*في البرامج الثقافية، قد يمرّ الصوت مروراً عادياً، لكن في (أطراف الحديث) تحوّل إلى جزء من البنية الفنية. صوت عبد الكامل الخلايلة، بصياغته الأكاديمية ورخامة طبقاته، قدّم للبرنامج بوابة افتتاحية راقية. أسلوبه أقرب إلى اللغة الفصيحة الهادئة التي تُنصت لها الأذن قبل العقل، وتمنح المشاهد استعداداً داخلياً للدخول في عالم الحلقة.إنه صوتٌ يملك شخصيّة، ويعرف تماماً أين يضع الوقفة، وأين يجعل الجملة تنتهي وهي ما تزال حيّة في ذهن المتلقي.

*نجاح البرنامج لم يكن ممكناً لولا حضور معدّه ومقدمه، الدكتور مجيد السامرائي، بعقله الأكاديمي، ومرونته في الحوار، وقدرته على استنطاق الضيف دون استعراض أو مجاملة.

مجيد السامرائي

السامرائي أدرك منذ البداية أن البرنامج الثقافي ليست قيمته في الضيف وحده، بل في طريقة طرح الأسئلة، في الاقتصاد بالعبارة، وفي منح الضيف مساحة تليق بتاريخه.أسلوبه الحواري يقوم على ثلاث ركائز:احترام المتلقي وعدم تبسيط الأفكار حدّ الإخلال.و إبراز الضيف من خلال أسئلة تصنع قيمة لا ضوضاء.و المزج بين ثقافة المحاور وحضور الإنسان.ولذلك اكتسب البرنامج نبرة أكاديمية من دون أن يفقد دفء الحديث.

*الاستوديو لم يكن مجرد مساحة تصوير، بل أحد أعمدة الهوية البصرية للبرنامج. تصميمه المتّزن، إضاءته المدروسة، وتوزيع عناصره أعطت إيحاءً ثقافياً رزيناً. أصبحت صورة الاستوديو جزءاً من ذاكرة العراقيين بصفتها "المسرح الذي تُقدَّم عليه الشخصيات المهمة".

حيدر الانصاري

لقد كان استوديو (أطراف الحديث) حالة بصرية، مدرسة في بناء الجو الهادئ، والعمق اللوني، والمسافة النفسية بين الضيف والمكان، بحيث يشعر المشاهد أنه يدخل حواراً ناعماً لا ضجيج فيه.

*عندما تُذكر عائلة الأنصاري، يُذكر معها تاريخ طويل من الإبداع الإذاعي والبصري. من مهند الى علي إلى حسن الأنصاري وصولاً إلى الجيل الذي ورث الفن كهوية لا مهنة.

وفي (أطراف الحديث) يقف حيدر الأنصاري خلف الكواليس، يمسك بالخيوط الثلاثة: التصوير، المونتاج، والإخراج.إنه ليس مخرجاً فحسب، بل مهندس التكامل. فهو الذي يصبّ الموسيقى، الصوت، الصورة، الحوار، الإضاءة، الإيقاع، كلها في قالب معرفي واحد. قدرته على أن يكون "جوقة كاملة" داخل عمل واحد كانت أحد أسرار هذا البرنامج. فهو لا يكتفي بنقل الحوار، بل يمنحه روحاً.

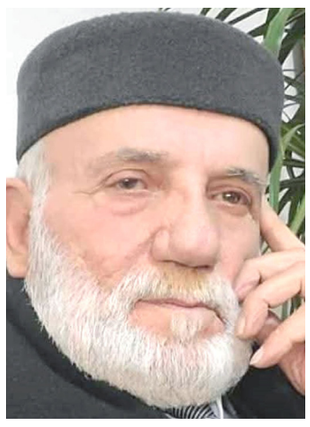

عبدالكامل الخلايلة

*خلف السطور والصور والأضواء، هناك فريق يعمل بصمت: فنيّو الإضاءة، مهندسو الصوت، مساعدو الإخراج، مسؤولو الديكور، والمصورون. أولئك الذين لا تذكرهم الشارة، لكن يظهر حضورهم في كل تفصيلة صغيرة. بدونهم لا يكتمل الهواء الذي يتنفسه البرنامج.

خلاصة القول... لماذا استمر أطراف الحديث؟

لأنه بُني على قواعد صلبة:اسمٌ ذكي ،شارة موسيقية خالدة،صوتٌ مميز،معدّ ومقدم يملك حضوراً فكرياً ،استوديو يترك أثراً بصرياً ،ومخرج يمزج كل العناصر ليخلق برنامجاً ثقافياً عصياً على النسيان.هذه المجموعة من العوامل صنعت برنامجاً يمتلك هوية وليس مجرد مواسم. ولهذا بقي أطراف الحديث حياً في ذاكرة العراقيين، شاهداً على أن البرامج الثقافية حين تُصنع بإخلاص وحب وفن، تستطيع أن تعيش عقدين... وربما أكثر.

مهرجان العراق الدولي للأطفال يختتم فعالياته

بغداد - الزمان

اختتمت فعاليات مهرجان العراق الدولي للأطفال بدورته الرابعة الذي أقيم برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسط حضور واسع ومشاركات محلية وعربية متنوعة ومنها مشاركة دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والسياحة والآثار عبر جناح متميز ضم أكثر من مئة وسبعين عنوان من مطبوعاتها من مجلتي والمزمار والسلاسل القصصية والإصدارات التربوية والثقافية الموجهة للطفل. وحظي جناح الدار باهتمام الزوار والوفود لما قدمه من نتاجات تثري الخيال وتنمي مهارات القراءة وتقديرا لدورها الفاعل في إنجاح الأنشطة المرافقة للمهرجان و تسلمت الدار درع التكريم من مكتب رئيس الوزراء / فريق التواصل الحكومي. كما قدم رئيس مجلس إدارة مؤسسة الهدى محمد ذياب البيضاني شهادة تقديرية إلى الدار مؤكدا انها تمثل ركيزة أساسية في دعم ثقافة الطفل العراقي مشيدا بجهود ملاكاتها في إثراء محتوى المهرجان وتقديم أنشطة نوعية تسهم في بناء جيل واعٍ ومتمسك بقيم المعرفة والإبداع.

(إسم على مسمّى) وثائقي عن إلهام شاهين في مهرجان شرم الشيخ

القاهرة - الزمان

شهدت قاعة حفل افتتاح الدورة العاشرة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي ، تكريم النجمة المصرية إلهام شاهين التي تأثرت بالتكريم وبكت على خشبة المسرح وسط تصفيق الحضور.

وجاء هذا التقدير بعد عرض فيلم وثائقي قصير حمل عنوان «اسم على مسمى»، استعرض جوانب من مسيرتها الفنية الطويلة، وتضمن شهادات من عدد من الفنانين الذين رافقوها عبر السنوات، بينهم هاني رمزي، رانيا فريد شوقي، أحمد عبد العزيز، مفيد عاشور، هالة سرحان، ومازن الغرباوي.ووجهت شاهين شكرها لكل من شارك في توثيق مسيرتها وتكريمها، معربة عن امتنانها لوجود أسماء بارزة في الساحة الفنية إلى جانبها خلال هذه الأمسية، من بينهم يسرا وصابرين وسهير المرشدي وهالة سرحان.

وأكدت في كلمتها أن مشوارها الفني بدأ منذ سنوات الدراسة الأولى بالمعهد، حين كانت تنام ساعات قليلة في سبيل الوصول إلى حلمها، مشيرة إلى أن هذا التكريم يعد تتويجًا لمسيرة امتدت 45 عامًا بين السينما والمسرح والدراما.

وشهدت الأمسية أيضًا تكريم الفنانة يسرا تقديرًا لدورها البارز في المجال الفني، حيث عبرت في تصريح عن تقديرها لإلهام شاهين، واصفة إياها بأنها واحدة من الرموز المهمة في الفن المصري. وأشارت يسرا إلى أن المهرجان يشكل منصة واسعة لعرض التجارب المسرحية من مختلف دول العالم، معتبرة أنه يضم نحو 600 عرض من خمسين دولة، ما يجعل من المهم تسليط الضوء عليه إعلاميًا ليصل إلى الجمهور المحلي والعربي بشكل أكبر.

وعلى هامش الفعاليات، منح المهرجان لقب الشخصية المسرحية العربية المكرمة للبروفيسور والمخرج عبد الكريم جواد من سلطنة عمان، فيما نال المبدع الكوري يون وونج سونج لقب الشخصية الكورية المكرمة. كما حصل الفنان القطري حمد عبد الرضا على درع سميحة أيوب تقديرًا لإسهاماته في إثراء الثقافة المسرحية.

جاد سرور

مطرب سوري:

الأغنية العراقية أصيلة وتراث حقيقي

بابل - كاظم بهيّة

يواصل المطرب السوري جاد سرور ، تألقه على الساحة الفنية ، من خلال احيائه للعديد من الحفلات في العاصمة اللبنانية بيروت وفي دمشق ، وكشف سرور خلال حديثه لـ (الزمان) عن أعمال فنية جديدة قائلا : احضر الان لاغان الاولى من الحان الموسيقار نور الملاح والثانية من كلمات اياد قحوش وألحان الياس كرم واعمل على تحضير اغاني وكليب، وسأعلن عنها قريبا . واشار الى انه مازال يتنقل بين بيروت ودمشق لاحياء عدد من الحفلات هناك .واشاد سرور بالأغنية العراقية مؤكداانها اغنية أصيلة وتراث حقيقي ومنبع الاحساس الشجي ، وانا من محبي الغناء العراقي القديم والحالي .واكد المطرب جاد ان علاقته بالموسيقى والغناء بدأت بعد ان لاحظ اهله موهبته الفنية في الغناء منذ سن صغير بعد ان كان يردد اغاني الفنان فريد الاطرش مما دفع والده بعد الثانية عشر من عمره ، الى تسجيله في معهد جودي للموسيقى في مدينة حمص .و تعلم في المعهد المذكور ورعاه الفنان جلال عبد الاحد و تكفل بتعليمه على اله العود ،عندما كان في الخامسة عشر من عمره . حتى بدأ بتعليمه اصول العزف والمقامات وكرس يوميا وقت طويل لتعليمه في البيت لمدة خمس ساعات يوميا بالتدريب وحده على اله العود مؤكدا لقد ساعده حبه و شغفه لهذه الاله في تعلم العزف بسرعة كبيرة بعد ذلك تعلم السولفايج و النوطة الموسيقية ، ، حيث توج ذلك بأولى اعماله الموسيقية أغنية (بلدي سورية) من الحان الفنان عبد الاحد كان هذا في العام 2016 و بعدها بدأ الغناء في المطاعم الشعبية في دمشق و عدة محافظات . وبين انه في الوقت نفسه ان يفكر بإصدار البوم خاص بأغانيه بالمستوى الذي يطمح اليه، ولكن تأخر تحقيق مثل هذه الامنية ، لكونه يبحث عن الكلام المعبر واللحن الاصيل بعيدا عن اغاني تجارية. مؤكدا انه على المطرب ان يتابع ما يطرح وان يكون مواكب لكل ما يجري من تغيرات فنية.

واضاف في ختام حديثه : أسعى دائما ان اكون مطربا يقدم الفن الاصيل وان اكون افضل وافضل دائما . والفنان يجب عليه دائما بذل الجهد لكي يكون على مستوى عال في الفن الذي يقدمه .

الذباب الإلكتروني

قبل عقود ليس بعيدة ، كان الحصول على المعلومة أمرا شاقا .. غالبا ما تجد شيء منها من خلال المكتبات ومن بطون الكتب والمجلات او من خلال أجهزة الراديو. تبعه بعد ذلك. التلفزيون ، فلا وسيلة لمعرفة أحداث العالم غير هذا الأجهزة والتي من خلالها تتمتع بعض العوائل العراقية او رواد المقاهي بسماع الاخبار من خلال نشراتها والبرامج السياسية او الجرائد التي غالبا ما تصل متأخرة لسوء الطرق وصعوبة النقل لاغلب المحافظات ، اما اليوم فقد قفز التطور في مجال الاتصالات الإلكترونية قفزات خيالية فأصبح العالم قرية صغيرة . بكل سهولة الحصول على المعلومة في كافة مجالاتها . فظهرت أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية والبث الخاص بالقنوات الفضائية وبأعداد مهولة وبلغات مختلفة . ووجود شبكة عنكبوتية تجد فيها مالذ وما طاب من المعلومات وعلى كافة المستويات ومن خلالها وبأتصال الهاتف والحاسوب من خلالها .. أصبح كل شيء ممكن ..واصبحت ظاهرة متابعة الشبكة او الانترنيت امر شائع عالميا تكاد لم تخلو من نشاطها مدينة او قرية في هذا الكوكب ..فتجد الإنسان قد ارتبط بهذه الشبكة ارتباط كبير حد التعلق .. ومن الصعب أن يتخلى عنها او يفارقها حتى ولو لدقائق .. فتجد يتصفح في الهاتف في اغلب وقته ولا يتركه دون أن يشغل نفسه فيه فترى يستخدمه في عمله ووقت فراغه وساعات سفره وحتى في الحمام او على طاولة الطعام ..وربما غير هذا الارتباط نمط حياة الإنسان فتجده يسهر الليل لمتابعته على حساب صحته الشخصية غير مكترث من نتائجه السلبية المضرة بالصحة .. رغم التحذيرات من الجهات الصحية حيث أن كثرة استعمال هذه الأجهزة يضر في صحة الإنسان وسلوكه كما اصبح معروف ومنها امراض العزلة وامراض العيون ..والشبكة العنكبوتية ومن خلال تطبيقات عديدة اصبح قبلة الناس في المعمورة مثل الفيس والوتساب والفايبر وغيرها واصبحت تلك الصفحات وسيلة لنشر المعلومة ونشر الأدب والفن وما يحدث من تقدم وكوارث وحروب في العالم وكذلك العلوم بمختلف صنوفها والبحوث والدراسات المتعلقة بها ..ولكون تأثير هذه الصفحات أصبح هو الطاغي من حيث المتابعة ، استخدمت تلك الصفحات لاغراض دعائية ومراكز للتأثير والاستقطاب واصبحت ايضا ساحة للصراعات على مختلف الاصعدة حيث نشر المعلومات المظللة والكاذبة من باب تسقيط الخصوم لتحقيق أهداف خاصة ربما في منافسات على المصالح الشخصية او أهداف سياسية او الوصول لاغراض الاحتيال والدعاية .. ساعد في ذلك الثورة في مجال الذكاء الصناعي ..حيث فبركة الصور والفيديوهات بمضامين سيئة بعضها خادش للحياء الشغل الشاغل للناس ..وعلى هذا الاساس وبسبب الصراعات غير الشريفة تجد بعض الخصوم يستخدم المواقع ومن خلال صفحات مشبوه لدس السم في العسل وتجنيد جيوش إلكترونية افرادها مدفوع لهم الثمن او ما يسمى بالذباب الإلكتروني الذي يتصداه أفراد قليلي الوعي ذات ألسنة سلطة مفرادتها تصل حد البذائة في الشتم والتخوين والطعن في الأعراض وكيل التهم المتنوعة في مطابخ الكراهية وتحاول الهجوم على الخصم بكل الوسائل لأيهام الآخرين والكذب عليهم للتقسيط .

في هذا اليوم أصبح الإنسان في موقع يحسد عليه خوفا من التظليل والتشهير والكذب وخلق القصص الخيالي كلها تبحث عن التسقيط والنيل من الاخر . وهذا بمجمله خارج عن الأخلاق والقيم البشريه الخيرة . وان هذا الأسلوب من التنافس .. جريمة بعينها ، ولا بد من جهة رقابية حكومية رادعة تتابعها قانونيا وتتصدى لها ومحاسبة من يصنعها او من يروج لها او من يقف خلفها وهي تجاوز على حقوق الإنسان والحفاظ على خصوصياته. والعمل كذلك على كشف روادها وقطع السبيل أمام أهدافها...

حيث أصبحنا في خطر من ممارساتها الخبيثة والمخلة بشرف و الحقيقة والأخلاق . وبذلك يبرز هنا التداعيات السلبية لهذا التطور العلمي الذي أصبح من السهل استخدامه للدعاية والترويج والنشر وحتى المنافسة بعضها شريف والآخر غير ذلك.

عبدالكاظم محمد حسون
بغداد

نور الخضراء تروّج لفيلمها الجديد

الرياض - الزمان

ابدت الممثلة السعودية نور الخضراء حماسًا واضحًا لمشاركتها في الفيلم القصير «إسك»، وذلك مع اقتراب عرضه في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، ضمن فعالية دورته الخامسة المقرر انعقادها من 4 إلى 13 كانون الاول الجاري في مدينة في جدة التاريخية. وشاركت نور الخضراء متابعيها عبر صفحتها على «إنستغرام» الملصق الدعائي للفيلم، حيث ظهرت منفردة وهي تمسك سلاحًا ناريًا، بينما جاء الملصق بتصميم لافت يغلب عليه اللون الوردي (البمبي) ليعكس أجواء العمل وروحه.وكشفت «نور» في تعليقها عن المواعيد الرسمية لعرض الفيلم، الذي يأتي من كتابة وإخراج خالد نادرشاه، قائلة: «متحمسة أشارك معاكم فلمنا القصير إسك، سيتم عرضه في مهرجان البحر الأحمر يوم 7، 8 ، 13كانون الاول إن شاء الله». الخضراء، كان لها بصمة مميزة في الدورة الرابعة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، من خلال فيلم «صيفي» وهو من إخراج وائل أبو منصور، ومن بطولة أسامة القس، عائشة كي، براء عالم ونور الخضراء، وتدور أحداثه حول تاجر شرائط كاسيت «صيفي» يحاول ابتزاز رجل أعمال ذي نفوذ بعد اكتشاف شريط يحتوي على أسرار خطيرة، مما يُدخله في مغامرة محفوفة بالمخاطر، والعمل من كتابة وإخراج وائل أبو منصور. كما حضرت نور الخضراء في النسخة الثالثة من المهرجان من خلال مشاركتها في فيلم «حوجن»، الذي كان فيلم الافتتاح لتلك الدورة، فكرة الفيلم مقتبسة من رواية تحمل نفس اسم الفيلم، للكاتب السعودي إبراهيم عباس.

الكلمة المفقودة

أجب عن معاني ومرادف الكلمات افقيا وعموديا حسب التسلسل الرقمي:

1-من انواع الطيور
2-ألم
3-اشتمل
4-طائر مائي
5-بيرق
6-سويا
7-اعتذار
8-مواد تموينية

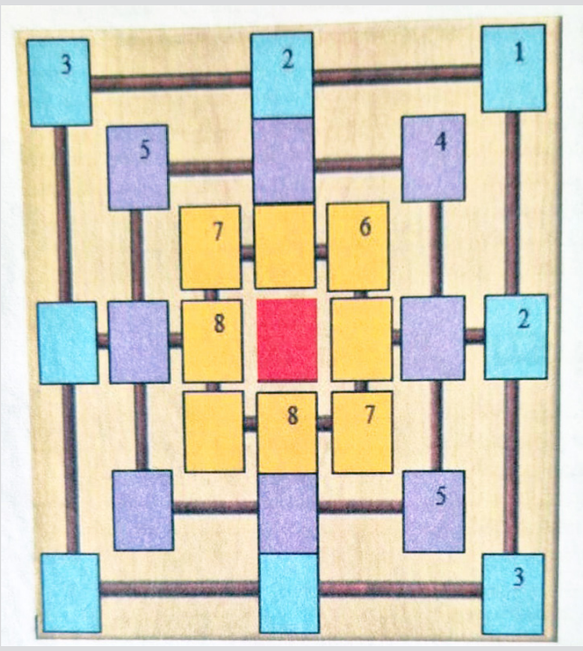

أنت والنجوم

الحمل
إعطِ صوتك للعاطفة.إحساس جميل يمتلكك هذا اليوم .يوم السعد الاحد.

الثور
الظروف ستمكّنك من أن تكون تحت الأضواء لذا عليك ان تكون لبقا و ليس متعجرفا .

الجوزاء
لا تكثر من الحديث عن منجزاتك لأنك ستقع ضحية الغرور ، رقم الحظ2.

السرطان
لديك الكثير لتناقشه مع شريك الحياة كن شجاعا و عبر عما يدور في ذهنك .

الاسد
إذا حاولت إهمال طلبات رؤسائك، فيجب أن تأسف لذلك.

العذراء
احذر من الأوهام: ابقَ صامداً في قراراتك ومخلصاً لآراء مجموعتك.

الميزان
لا تترك نفسك منساقا وراء عاطفتك و الا وقعت فريسة للضغوط النفسية و العصبية .

العقرب
عليك بمشاورة عقلك في الحين و الآخر و ترك القلب جانبا .

القوس
يحمل لك الحقل المالي صفقات مثمرة ، بشرط أنّ تكون طموحاً باعتدال.

الجدي
ستمتلك اليوم الكثير من السحر لذا ستعرف جيداً كيف تعمل مع المقربين إليك .

الدلو
عاطفيا انت شخص مهم و لديك الكثير من المعجبين عليك ان تكون مرحا.

الحوت
ستكون متلهّفاً للمحبّة ولأن تحبّ. ابحث عن التشارك، تعاون، تفاعل مع الحبيب.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8352 الثلاثاء 10 من جمادى الاخر 1447 هـ 2 من كانون الاول (ديسمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK Issue 8352 Tuesday 2/12/2025

كلام صريح

من نصوص الألم

الكادحون
هم عضلات الأرض
من ضلوعهم وعرق جباههم
شَيّدوا معالم هذه الدنيا
وبسبب قسمة ضيزى استوطنهم الحرمان
وفارقتهم السعادة لحظهم المنكود وحدهم
يركضون إلى قبورهم بلهفة وحبور
لأنهم تخلّصوا من جحيم الحياة
وحين تفتح باب« رضوان »لهم
تشعُّ أركان الفردوس رحمةً وضياء
فكل الثياب تحرقها النار إلاّ أسمالهم
لأنها منسوجة من خيوط دموعهم
ولأن قلوبهم من ذهب
نرى جيوبهم ملأى بالتراب
والبلاد التي لا ترعاهم
لا يحبها الله.
* رضوان :حارس باب الجنة.
البرجوازيون
من شفط دماء المساكين
تتكاثر ثروتهم كالذباب
ولأنَّ قلوبهم من قصب
نرى جيوبهم ملأى بالنقود
الدولار قبلتهم
والمصارف معابدهم
لا يفكرون بجنات عدن
لأن ثرواتهم صنعتْ فراديس على الأرض
وحين يموتون
وراء جنازتهم لا تمشي غير النقود
واللعنات
يكرهون الثقافة
لأنها تكشف تخلّفهم
ويعشقون الجهل
لأنه صديقهم الوحيد
وحين يغضبون
يتحمل جحيمهم الكادحون
يكرهون الشفقة
أكثر مما يمقتون الضرائب
قصورهم من عظامنا
وثروتهم من عرق جباهنا
وكروشهم من لحم أكتافنا
وحين نطلب أجورنا منهم
يتناسون كدحنا
وبأنوفهم معنا
يتحدثون
ويتركوننا بلا قوت
ولاهم يحزنون.

حسن النواب

اختفاء البرامج الموسيقية من التلفزيون أمام الترفيه التفاعلي

المنصات الرقمية تضع نهاية لحقبة البث التقليدي

لندن) أ ف ب – (تستعد مجموعة" ام تي في" التلفزيونية الموسيقية التي أطلقت في مطلع الثمانينات عصرا جديدا في الثقافة الشعبية، إلى إغلاق أكثرية قنواتها الدولية، لتدفع بذلك ثمن المنافسة الشديدة مع خدمات البث التدفقي والمنصات الإلكترونية.

في عام1981 ، دشنت قناة "ام تي في "الموسيقية حقبة جديدة في مجال موسيقى البوب بإطلاقها البث مع الفيديو الموسيقي لأغنية تحمل عنوانا لا يخلو من الدلالات"Video Killed the Radio Star" فيديو قتل نجم الراديو).

وبد أكثر من أربعة عقود، تستعد المجموعة التي باتت مملوكة لشبكة" باراماونت سكاي دانس "العملاقة، والتي تواجه منافسة شرسة من منصات إلكترونية مثل تيك توك ويوتيوب، لطي صفحة البث التلفزيوني على نطاق واسع.

وأفادت مصادر في "باراماونت "وكالة فرانس برس أن قناتي" ام تي في ميوزيك MTV Music "و"ام تي في هيتسMTV Hits " مع برامجهما الموسيقية من الثمانينيات والتسعينيات، ستتوقفان عن البث في المملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى خلال الأشهر المقبلة .كما ستتوقف هذه القنوات عن البث بنهاية العام في فرنسا وألمانيا وبولندا وأستراليا والبرازيل، وفق وسائل إعلام عدة.

وستظل بعض قنوات" ام تي في "الموسيقية متاحة في الولايات المتحدة، كما ستبقى قناة MTV HD الرئيسية متاحة في المملكة المتحدة، لكن مع التركيز على الترفيه بدلا من الموسيقى.

بالنسبة إلى العديد من المتابعين ومقدمي البرامج السابقين الذين كانوا يستقطبون عشرات ملايين المشاهدين في ذروة" ام تي في ،"ما يحدث يشكل نهاية حقبة .تقول الأستاذة في جامعة مانشستر متروبوليتان كيرستي فيركلوف، المتخصصة في دراسة الثقافة الشعبية، لوكالة فرانس برس إن كل ما جعل MTV قناة" ثورية" على المستوى الثقافي بات من الماضي.

وأكدت أن صعود منصات البث التدفقي وتيك توك ويوتيوب "غيّر تماما طريقة تفاعلنا مع الموسيقى والصور." فالجمهور بات يبحث عن "الفورية "و"التفاعلية،" وهو ما لا توفره المقاطع التي تُعرض على شاشة التلفزيون.

يُقر جيمس هايمان الذي أخرج وأنتج برامج رقص لقناة" ام تي في "بفرعها الأوروبي MTV Europe في التسعينيات، بأن القناة بنت نجاحها في وقت كان الإنترنت لا يزال في بداياته.

ويوضح لوكالة فرانس برس "كان الأمر مثيرا لأن ذلك كان كل ما توافر لدى الناس تقريبا."

أدى هايمان، إلى جانب المذيعة الهولندية سيمون أنجيل، دورا محوريا في برنامج "بارتي زون "الذي احتفى بثقافة النوادي الليلية وأنواع الموسيقى الناشئة آنذاك مثل التكنو والهاوس والترانس.

غادر كلاهما قناة" ام تي في" في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما انقسمتMTV Europe إلى محطات إقليمية وحوّلت تركيزها إلى تلفزيون الواقع.

بالنسبة لأنجيل، بدأت" ام تي في "تراجعها عندما بدأت تبتعد عن المحتوى الموسيقي الأصلي والمتطور، وهو أمر أساسي لإطلاق فنانين جدد. وتضيف" في البداية، لم تكن MTV Europeتهدف إلى الربح فحسب، بل كان الطابع التجريبي هو ما جعل القناة مثيرة للاهتمام."

وفقا لهيئة" بارBARB " البريطانية لقياس نسب المتابعة، لم تستقطب" ام تي في ميوزيك "سوى1,3 مليون أسرة بريطانية في تموز/يوليو2025 ، مقارنة بأكثر من 10 ملايين أسرة كانت تشاهد قنوات" ام تي في "في المملكة المتحدة وايرلندا عام2001.

في اختصار تسمية،MTV "يرمز حرف +M+ إلى الموسيقى، لكن هذا العنصر اختفى ،"وفق هايمان الذي يحتفظ بعناية بأشرطة فيديو (VHS)للبرامج التي أنتجها لبرنامج" بارتي زون."

في منزله بلندن، تُعرض الأشرطة على جهاز للفيديو مع مقاطع مصورة من التسعينيات تمزج بين المقابلات مع فناني ذلك العقد وفيديوهات موسيقية جريئة وتجريبية وتسريحات شعر غريبة تشبه ما كان سائدا حينها.

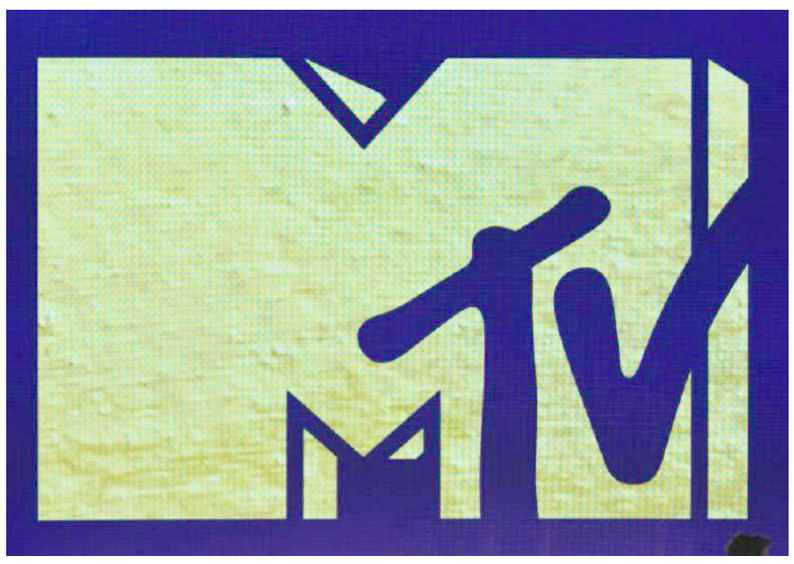

رحيلٍ مبدع (سلاما يا وطن)

بغداد - فائز جواد

نعت الاوساط الفنية المطرب قاسم اسماعيل الذي غيبه الموت امس الاول في أحد مشافي بغداد، عن 70 عاماً بعد معاناة مع مرض عضال.

وكان الراحل دخل إلى الإذاعة والتلفزيون عام 1972، وسجل العديد من الأغاني وكانت أشهرها (يا عين وتقولين خلي نسامحه)، حيث حظيت بشهرة واسعة ومثلت هويته الغنائية داخل وخارج العراق، وخلد بصوته العديد من الأناشيد الوطنية يتصدرها نشيد (سلاماً يا وطن).

وتميز بإجادته غناء القصائد.كما شغل منصب نائب نقيب الفنانين العراقيين في دورات سابقة، كما شغل منصب رئيس قسم الموسيقى في النقابة. بدأ إسماعيل مشواره نهاية ستينيات القرن الماضي، وانتقل من ديالى إلى بغداد في أوائل الستينات حيث تعلّم الغناء برفقة ابن عمه في الحفلات الشعبية. وتألق في الثمانينيات بين أهم الأصوات العراقية إلى جانب محمود أنور وأحمد نعمة وكاظم الساهر، متميّزًا بقدرته على أداء أصعب الألحان والتعاون مع كبار الملحنين مثل جعفر الخفاف وعلي سرحان وسرور ماجد.وانضم عام 1970 إلى الفرقة القومية وشارك في مهرجانات بارزة داخل العراق وخارجه، بما في ذلك مهرجان زرياب ومهرجان القبنجي ومهرجان القاهرة.و كان يتميز بقدرته على دخول استوديو التسجيل وأداء الأغنية من دون أي إعادة أو تكرار بفضل امتلاكه خامة صوتية رصينة وخبرة طويلة في الأداء. ووري جثمانه الثرى في مقبرة(محمد سكران) بحضور محبيه وذويه.

أولمبياد الروبوت تجذب الشباب العربي

سنغافورة) أ ف ب – (سافرت الطالبة الفلسطينية رزان شاور لمدة 24 ساعة بهدف عرض اختراع فريقها المدعوم بالذكاء الاصطناعي في أولمبياد الروبوت العالمي في سنغافورة.

وقالت لوكالة فرانس برس إن الابتكارات هو ما يجب أن يعرفه الناس عن بلدها.

وأكدت طالبة المرحلة الثانوية البالغة 15 عاما، وهي من رام الله ، أنها تحلم بصنع" عمل عظيم، ليعرف العالم أن من فعل هذا فلسطيني."

وقامت رزان برحلتها مع سائر أعضاء الوفد الفلسطيني، من الضفة الغربية عبر الأردن ودبي للمشاركة في منافسة الروبوت العالمية التي استمرت ثلاثة أيام في سنغافورة، وانتهت الجمعة. وحضر أكثر من 1500متنافس من أكثر من 90دولة ومنطقة الى عاصمة سنغافورة في جنوب شرق آسيا للمشاركة في هذا الحدث الذي يهدف إلى تشجيع روح الابتكار لدى شباب العالم لإيجاد حلول للتحديات الملحة. وحققت ماليزيا فوزا ساحقا في البطولة إذ فازت بثلث الميداليات المتنافس عليها في مختلف الفئات، بحسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس .وكانت هونغ كونغ وكوستاريكا وكندا والفيليبين من بين الفائزين بالمراكز الأولى.

واعتبر الطلاب الفلسطينيون الذين غادروا من دون الفوز بميدالية، أنه كان من المهم تمثيل وطنهم عالميا. ونافس الفريق الفلسطيني ضمن فئة كبار المبدعين المستقبليين، وابتكر هذا العام روبوتا يمكن استخدامه لتعزيز الإنتاج الزراعي.

ويعمل الروبوت" أغريبوت" المدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي من طريق قياس ستة معايير رئيسية للتربة، منها الرطوبة والحموضة والمغذيات، باستخدام أجهزة استشعار.

يسجل قراءات دقيقة بذراعه الميكانيكية، ويمكن أن يساعد تحليله المزارعين على زيادة المحصول وتقليل الهدر .

البقية على الموقع

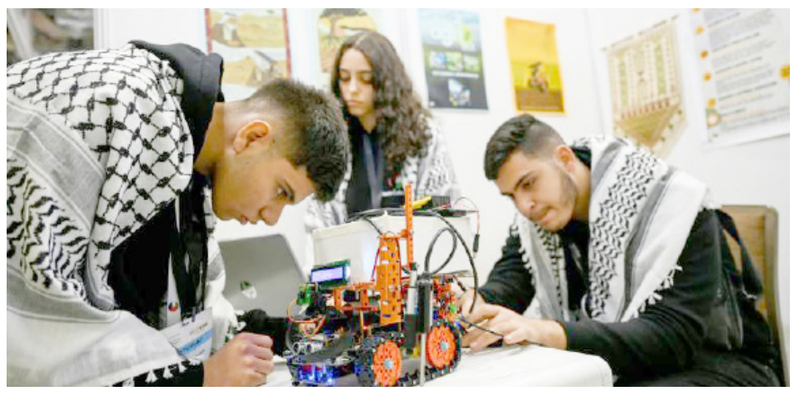

دار الأوبرا السورية تستضيف عازفي أورغن عالميين

دمشق – وكالات: آلة الأورغن واحدة من أعرق الآلات الموسيقية وأكثرها قدرة على ملء الفضاءات الواسعة بطبقات صوتية آسرة، ما يجعل حضورها في الأوركسترا ودور الأوبرا عنصراً أساسياً يضفي عمقاً على الأعمال السيمفونية.

دار أوبرا دمشق التي تفتخر بامتلاكها آلة أورغن خاصة بها بُنيت داخل الدار على يد شركة ألمانية متخصصة نظراً لصعوبة نقلها، وتعد من الكنوز المهمة، تنظم منذ تسعة أعوام مهرجان الأورغن والموسيقا في سوريا، تستضيف فيها عازفين عالميين لإحياء إمكانات هذه الآلة وتعزيز حضورها في المشهد الموسيقي.

وفي دورة هذا العام من مهرجان الأورغن استضافت الدار العازف الإيطالي أوجينيو ماريا فاجياني، الذي يُعتبر من النخبة الرفيعة في عالم الأورغن في إيطاليا، حيث قال خلال حديث مع سانا :"منحتني مشاركتي بالحفل الموسيقي مع الفرقة السيمفونية الوطنية السورية في دار أوبرا دمشق بقيادة المايسترو ميساك باغبوداريان.

البقية على الموقع

الصحة العالمية تنشر توجيهات لمكافحة العقم

جنيف) أ ف ب – (نشرت منظمة الصحة العالمية للمرة الأولى إرشادات لتعزيز الوقاية من العقم الذي يطال ملايين الأشخاص في العالم، وتحسين تشخيصه وعلاجه.

وقالت مديرة قسم الصحة الجنسية والإنجابية في منظمة الصحة العالمية باسكال ألوتي للصحافيين "يعاني شخص من كل ستة في العالم من العقم خلال حياته ،"مشيرة إلى أنّ" هذه المشكلة تؤثر على الأفراد والأزواج من مختلف المناطق ومستويات الدخل، ومع ذلك، لا يزال الحصول على رعاية آمنة وبأسعار معقولة غير متكافئ إلى حد كبير."

وأضافت" لقد أُهمل موضوع العقم لفترة طويلة جدا، وتطالب الدول والأطباء وجمعيات المرضى بإرشادات واضحة .لذلك، يقدم هذا الدليل إطارا موحّدا قائما على أدلة موثوقة لضمان أن تكون علاجات الخصوبة آمنة وفعّالة ومتاحة لجميع من يحتاجونها." وبحسب منظمة الصحة العالمية، يشكل العقم مرضا يصيب الجهاز التناسلي الذكري أو الأنثوي، ويتم تعريفه بأنه عدم القدرة على الحمل بعد 12 شهرا أو أكثر من الاتصال الجنسي المنتظم من دون وسائل حماية .وقد يُسبب هذا الوضع معاناة نفسية صعبة ووصمة اجتماعية عدا عن التكلفة المالية.

في بلدان كثيرة، يتحمّل المرضى التكلفة الأكبر من الفحوص والعلاجات، مما يجبرهم على إنفاق مبالغ مرتفعة .وقالت منظمة الصحة العالمية" في بعض الحالات، قد تُكلف دورة واحدة من التلقيح الاصطناعي ضعف متوسط الدخل السنوي للأسرة ." ونشرت المنظمة الجمعة 40 توصية تدعو إلى دمج الخصوبة في الاستراتيجيات والخدمات والتمويل الوطني للصحة. وتُحدد هذه التوصيات إرشادات بشأن تقديم الرعاية السريرية الفعّالة، من التشخيص إلى العلاج.

شددت المنظمة على أهمية تشخيص العقم لدى الذكور والذي غالبا ما يُهمَل، وقدّمت توجيهات تتراوح من اعتماد استراتيجيات علاجية أبسط إذ يُقدم الأطباء في البداية نصائح بشأن فترات الخصوبة وتعزيزها من دون علاج فعال.

البقية على الموقع

الناخبون السويسريون يرفضون الضرائب المناخية على الأثرياء

جنيف) أ ف ب – (رفض الناخبون السويسريون، وفق تقديرات أولية، مقترحَين مثيرَين للجدل يدعوان إلى إبدال الخدمة العسكرية الإلزامية للرجال بواجب مدني إلزامي للجميع، وفرض ضريبة على أصحاب الثروات الكبيرة لتمويل مكافحة تغيّر المناخ.

وأظهرت توقعات هيئة البثّ العامة" أس أس آر "أن مبادرة الواجب المدني رُفضت بنسبة 84 بالمئة علما بأنها كانت تدعو إلى إلزام جميع المواطنين، رجالا ونساء، بأداء خدمة وطنية في الجيش أو في مجالات مدنية.

كما توقعت الهيئة رفض مبادرة ثانية، هي" مبادرة من أجل المستقبل ،"بنسبة 79 بالمئة . وهي كانت تدعو إلى فرض ضريبة جديدة على الميراث الكبير لتمويل التحوّل البيئي. وكانت استطلاعات الرأي الأخيرة قد أشارت إلى حظوظ ضئيلة لإقرار المقترحين، في حين عارضتهما الحكومة والبرلمان معتبرين أنهما سيفرضان تكاليف ضخمة ويهددان الاقتصاد السويسري.

وقالت اللجنة التي تقف خلف مبادرة الواجب المدني إن إلزام الرجال والنساء بالخدمة الوطنية سيعزّز اللحمة الاجتماعية.

وأكدت رئيسة اللجنة، نويمي روتن لوكالة فرانس برس قبل التصويت أن المبادرة تهدف إلى" مساواة حقيقية،" ووصفت النظام الحالي بأنه تمييزي ضد الرجال والنساء على السواء، إذ يُقصي النساء من شبكات وخبرات بنّاءة توفرها الخدمة .

غير أن المعارضين أكدوا أن المبادرة لن تعزز المساواة، مشيرين إلى أن النساء يؤدين أصلا الجزء الأكبر من الأعمال غير المدفوعة في المجتمع.

وقالت سيريل هوغونو، المسؤولة عن قضايا المساواة والأسرة والهجرة في اتحاد النقابات السويسرية، لفرانس برس قبل التصويت" الآن يُطلب من النساء تقديم المزيد من العمل غير المدفوع .هذا سيعمّق الاختلال القائم."

ورأت الحكومة أن عدد المجنّدين سيتضاعف بلا حاجة، وأن الكلفة الإجمالية لنظام الخدمة ستتضاعف أيضا.وبعد صدور النتائج الأولية مساء الأحد، قالت روتن لقناة" آر تي أس" إنها" فخورة "بطرح" أسئلة جوهرية على الطاولة ،"مشيرة إلى أن مشاريع اجتماعية كبرى تستغرق وقتا طويلا لترسخ في سويسرا، مستشهدة بإقرار حقّ النساء في التصويت الذي رُفض عام 1959 وأُقرّ أخيرا عام1971 . وأضافت أن "فكرة الواجب المدني لم تمت اليوم .ستستمر، وأعتقد أنها ستنتصر في العقود المقبلة."

أما مبادرة" من أجل المستقبل ،"المقدّمة من الشبيبة الاشتراكية، فكانت تدعو إلى فرض ضريبة ميراث نسبتها50 بالمئة على الثروات التي تتجاوز50 مليون فرنك سويسري) نحو 63مليون دولار ،(وهي شريحة تُقدّر بنحو 2500 أسرة.

توقيع

لسنَ نصف المجتمع ولا ربع البرلمان

الحصة النسوية في مجلس النواب العراقي هي 25 بالمائة ،وهي نسبة عالية ومنصفة ولا يمكن الاستهانة بها وقد تكون ذات كفة راجحة في صنع القوانين أو تعديها أو رفضها، لكن ذلك لم يحصل، ولن يكون في يوم من الأيام ذا أثر إيجابي فاعل، لأنّ الأساس في صعود النساء الى البرلمان هو إرادة أحزابهم وليست أرادتهن المنبثقة من الوسط النسوي، الساعية لصنع مراكز توازن لمنع التهميش وإصلاح الخلل وعدم منح من يظن انه أكثرية السلطة المطلقة في فرض الإرادة التشريعية او الرقابية.

الحصة النسوية خاملة عاجزة ولعلها فائضة عن الحاجة بمواصفاتها الحالية، ولم تكن فيها فاعلية أكثر من واحد او اثنين بالمائة، وهي استثناءات نادرة، عبر الدورات البرلمانية السابقة على مدى عشرين سنة.

الى متى ننتظر اصلاحٍ لا يأتي لهذا الجانب البنيوي في البرلمان الذي يعاني أساساً من اختلالات كثيرة.

نساء البرلمان ينتظرن الأوامر من رؤساء الكتل في التصويت و غالبا هن ببغاواتٍ في الرد والتعليق، ولم يعد ذلك خافيا على أحد ، فضلاً عن مرور اعدادٍ كبيرة من النساء من دون أن يسمع أحد صوتاً واحداً لهن في جميع الاحداث والمناسبات والمسألة ليست في ظهور الصوت وانما في التأثير النوعي، وكأنهن غير موجودات، و قد انقلبت الآية، اذ كان الأساس أو الغاية من وجودهن في مجلس النواب هو عدم بقائهن مهمشات تحت تأثير الضغوط السياسية والاجتماعية والثقافية خارج البرلمان لكي يسهمن في رفع الظلم وتمثيل الشريحة الواسعة التي تمثل الاسرة العراقية، في حين نجدهن وقد اتخذن مقاعدهن في المجلس وبعض لجانه، يصنعن التهميش لأنفسهن بأيديهن، وليس لديهن حضور إلا في قوائم الرواتب وبيانات الامتيازات.

نساء البرلمان لم يستطعن تمثيل المرأة العراقية التي تعاني الامرين في المجتمع ولعلهن لا يستحقن ابداً امتياز المعنى الدستوري للحصة البرلمانية، ولم يُحسنّ يوماً سوى تمثيلٍ أحزابهن وبعضٍ الشخصيات التي يرتبطن بها ارتباطاً سياسياً روحياً أو عقائدياً أو ذاتياً، وآن الأوان لتشخيص هذا الفشل المريع الذي بحاجة الى تغيير، وهو أمر مستبعد ولعلّه مستحيل بسبب ركود العملية السياسية، تلك الحاضنة الأكبر التي تعيش على عنصر واحد يبقيها على الحياة وهي أن تكون محنطة .

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com